

حل المعقود من نظم المقصود في الصرف للامام
الاجل والهمام الاكل فريد عصره ووحيد
دهره الشيخ محمد هاشم رحمه الله
ونفعنا به وبعلومه والمسلمين
آمين

وبهامته نظم المقصود المذكور في الصرف للفاضل الشيخ أحمد
ابن عبدالرحيم نفع الله به آمين



﴿ الطبعة الاولى ﴾

﴿ طبع في المطبعة الميرية الكائنة بمكة ﴾

﴿ المحمية سنة ١٣١٦ هجرية ﴾

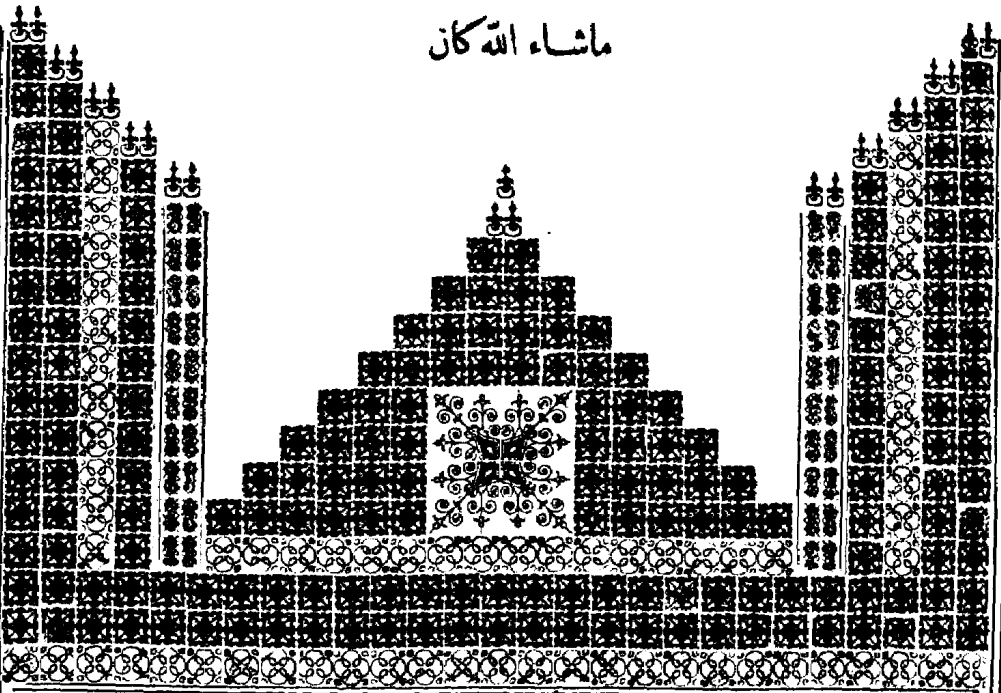
حل العقود من نظم المقصود في الصرف للإمام
الاجل والهمام الأكل فريد عصره ووحيد
دهره الشيخ محمد عايش رحمه الله
ونفعنا به وبعلمه والسلمين
آمين

وبهامته نظم المقصود المذكور في الصرف للفاضل الشيخ أحمد
ابن عبدالرحيم نفع الله به آمين



﴿ الطبعة الاولى ﴾

﴿ طبع في المطبعة الميرية الكائنة بمكة ﴾
﴿ الحمية سنة ١٣١٦ هجرية ﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي توحد في تصريف جميع الافعال * والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله *
 (أما بعد) فيقول عبدالله محمد عليلش قد التمس مني الاخ الفاضل الشيخ أحمد بن عبدالرحيم
 شرحا لطيفا على منظومته للمقصود في الصرف فاجبته معتمدا على فضل الله تعالى
 قال حفظه الله تعالى ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ لا بأس بذكر طرف متعلق بها بما يناسب
 المقصود وهو علم يبحث فيه عن المفردات من حيث صورها وهياكلها وبعبارة من حيث
 ما يعرض لها من صحة واعتلال وابدال ونحو ذلك وبعبارة يعرف به تحويل الاصل الواحد
 الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها فلم جنس ويبحث فيه عن المفردات فصل أول
 مخرج نحو النحوي مما يبحث فيه عن المركبات ومن حيث الخ مخرج نحو اللغة مما يبحث فيه
 عن المفردات لا من تلك الحبيبة فائدته معرفة صور المفردات وهياكلها وما يعرض لها
 من صحة واعتلال وابدال ونحوها وكيفية تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة وانفقوا
 على ان واضعه معاذ بن مسلم الهرايقي ففتح الهاء وشذ الزاء نسبة الى بيع الثياب الهروية كذا
 في التصريح لكن في القانون للشريف اليوسفي ان واضعه الامام علي بن أبي طالب كرم الله
 وجهه ويمكن الجمع بحمل الاولوية في كلام التصريح على النسبية وهو قيمان قسم يرجع الى تغيير
 الكلمة لمعنى كبناء الفاعل والمفعول والتصغير والتكثير ويذكر غالبا في علم الاعراب والبناء
 وقسم يرجع الى تغييرها لغير معنى بل لغرض لفظي كالاخلاق والتخلص من النقاء الساكنين والتخلص
 من اجتماع الياء والواو وسبق احدهما بالسكون ويختصر في الزيادة والحذف والابدال والقلب
 والنقل والادغام وهو المفرد عنه ولا يتعلق التصريف بالا بالاسماء المتكسنة والافعال المتصرفة
 وأما الحروف وشبهها فلا تتعلق لعلم التصريف بها كما أشار لذلك ابن مالك بقوله في الخلاصة

حرف وشبهه من الصرف برى ❦ وما واهما بتصرف حرى

أى حقيقى والمراد بشبهه الحرف الاسماء المبنيّة والافعال الجسامدة وذلك حسى وليس ونحوهما فانها تشبه الحرف فى الجود وأما الحقوق التصغير ذوا الذى والحذف سوف وأن والحذف والابدال لعل فشاذا يوقف عند ما سمع منه لكن تعلقه بالافعال المتصرفة بطريق الاصالة لكثرة تغييرها وظهور معنى الاشتقاق فيها بخلاف الاسماء المتمكنة فان الجوامد فيها كثيرة فتعلق التصريف بها ليس بطريق الاصالة ومفردات البسملة خمسة يبحث عنها اعداء الباء منها ما علمت (فالاسم) عند البصريين ناقص واوى من الاسماء المحذوفة الاعجاز كيدوزم اذاصله سموبضم السين أو كسرهما ولما كثر استعماله أريد تخفيفه فى طرفيه فعمدوا الى آخره فوجدوه واوامتعاقة عليه الحركات الاعرابية مع نقلها فحذفوه ونقلوا حركته الى الميم ثم عمدوا الى أوله فحذفوا حركته دونه لثلاث بحذفوا الكلمة ثم اجتلبوا همزة الوصل لسا كن فان الابتداء به وان لم يمتنع فى نفسه بدليل وجوده فى غير العربية كالجمع لاسميا الخوارزم عند كون تلك الحروف من الصامتة لامن المصموتة ايس بجائز فى العربية لكونها على غاية الاحكام وفى الابتداء بالسا كن نوع بشاعة كالوقوف على المتحرك مع امكانه بلا شبهة ومن ادعى الامتناع مطلقا للتجربة فقد درده المحقق الشريف بأنه حكاية عن لسانهم المخصوص فلا يقوم حجة على الغير ومن استدلل عليه بالاستقراء فان كان ناقصا فليس بغير يدوان كان تاما فبعد تسليمه لا يدل الاعلى عدم الوقوع وهو لا يستلزم الامتناع فان قلت على ما ذكرت يكون حذف الواو غير قياسى كافى الشافية ولم لا يجوز كونه قياسيا كافى بعض شراح المقصود من أنه نقلت حركة الواو الى ما قبلها لكونها حرف حلة ومحركة وما قبلها صحيح سا كن وحذفت الواو لاجتماع سا كنين الواو والتنوين ومن انه أسقطت ضمة الواو لثقل فالتقى السا كنان أيضا قلت انه او تم هذا الجرى فى نحو دلو وظي وتحقيقه أن هذا الاحلال مختص بالاجوف نحو ابن ويقول دون الناقص ولذا لم يعمل غزو ورعى وثقل الضمة بقاومه خفة سكون ما قبلها وانما حركة الهمزة بالكسر لانه أصل تحريك السا كن ولانه حركة السين فى الاصل حتى عند من يضمها وعند الكوفيين لفظ اسم مثال واوى اذا أصله وسم حذفت واوه اذ كثيرا ما يحذف الواو فى أوائل الكلمات كزنفودية وهذه فهو من الاسماء المحذوفة الاوائل ثم أتى بهمزة الوصل عوضا عنها وقبل ليست بعوض بل لمجرد التوصل ولعله الحق لانها لو كانت عوضا لما حذفت ورجحوا مذهب البصريين بتصرف الاسم تصغيرا وجمع تكسير وبجئ فعل منه يقال أسماء وأسمى وسمى وسميت والسكل يرد الاشياء الى اصولها واو كان من الوسم لقبل أوسام وأواسم ورسم ووسمت واوردانه يجوز ان يكون اصل الصبيخ الاولى الثانية ثم قلبت بأن اخرت فاؤها بمسلا ما فصار لفظ اوسام أسماء مثلا ورديان القلب خلاف الاصل فلا يصار اليه بلا ضرورة فان قيل ما ذكرت وان نفي كونه مثلا وأثبت كونه ناقصا لا يثبت كونه واو يابل الظاهر منه انه يأتى قلت ليس الامر كذلك لان اصل اسماء مثلا اسماء بالواو قلبت همزة لوقوعها بعد الف الجمع واصل اسمى اسما وولبت الواو ياء

لوقوعها بعد كسرة وأصل سمي سموا جتمت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون
فقلت الواو ياء وادغمت الياء في الياء واوردها على الكوفيين أن الهمزة لم تعد داخلية على
ما حذف صدره في كلامهم وان حذف اللام كثير وحذف الفاء قليل وان الأصل كون
التعويض في غير محل الحذف فجعل الهمزة عوضا عن اللام موافق لهـ ذا الأصل دون
كونها عوضا عن الفاء (الله) أصله الله ككتاب وإمام فحذفت الهمزة اعتباطا وهو ض
عنه ال وهو الصحيح وقيل قياسا بان ادخل عليه ال فتنجيم فصار الاله ثم حذفت الهمزة
بعد تنقل حركتها الى ما قبلها من اللام اعتباطا قصدا للتخفيف أو ليكون الادغام قياسا ثم
ادغمت اللام الاولى في الثانية ثم فتح وعظم ان فتح ما قبله نحو قال الله أو ضم نحو قالوا
اللهم ورفق ان كسر نحو بسم الله وقيل أصله لاه يليه أي نستر لما قرئ في الشواذ وهو
الذي في السماء لاه وفي الارض لاه ثم ادخلت عليه الالف واللام وأجرى مجرى العلم
كالعباس وقيل أصله الهاء التي هي كناية عن الغائب لانهم علموا ذاته موجودا وأشاروا
اليه بحرف الكناية ثم زيد عليه لام الملك لكون اختصاص الاشياء له تعالى خلقا فصار له
ثم زيد حرف التعريف فتجسما فصار الله وردبانه خارج عن قانون التصرف الصرفي
وشبهه باصطلاح الصوفية (الرحمن) اسم فاعل بناء على أن الصفة المشبهة واسم الفاعل
قسم واحد عند الصرفيين ~~كما نقل~~ عن التفتازاني ويدل عليه ظاهر عبارة الامام أبي
حنيفة في المقصود واتفق عليه شراحه لكن في بعض كتب الصرف كالشافعية جعلها قسمين
مقابلين لاسم الفاعل كما هو كذلك عند النحاة واجمعوا على ان الرحمن صفة مشبهة وفعالها رجم
بضم العين متغولا من رجم بكسرها أو أصليا وهو التحقيق والظاهر من كلام بعض
الصرفيين ان فعلا لم يحمى من فعل بضم العين بل من فعل بكسر العين ومن كلام بعض آخر
انه وان جاء من جميع الباب لكنه مختص بفعل بمعنى الجوع والعطش وخصهما فكون
الرحمن صفة مشبهة من رجم بالضم مشكل وما قبل انه كالغضبان برده أن الغضب يلزمه غالبا
العطش وحرارة الباطن الا أن يدعى ان في الرحمة ضد العطش كالري والريان ولا يخفى في
ما فيه من البعد كدهوى ان صيغتها سمعية فيجوز مجيئها عن العرب في غير رجم وعدم
الوجدان لا يكون حجة على عدم الوجود فلعل هذا الاشكال هو الباعث على قول من
قال انه ليس بمشتق وعلى قولهم وما الرحمن فلولم يكن مخالفا لاجماع جمهور العلماء لرجعته
كالقول بأنه معرب الرحمن بانحاء المجرة في وضع العبرانية عند المبرد وتعلب (الرحيم)
صفة مشبهة ايضا من رجم بكسر العين بعد نقلها الى رجم بالضم فلا يقال رحيم الا من رجم
بالضم كما اشير اليه آنفا صرح به الجاهلي وعليه الجمهور قالوا لا يلزمهم ان يكون لازما
ابتداء وعند الاشتقاق كرحيم هذا ما عليه الجمهور وعليه مني صاحب المصود في شرح
البسطة ثم ذهل عنه وقال في بحث اسم الفاعل ان الصفة المشبهة تجيء من متعد مكسور
العين نحو رحيم وقال في معنى اليب في فرق اسم الفاعل من الصفة المشبهة ان الفاعل
يجيء من اللازم والمتعدي والصفة من اللازم فقط فاقيل ان رجم بالكسر منزل منزلة
اللازم بمعنى قطع النظر عن وقعت عليه الرحمة نحو زيد يعطى الجزيل أي يفعل الاعطاء

ويجده فهو كالرأى في مقابلة النص نعم قول البضاوى هما أى الرحمن الرحيم اسمان
بنيا للمبالغة من رحم كالغضبان من غضب والعليم من علم وان لايه بعض الملاية لـكنه
ليس بنص في المقصود وقبل ان الرحيم ليس بصفة مشبهة بل هي صيغة مبالغة نص عليه
سيبويه كما في تفسير أبى السعود والاشكال بأن المبالغة اثبات معنى لشيء أكثر مما له في
نفس الامر وهذا لا يجرى في صفات الله تعالى مدفوع بان صيغ المبالغة مجازاته ليس
معنى المبالغة متعلقا بنفس المعنى الوصفى بل بتعلقا به ولا شك ان تعددها لا يوجب تعدده
اذ الفعل الواحد قد يقع على جماعة هذا ملخص ما أفاده أفضل التأخرين العلامة أبو سعيد
الخادمي في الجملة الصرفية من ابداع حكمه الحكيم في بيان بسم الله الرحمن الرحيم قال
حفظه الله تعالى

✽ يقول بعد حمد ذى الجلال ✽ مصليا على النبي والآل ✽

✽ هبدأ سير رحمة الكريم ✽ أى اخذ بن طاهر الرحيم ✽

(يقول بعد حمد ذى الجلال)

(يقول) مضارع قال العمل الاجوف وذى الثلاثة لا بدال واوه الفالحـر كما اترفتح وتوسط
حرف العلة بين فائه ولامه وصيرورته على ثلاثة عند اسناده لمضمر كقلت وأصله يقول
بسكون القاف وضم الواو فتقل عليها وان كانت عقب سكون لازومه لكونه ضم بنية
بخلاف ضم نحو دلوكونه احرابا مشروطا بعامله فنقل للساكن قبلها فصار يقول (بعد)
بفتح الباء وسكون العين المهملة ظرف زمان كثيرا ومكان قليلا منصوب يقول في المصباح
بعد ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان مترسخ عن السابق فان قرب منه
قبل بعينه بالتصغير أى قريبا منه وجاء زيد بعد عمر وأى مترخيا زمانه عن زمان مجيئ عمرو
ويأتى بمعنى مع كقوله تعالى هل بعد ذلك زنجيم اه فالتعبير به هنا مشكل لمنع المقام
التراخي واستحالة اشتغال اللسان بلفظين المصاحبة ويمكن التفصيص من اشكال التراخي بانه
مقول بالتشكيك ولا شك ان القول بالفعل المحصى عنه مترسخ عن الحمد بالصلاة والتسمية
وعن اشكال المصاحبة بانها في الانفاذ ذكر بعضها عقب بعض من غير فصل
لكن هذا يحتاج لجعل الصلاة من جملة الحمد وكذا التسمية وازدادة بعد (حمد) بفتح
فسكون مصدر حمد بكسر الميم لامية وان لم يصح التصريح بها لانه غير لازم لان المضاف
اليه ليس ظرفا ولا كليا للمضاف واللام خذا لما سوى ذنك وهو اذنة وصف بحميل على
جبل غير مطبوع مع التعظيم وعرفا أمر يدل على تعظيم المنعم وازدادة حمد (ذى) أى صاحب
من اضافة المصدر لمفعوله لامية أيضا وكذا اضافة ذى (الجلال) بالجيم مصدر جل أى العظيم
ذاتا وصفات وافعالا في المصباح جل الشيء يحل بالكسر عظم فهو جليل وجلال الله تعالى
عظمته اه ان قلت هذه العبارة انما تفيد سبق حمد منه وهذه الافادة لا يحصل بها المطلوب
من الاثبات به في ابتداء التأليف قلت الافادة المسند كورة ممنوعة اذ المقصود منها انشاء
حمد وهي وان لم تكن جملة في قوتها فكانه قال بعد قولى أجد الله منشأ الحمد سلمناها
لكن نمنع ان المطلوب لا يحصل بها لان افادة سبق الحمد منه تستلزم ان الحمد أهل
لان يحمد وهو وصف بحميل فقد حصل الحمد بها ضمنا في ابتداء التأليف وهو كاف ان

قلت بل حصل صراحة لان الاخبار بالحمد جد قلت محله الاخبار عن الحمد بانه ثابت لله تعالى بالجملة الاسمية نحو الحمد لله وهذا يقطع النظر عن الوصف المذكور والافهى صريحة فيه (مصليا) بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر اللام مشددة اسم فاعل صلى اذا دعا بخير من زيادة الرحمة المقرونة بالتعظيم حال من فاعل جد ضمير المتكلم المحذوف مقارنة على الاصل فيه ان قلت الحمد القوي لفظ والصلاة كذلك فاقترا فهما محال قلت معنى مقارنة لفظ لا آخر حصوله عقبه بلا تراخ وأما الجواب بانها حال منوية فسرود بانية الصلاة ليست صلاة وهذه الحال وان كانت مفردة لفظا لكنها في قوة جملة خبرية أى حال كوني أصلى (على النبي) بسكون الياء للوزن أصله نبوا اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء فهو واوى اللام من النبوة وهى المكان المرتفع ويحتمل أن تكون الياء المثناة مسهلة من الهزمة فهو من النبأ بسكون الباء أى الرفع وعلى كل ففعيل صالح لمعنى مفعول وفاعل لانه مرفوع الرتبة ورافع رتبة من اتبعه (و) على (الآل) أى أتباع النبي فى الاعمال الصالحة فيشمل الصحابة فلا يلزم اهمال الصلاة عليهم وفيه من أنواع البدع التورية وأصله أول ابدلت الواو ألفا لتحركها اثر فتح من آل اذا رجع لرجوع الشخص لهم فى المهمات بدليل اويل وقيل أهل ابدلت الهاء همزة والهمزة الفا ولم تبدل الهاء الفا ابتداء لعدم عهد ذلك فى كلام العرب من الأهل بمعنى المستحق لاستحقاقهم ما يتركه الشخص بدليل أهيل ولا مانع من أن يكون له أصل لان فان قيل يجوز أن أهىلا تصغير أهىل لا آل فلا يستدل به بجوابه ان الائمة لا يحكمون بان أهىلا تصغير آل الالمنص ولا بعد أن يقول احدهم للعربى كيف تصغر آل فيجيبه ونحوينهم وسوسة فان قيل فى الاستدلال بالمصغر على المكبر دورا فتوقف الاول على الثانى فجوابه أن جهة التوقف مختلفة فان المصغر متوقف على المكبر من جهة انه فرعه فى الوجود وغاية ما فى الاستدلال بالمصغر على المكبر توقف المكبر عليه من جهة العلم باصل حرفه فان قيل انه مختص بالاشراف العقلاء وآل فرعون بحسب زعمه أو الدنيا اوتهم كما ان آل الصليب لتزليه منزلة العاقل حيث عبدوه أو انه قليل وتصغيره يناق ذلك والجواب أن الشرف فيما أضيف اليه على أنه لو سلم سرىانه فهو مقول بالتشكيك على أن التصغير يأتى للتعظيم قال ابىد

مصليا على النبي والآل
(عبد)

وكل اناس سوف تدخل بينهم * دويهة تصغر منها الانامل

وقال الآخر

فويق جبيل شاخ الرأس لم تكن * اتلافه حتى تكل وتعملا

ويأتى لتزيين اللفظ كما قال السلطان ابن الفارض

هو ذت حبيبي رب الطور * من آفة ما يجري من المقدور

ما قلت حبيبي من التحقير * بل يعذب اسم الشئ بالتصغير

ولم يذكر السلام بناء على عدم كراهة افراد أحدهما عن الآخر والآية لا تدل على طلب قرنهما لان الواو لا تقتضى ذلك وفاعل يقول (عبد) بفتح فسكون أى انسان مخلوق

(واستعمل)

واستعمل له جوع كثيرة والاشهر منها أعبد وعبد وعباد فالمراد عبد الإيجاد لا العبودية والرق لانهما خلاف الواقع ولا الدنيا لداء الرسول صلى الله عليه وسلم عليه فلا يليق بمؤمن أن يدخل نفسه فيه ونعت عبد (أسير) بفتح الهمزة وكسر السين المهملة فاعيل بمعنى مفعول جمعه أسرى وأسارى بالضم من الأسر بمعنى الشدائد به لازم معناه أي ملازم أو شبه شدة تعلقه بالرجة بالأسر فسرى لحدثي الوصفين فاستعار أسير لشديد التعلق على طريق التصريح بحقيقة النبوة لكن هذا إنما ينم على مذهب المتأخرين كالسعد في نحو زيد أسد أي شديد تعلق (رجة) بفتح الراء وسكون الهمزة أي نعمة الله (الكريم) الذي إذا قدر عفا وإذا وعد وفى وإذا أعطى زاد على منتهى الرجا ولا يبالى كم أعطى ولأن أعطى وإن رفعت حاجة إلى غيره لا يرضى ولا يضيع من لاذبه والتجاول يفنيه عن الوسائل والشفعا (أى) بفتح الهمزة وسكون الهمزة حرف تفسير (أجد) علم منقول من الفعل المضارع فهو منسوع من الصرف للعلية والوزن عطف بيان لعبد على قول الزمخشري والرضى يجوز تخالف البيان والمبين تعريفا وتكبرا وخرج الزمخشري على ذلك قوله تعالى فيه آيات بينات مقام إبراهيم فأعرب مقام هطف بيان على آيات مع تعريفه بالاضافة وتكبيرها وإن قال الأشموني في شرح الخلاصة أنه خلاف الاجماع ونعت أجد (بن) أصله بنو حذف لامه وسكنت فائوه وأتى بهمزة الوصل توصلا وتعوينا ويرسم هنا بدونها لوقوعه بين على ابن واب نعتا لاولهما مضافا لثانيهما وهذه قاعدة ترك رسم همزة ابن (عابد) الظاهر أن المراد عبد وزاد الالف للوزن واللفظ في ذاته اسم فاعل عبد يجمع على عبدة وعباد مثل كاتب وكتبة وكتاب أى مخلوق الله (الرحيم) أى المنعم بدقائق النعم وهذا بحسب الأصل والافعال الإضافي نقل وجعل علما على والد الناظم فصار مفردا لا يدل جزؤه على جزء معناه تنبيهات * الاول بين جد وأجد تجنيس اشتقاق وكذا بين عبد وعابد * الثاني لاحسن في اضافة أسير رجة لانها صفة بسط واطلاق لا قبض وشد الا ان يتكاف بحمل اللام المقدرة بها الاضافة على الانتهاء أى أسير الى أن تعلق به رجة الكريم فطلقه وتبسطه * الثالث في كلامه تبين النكرة بالمعرفة وهو خلاف ما عليه الجمهور كما تقدم والله أعلم ومفعول يقول

فعل ثلاثى اذا مجرد * أبوابه ست كما ستسرد *

(فعل) بكسر الفاء وسكون العين المهملة أصله اسم مصدر فعل بفتحها جمعه فعال بالكسر مثل شعب وشعاب ومصدره فعل بفتح فسكون ثم نقل الى الكلمة الدالة على معنى في نفسها مقترن بزمان وضعا من باب تسمية الدال باسم المدلول الراجعة لعلاقة المجاورة أو السببية أو الحالية وهو مبتدأ أول لمسوخ فصد الجنس والوصفية ونعت فعل (ثلاثى) بضم المثناة أوله أى منسوب لثلاث بفتحها على غير قياس والقياس ثلاثى بفتحها كما في المطلوب ونسب لها لتألفه من ثلاثة احرف من نسبة الكل لجزئه السادس (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط خافض لشرطه وفي محل نصب يجوابه وشرط اذا (يجرد) بضم المثناة تحت وفتح الجيم والراء مشددة مضارع مجهول ونائبه ضمير الفعل

أسير رجة الكريم * أى
أجد ابن عابد الرحيم
(فعل ثلاثى اذا مجرد *)

ومتعلقه محذوف أى من الحروف الزائدة من التجريد بمعنى التخليصة فالجمله مجرورة المحل
 باضافة اذا وجوابها محذوف لدلالة الخبر الآتى عليه أى اذا خلا الفعل الثلاثى من الزيادة
 قابو به ست و (ابوا به) أى اقسام الفعل الثلاثى مبتدأ ثان وخبر ابوا به (ست) بكسر
 السين المهملة وتشديد المشاء فوق اصله سدس فابدلت السين تاء وادغمت فيها الدال
 لقرب مخرجيهما لانتك تقول فى التصغير سدس والجملة خبر المبتدأ الاول وهو فعل ويحتمل
 أن خبره الجملة الشرطية وابوا به ست جواب الشرط بحذف الفاء للضرورة حال كون
 ابوا به الست كائنة (كذا) أى الابواب الست التى (ستسرد) بضم المشاء فوق وفتح الراء
 مضارع مجهول نائبه ضمير ما المكنى بها عن الابواب الست مراعى فيه معناها أى تذكر
 على التوالى * فى المصباح سردت الحديث سردا من باب قتل أى تبت به على الولاة وقيل
 لأمر أبى أن تعرف الأشهر الحرم فقال ثلاثة سرد وواحد فرداه وضح التشبيه باعتبار
 المشبه بجملا والمشبه به مفصلا وان المقصود مجرد التكملة والمعنى ان الفعل الموضوع على
 ثلاثة أحرف اذا خلا من الزيادة فانواعه ست ستذكر فى كلامى متواليه تنبيهات * الاول
 قال فى المطلوب انما يذكر الحرف لعدم تصريحه ولم يذكر الاسم أيضا مع ان له تصريفا
 من توحيد وثنية وجمع وتذكير وتأنيت وتصغير ونسبة لانه اراد بيان حصر الافعال
 لا حصر الاسماء * الثانى قال فى المطلوب وانما لم ينقص الفعل المجرد عن الزوائد عن
 ثلاثة أحرف لانه لا يوجد كلمة من نوع الفعل حروفها أقل من ثلاثة ولانه لا بد لنا من حرف
 يبدأ به ومن حرف يوقف عليه ومن حرف يتوسط بينهما انتهى بتصريف * الثالث سوغ
 حذف التاء من عدد المذكر حذف المعداد وان كان الاولى اثباتها والله أعلم * الرابع
 انما انحصر الثلاثى المجرد فى ستة أبواب لانه لا يتخلو اما أن يكون عين ماضيه مفتوحا أو
 مكسورا أو مضموما فان كان الاول فقد يأتى مضارعه بفعل بضم العين وبفعل بكسرها
 وبفعل بفتحها وان كان الثانى فقد يأتى مضارعه بفعل بفتح العين وبفعل بكسرها ولا يأتى
 بفعل بضمها وستأتى علمه ان شاء الله تعالى وان كان الثالث فمضارعه بفعل بضم العين
 ولا يأتى منه بفعل بكسرها ولا بفعل بفتحها وستأتى علمهما ان شاء تعالى فصار مجموعها
 ستة أبواب * الخامس مقتضى العقل أن تكون أبواب الثلاثى المجرد اثنى عشر لان لكل
 حرف منه أربعة احوال الفتح والكسرة والضمة والسكون ومجموعها اثنا عشر حالا
 فيتضمن كل واحد بابا لكن لما كان ماسوى الفتح لا يجىء فى الفاء أما السكون فلتعسر
 الابتداء بالساكن وأما الضم والكسر فلان فيهما كافة واستشقالا والطباع لا تميل اليهما
 وأما ضمة البناء للفعول فلغرف بناءه من بناء الفاعل ولم يعكس لان بناء الفاعل أكثر من بناء
 المفعول وأما شهد بكسر الشين فانه ليس باصل لانه شهد بفتحها وكسر الهاء فتعين لفاء حالة
 واحدة وهى الفتح وهى أخف الحركات والطباع تميل اليها وواحدة من تلك الاحوال
 لا تجىء فى العين وهو السكون لانه اذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم أو المخاطب وجب
 سكون اللام لشدة اتصال الفاعل به فاذا سكن العين التقي ساكنان على غير حده فوجب
 حذف أحدهما فيؤدى ذلك الى اخلال البناء لانه لا يوجد شئ يدل على حذفه فبقيت

ابوا به ست كما ستسرد

الحرف الثاني منه الذي يقابل يسمى العين حال وزنه قالفاء فصيحة بالصاد المهملة أو
 المججمة لافصاحها عن شرط مقدر وافصاحه أى اظهاره وخبر العين (ان) بكسر الهمزة
 وسكون النون حرف شرط فعله (تفتح) بضم أوله مبنيًا للنائب ضمير العين أو بفتحه مبنيًا
 للفاعل ضمير المخاطب والمفعول محذوف ما دل على العين وعلق بتفتح بفعل (ماض) أصله
 اسم فاعل مضى ثم نقل عرفًا للكلمة الدالة وضعًا على حدث وزمن ماض والباء الظرفية
 فهى بمعنى فى وجواب ان تفتح بـماض (فاكسر) ها أى العين أبها الناظر فى هذه
 المنظومة أى احكم بحكمة كسرها فى بعض مواد وصور المضارع وانطق بها مكسورة أى
 الباب الاول من السنة فعل بفعل بفتح العين فى الماضى وكسرهما فى المضارع وهذا الباب
 بجى معتدًا كضرب بضرب ورمى رعى وهو الاكثر ولازمًا يجلس يجلس ونم ينم على أن
 الكسر لغة فيه (تنبيهان) الاول انما قدم هذا الباب وهو قياسى على الثانى وهو
 سماعى والسماعى مقدم على القياسى لضيق النظم ووافق ما فى بعض نسخ المقصود
 لكن قال فى المطلوب لوجه له وعلى الثالث لان صبغة الماضى والمضارع مختلفة فى هذا
 الباب ومنقطة فى ذلك الباب والمختلف مقدم على المتفق عند التصريفيين (الثانى) فيه
 حذف المفعول به وفيه واستعمال صبغة الامر فى خطاب غير معين وهو مجاز علاقته بالخصوص
 (أوضح) ها أى العين أبها الناظر فيها فى بعض افراد المضارع أى احكم بحكمة ضمها فيه
 وانطق بها مضمومة فهو بضم الضاد المججمة وشدة الميم أمر من الضم عطف على اكسراى
 الباب الثانى من السنة فعل بفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع وبجى معتدًا
 كنصر ينصر وقتل بقتل وهو الاكثر ولازمًا كعثر بعثر وقد بقعد (تنبيهات) الاول فى
 كلامه نحو ما تقدم من الحذف والمجاز (الثانى) انما قدم هذا الباب على الذى يليه لان
 الضم أقوى الحر كات ولانه علوى (الثالث) بخير المتكلم بين ضم عين المضارع وكسرهما
 فى غير حلقى اللام والعين اذالم يشتهر فى المادة أحدهما فان اشتهر تعيين كالكسر فى
 بضرب والضم فى يقتل وقال ابن هصفور بل يجوز الامر ان مع اشتهار أحدهما وقال ابن جنى
 تعيين الكسر عند عدم الاشتهار واذالم يلزم أحدهما لسبب يقتضى ذلك كالتزام الكسر
 عند غير بنى صامر فيما فاؤه واو كوجد بجدا ما بنو صامر فلم يلزموا الكسر فى ذلك فقالوا يجد
 بالضم وعند الجميع فيما عينه ياء كباع يبيع وفيما لامه ياء وهينه غير حلقية كرمى رعى
 فان كانت حلقية ففتح كسعى بسعى ونهى بنهى وفى المضارع غير المسموع ضمة بكسر
 يجوز وأن يش بخلاف ما سمع ضمة كرت برد ومرير أومع كسره كصد بصد ويصد وشط بشط
 ويشط والتزام الضم فيما عينه واو كقام يقوم وشذاه بيه وطاح يطح فى لغة من قال
 ماأتوه وماأطوحه وفيما لامه واو وليست عينه حلقية كغزا يغزو بخلاف ما عينه حلقية
 كرمى رعى فى إحدى لغاته وفى المضارع المتعدى غير المسموع كسره كرت برد بخلاف
 ما سمع كسره فقط وهو حبه يحبه أومع ضمة كشد يشد ويشده وفيما هو للقلبة كسابقى
 فسبقته أسبقه مالم يكن فيه ملزم الكسر كواعدن فوعده أعده وباعدن فبعده أعده
 ورماني فرميت أرميه ولاناً ثمر حلقى فى ذى الغلبة خلافاً للكسائى فنقول فاخرنى فقهرته

ان تفتح بـماض فاكسر *
 أوضح

أفخره بالضم وقد يجرى ذو الحلقى غير ذي الغلبة بالضم كدخل يدخل وبالكسر كززع
يززع وبكسر وفتح كمنع يمنع ويضع ويضم وفتح كمنح يمنح وبالثلاث كرجح رجع
ورجح ويرجح والمعمد في ذلك السماع فإذا قدر جمع إلى الفتح اه دما ميني باختصار (أو فـ
فتح) أيها الناظر في المنظومة (لها) أي العين تنازع فيه الأفعال الثلاثة قبله فأعمل الأخير
فيه واسقط نظيره من الأولين لأنه فضلة وزاد اللام والفاء للضرورة وكذا تنازعت وأعمل
وافتح (في) الفعل (الغابر) بالعين المعجمة والباء الموحدة اسم فاعل غير يغبر غبوراً من
الاضداد يطلق على الماضي والمضارع والمراد هنا الثاني بقرينة المقابلة بالاول يعني أن
الباب الثالث من الستة فعل يفعل بفتح العين في الماضي والمضارع ويجيء متعدياً وهو الأكثر
كمنع يمنع وفتح يفتح ولازماً كبرأ أبرأ وأبى يأبى (تنبيهات) الاول إنما قدم الابنية التي
تجئ من فعل بفتح العين على الابنية التي تجئ من فعل بكسرها ومن فعل بضمها لأن فعل بفتحها
أقوى منهما ولذا جاءت منه الابنية أكثر من التي جاءت منهما الثاني في المصباح غير غبوراً
من باب قعد وقد يستعمل فيما مضى أيضاً فيكون من الاضداد وقال الزبيدي غير غبوراً
مكث وفي لغة بالمهمله للماضى وبالمعجمة للباق اه الثالث يرد فعل بفتح العين لمعان كثيرة
منها السلب نحو قرنه أي أزالته من مفرده ومنها الغلبة أي اسناد الغلبة في فعل بين اثنين إلى
الغالب فيه منهما نحو ضاربني زيد فضربته أي غلبته في الضرب وهذا قاصر عليه لا يأتي
له مضموم العين ولا مكسورهما ومنها مطاوعة فعل بفتح العين أيضاً أي دلالته على تأثر
فاعله بفعل آخر ملاق له في الاشتقاق ومنه قوله * قد جبر الدين الله فجبر * أي انجبر ولما
فرغ من سرد الابواب الثلاثة التي تأتي من فعل بفتح العين أخذ في سرد الباب الرابع
الذي يأتي من مضمومها فقال (واي) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط فعلة
(نضم) بضم المشاء فوق وفتح الضاد المعجمة أصله تضم بسكون الضاد وفتح الميم فنقله
إلى الضاد وأدغمها في الميم الثانية مضارع مبني للثائب ضمير العين ويحتمل فتح أوله مبني
لفاعل ضمير الخطاب والمنعول محذوف مائة على العين وعلى كل متعلقه محذوف أي
في الماضي بقرينة ما تقدم وجواب أن تضم العين بماض (فاضمهما) أي العين أي احكم
بصحتهما (فيه) أي الغابر بمعنى المضارع يعني أن رابع الابواب الستة للثلاثي المجرد
فعل يفعل بضم العين في الماضي والمضارع ولا يجئ الا لازماً نحو حسن بحسن وعظم
يعظم لأنه للأفعال الغريزة وأفعال الطباع والنوع فخص اثره بالفاعل ولا يتجاوز
إلى المنعول فلا يكون متعدياً لا بتضمين نحو رحبتكم الدار ضمن معنى وسع وقول على
أن بشراً قد طلع العين ضمن معنى بلغ وقيل الأصل رحبت بكم فحذف الخافض توسعاً
أو نحويل نحو سده فان أصله سوده بفتح العين ثم حوّل إلى فعل بضمها ونقلت الضمة
إلى فائه عند حذف العين وفائدة النحول الإعلام بأنه واوى العين إذ لو لم يحول إلى فعل
وحذفت عينه لالتقاء الساكنين عند انقلابها الفالائس الواوى بالياء هذا مذهب قوم
منهم الكسائي وأليه ذهب في التسهيل وقال ابن الحارث وأما باب سده فالصحيح أن الضم
ليان بنات الواو لنقل (تنبيهات) الاول لا يرد فعل مضموم العين إلا بمعنى مطبوع عليه

أو افتح لها في الغابر (وان
تضم فاضمها فيه *

من هو قائم به نحو كرم ولؤم أو كطبوع نحو فقه وخطب أو شبهه نحو جنب شبه بنفس
ولذلك كان لازما لخصوص معنى الفاعل أي اختصاصه به وعدم طلبه زائدا عليه * الثاني *
لا يرد فعل بضم العين يأتي العين استقالا للضم على الياء الأهيو أي حسنت هيئته ولا غير
متصرفا ياتي اللام لأنه أصله نهي لانه من النهية وهي العقل أبدلت الياء واو المناسبة
الضمة قبلها وأما جامدا نحو فوضو بمعنى ما أقضاه فطرد في التجب ولا مضاعفا الا قليلا
مشروكا بسبب فعل بكسر العين نحو لبب وشرروا قالوا لبب وشرر بكسر العين أي صار
ليبيا وذاشر ولا غير مضموم عين مضارعه الابتداء داخل لغتين كما في كدت بضم الكاف تكاد
فالماضى من لغة مضارعه تكود حكاية ابن خالويه والمضارع ماضيه ككدت بالكسر
فأخذ الماضى من لغة المضارع من أخرى لان الموافق الاثقل أخف من المخالف الخفيف
والأخف * الثالث * انما قدم هذا الباب على بابي المكسور لان الضم أقوى الحركات
(أو تنكسر) العين بماض مطاوع كسرها فاعله ضمير العين ومتعلقه محذوف كما رأيت
(فافتح) أيها الناظر العين في الغابر بمعنى المضارع يعني ان خامس الابواب فعل
يفعل بكسر العين في الماضى وفتحها في المضارع ويجئ متعديا كعلم يعلم وسمع يسمع
ولازما كفرح يفرح ويثس يثس وهو الاكثر لغاية وضعه للنعوت اللازمة والاهراض
والالوان وكبر الاعضاء نحو شنب وفتح ونحو برئ ومرض ونحو سود وشهب ونحو أذن
وعين اذا كبرت أذنه وعينه وقديطاع فعل بالفتح خدعه فتحذع وقدمه لكثرة مجئ الابنية
منه (و) احفظ (كسرا) العين الغابر بمعنى المضارع الذى انكسرت عين ماضيه فهو
نصب بمحذوف على طريق الاشتغال بفسره (عين) أمر من وعى بمعنى حفظ أي احفظ
الكسر في عين مضارع الماضى المكسور العين يعني ان الباب السادس فعل يفعل
بكسر العين في الماضى والمضارع ويجئ متعديا كسب يحسب بمعنى عدو ورث يرث
ولازما نحو نغم بنم ووثق بثق وهو الاكثر (تنبيهان) الاول في المصباح وعيت الحديث
وعيا من باب وعدد حفظته وتدبرته اه * الثاني الواو في وكسرا بمعنى او ومتعلقه محذوف
ثم ذكر ان شرط اطراد فتح عين مضارع فعل مفتوح العين أن تكون عينه أو لامه
من حروف الخلق فقال (ولام) مبتدأ لمسوغ نعتا بما قد قفا (أو عين) عطف على لام كائن
(بما) أي في فعل أو الفعل الذى (قد قفا) عينا في صيغة ماضيه ومضارعه وخبر ولام
أو عين (خلق) نسبة للخلق أحد مخارج الحروف نسبة الحال للحمل يعني ان شرط كون
فتح عين مضارع فعل بفتح العين قياسا ان يكون احد الحرفين العين واللام خلقيا كسأل
يسأل ومدح يمدح وحروف الخلق ستة الحاء والخاء المعجمة والعين والغين المعجمة والهاء
والهمزة فالهاء والهمزة من أقصاه والعين والخاء من وسطه والغين والحاء المعجمتان من ادناه
وزاد عليها بعضهم الالف لكن لم يمتد بها لعدم اصلاتها في غير الحرف والاسم الغير المتمكن
وذكر الزنجاني ان الهمزة من اول مخارج الخلق مما يلي الصدر وتليها الهاء ثم العين المهملة
ثم الحاء المهملة ثم الغين ثم الخاء المعجمتان وهو خلاف المشهور ومافي كثير من الشروح مثال
الحاء المهملة عينا نحل نحل ولا ما قفع يفتح ومثال الخاء المعجمة عينا فخر يفخر ولا ما سلخ يسلم

أو تنكسر فافتح وكسرا
عينه (ولام أو عين بما قد
فتحها خلق

ومثال العين المهملة عينارعى يرمى ولا مامنع بمنع ومثال العين المعجمة عيننا شغل يشغل ولا ما
صبيغ يصبغ ومثال الهاء ذهب يذهب ووجه بوجه ومثال الهزة عيننا ألسأل ولا ماقرأ يقرأ
(سوى هذا) المتقدم الذى عينه أو لامة حرف حلقى مبتدأ مضاف لذا الاشارية بما فتحت عين
ماضيه ومضارعه والمراد بسواء ما فتحت عينه فيهما أو ليست عينه ولا لامة حرفا حلقيا كأبى
يأبى وسلى يسلى وقلى يقلى (بالشدوذ) مصدر شذ المضايف اذا انفر دعن غيره أو نفر هذا معناه
لغة والمراد به هنا الخروج عن القياس متعلق با (نضها) بمعنى ظهر الفل لالاطلاق وقاعله ضمير
سوى ذا والجملة خبره والمعنى ان فعل يفعل بفتح العين فيهما مع كون عينهما ولا مهمما غير
حلقيتين كأبى وسلى وقلى انضح بالخروج عن القياس فلا يقاس عليه غيره ولا يرد ناقضا
لشرط المتقدم فان قيل كيف يحكم على أبى بأبى بالشدوذ وهو وارد فى فصيح الكلام قال الله
تعالى ويأبى الله الآن يتم نوره قلنا لا منافاة فانهم قالوا الشاذ على ثلاثة اقسام مخالف للقياس
دون الاستعمال كعور وصيد واعتور واستخوذ فان قياس هذه الكلمة الاللال بقلب الواو والياء
القالنحر كها وانفتاح ما قبلها والاستعمال بخلافه قال الله تعالى استخوذ عليهم الشيطان ومخالف
للاستعمال دون القياس كقوله

* وأم أو مال كها * والاستعمال كهي ومخالف لهما معا كقوله

ويستخرج اليربوع من نافقائه ❁ ومن جره بالشبهة اليتقصع

سوى ذا بالشدوذ انضها

فأدخل ال على الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال فالاولان مقبولان دون الثالث
وأبى يأبى من القسم الاول أفاده فى المطلوب وفى المصباح شذ يشذ شذوذ انفر دعن غيره
وشذ نفر فهو شاذ والشاذ فى اصطلاح النحاة ثلاثة أقسام أحدها ما شذ فى القياس دون
الاستعمال وهذا قوى فى نفسه يصح الاستدلال به والثانى ما شذ فى الاستعمال دون
القياس فهذا لا يخرج به فى تهديد الاصول لانه كالمرفوض ويجوز للشاعر الرجوع اليه
كالا جمل والثالث ما شذ فيهما فهذا لا يعول عليه لفقد أصله نحو المناقى المنازل وتقول
النحاة شذ من القاعدة كذا أو من الضابط ويردون خروجه مما يعطيه لفظ التهديد من
عمومه مع صحته قياسا واستعمالا اه (تنبيهات) الاول قبل السرفى استعمال أبى بأبى من
هذا الباب مع خلوة عينه ولامة من حروف الحلقى أن أبى بمعنى امتنع وامتنع فرع منع ولام
منع حرف حلقى فحمل أبى عليه فكان لامة حرف حلقى وقيل ان الياء فى أبى منقلبة عن
ألف وهى من حروف الحلقى وان لم يعتد بها فهى فى أصل وضعها كالهزة وهى من حروف
الحلقى فيكون أبى يأبى على القياس * الثانى زكن بركن بفتح العين فيهما من تداخل اللفات
على مارواه أبو عمر وبقى ببقى وفنى بفنى وقلى يقلى بفتح العين فى الماضى والمضارع من لغات
طى فروا من الكسر للفتح * الثالث نكح ينكح وصرح بصرح بفتح عين الماضى وكسرها
فى المضارع وان كانت لامها من حروف الحلقى ودخل بدخل بضمها فى المضارع وان
كانت عينه حلقية ونظير هذا ما يقال كل جـوز مدور وما كل مدور جـوز وارجع الى
ما قدمته عن الدما مبنى فى التنبيه الثالث قبيل قوله أو فافتح لها فى الغابر * الرابع الفرق
بين الشاذ والنادر والضعيف أن الشاذ هو الذى يكون وقوعه فى كلامهم كثيرا لكن

يخالف القياس والتأدير هو الذي يكون وقوعه قلبا لا لكن على القياس والضعيف هو الذي لم
يتصل حكمه الى الثبوت كذا في المطلوب والله سبحانه وتعالى أعلم ولما فرغ من سرد أبواب الثلاثي
المجرد السنة وما يناسبها شرع في الرباعي المجرد وما ألحق به فقال

﴿ ثم الرباعي بسبب واحد ﴾ والحق به متبايع زائد

﴿ فوعل فعول كذاك فعلا ﴾ فعيل فعلى وكذاك فعلا

(ثم) للترتيب الذكري والتدرج في مدارج الارتقاء فهي منبهة على ان حق مدخولها ان
يذكر بعد متبوعها وايس المراد مجرد تأخره عنه ذكرها فان هذا يفيد الواء أيضا الفعل
(الرباعي) أى الذى حروفه الاصلية أربعة مبتدأ خبره متلبس (بسبب واحد) لانه ثقل
لكثرة حروفه فلم يتصرفوا فيه كاتصرفوا في الثلاثي المجرد ففتح عينه وكسرها وضمها
والتزموا فيه القحسات لخفتها فتعادل ثقله فصار بابا واحدا بالاستقراء وهو فعلل وجاء لازما
كدرج يدرج وبرهم يبرهم ومنعديا كدحرج بدحرج وبرهن يبرهن (تنبيهان)
* الاول الفعل المجرد لا تزيد حروفه على أربعة والسرف في ذلك القرار من مساواته الاسم الذى
لا تزيد حروفه على خمسة ان مجرد وهو نازل الدرجة عنه بدليل احتياجه اليه واشتقاقه
منه أفاده الدمايني * الثاني لم يحركوا جميع حروف الرباعي المجرد كما حركوا جميع حروف
الثلاثي المجرد لئلا يلزم توالي أربع حركات في كلمة واحدة وفيه غابة الثقل ولم يسكنوا فاءه
لتعسر الابتداء بالسكان ولا اللام الاولى لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده اذا
اتصل به ضمير رفع بارز متحرك او جوب سكنون اللام الثانية حينئذ جلا على الثلاثي ولم
تسكن اللام الثانية لئلا يلزم خرم قاعدة الساضى من بناءه على الفتح مالم يتصل بضمير رفع
متحرك فيسكن أو ما كن فيضم فتعين حرفه الثاني للسكون وهو العين أفاده في المطلوب
(والحق) أمر من ألحق وصل همزه للضرورة والالحاق لغة لازما للحقوق والادراك ومنعديا
الاتباع والاخبار بالبنوة لشبه وعرفا جعل كلمة على مثال أخرى رباعية الاصول أو
خاسيتها بجعل أرطى وعلقى على مثال جعفر وعزى وزفرى على مثال درهم وجلبب جلببة
وجلبابا على مثال دحرج دحرجة ودحرجا وحلتيت وحلاتيت وعفريت وعفارت على
مثال قنديل وقنديل وفي التسهيل هو جعل ثلاثي أو رباعي موازنا لما فوقه أو مساويا له
مطلقا في مجردة من غير ما يحصل به الالحاق وفي تضمن زيادته ان كان مزيدا فيه وفي حكمه
ووزن مصدره الشائع ان كان فعلا اه قال الدمايني المراد الموازنة بحسب الصورة والا
فالوزن مختلف بحسب الحقيقة ألا ترى ان وزن جعفر مثلا فعلا ووزن كوتر فوعل اه
وبعبارة واعلم ان الالحاق مطلقا أى سواء كان في الاسم أو في الفعل مثل مساويا لمثال
آخر زيد منه بزيادة حرف أو أكثر ليعامل معاملة في جميع تصاريفه مثاله في الفعل جعل
شملل مساويا لدحرج بزيادة اللام فيعامل شملل معاملة دحرج في جميع تصاريفه من
الساضى والمضارع وغيرهما فيقال شملل يشملل شمللة كما يقال دحرج بدحرج دحرجة
فالمثال الاول وهو شملل ملحق والمثال الثاني وهو دحرج ملحق به ومثاله في الاسم جعل
قردد مساويا لجعفر بزيادة الدال فيعامل قردد معاملة جعفر في التصغير والتكبير

(ثم الرباعي بسبب واحد *
والحق

وغيرهما يقال قرد وقرد وقرد وقرد كما يقال جعفر وجعفر وجمفر وأما الاخلاق في الفعل فهو اتحاد المصدرين والمراد من اتحاد المصدرين أن يكون مصدر الملق هو ازاناً لمصدر الملقى به والمراد بالموازنة وقوع الفاء والعين واللام في الملقى موقعها في الملقى به وان كان في الملقى به زيادة فلا بد من مماثلته في الملقى لاصورة حركاته وسكناته فافهم اه وعلق بالحق (به) اي الباب الواحد الذي للرابعي المجرد وهو فعل ومفعول ألقى (سنا) من أبواب الثلاثي المجرد بزيادة حرف واحد عليه والمراد بقوله وألقى به سنا اسمها ملحقة بالرابعي المجرد لاصطلاحهم على تسميتها به كاشة (بغير) باب (زائد) عليها وهو تكلمة اذ اسم العدد نص فيه ثم شرع في سردها فقال (فوعل) بفاء مفتوحة فواو ساكنة فعين فلام مفتوحين نحو حوقل أصله حقل أي ضعف فزيد فيه الواو بين الحاء والقاف فصار حوقل على وزن فوعل وهو لازم ملحق بدخرج في جميع تصاريفه فيقال حوقل يحوقل حوقلة وحقلاً أصله حوقلاً قلبت الواو ياء لسكونها اثر كسر كما يقال دخرج بدخرج درجة ودحراجا و (فعول) بفاء مفتوحة فعين ساكنة فواو فلام مفتوحين نحو جهور أصله جهر أي ظهر فزيدت الواو بين الهاء والراء فصار جهور على وزن فعول وهو متعد ملحق بدخرج فيقال جهور يجهور وجهورة وجهوارا مثل دخرج بدخرج درجة ودحراجا (كذلك) المذكور في كونه من الثلاثي الملقى بالرابعي المجرد بزيادة حرف (فاعلا) ألفه اطلاقاً بفاء مفتوحة فتشاة تحتية ساكنة فعين فلام مفتوحين نحو بطر أصله بطر أي شق فزيدت الياء المشاة تحت بين الباء الموحدة والطاء المهملة فصار بطر على وزن فاعل وهو متعد ملحق بدخرج يقال بطر يططر بطرة ويطاراً كما يقال دخرج بدخرج درجة ودحراجا (وفعل) بفاء مفتوحة فعين ساكنة فتشاة تحتية فلام مفتوحين نحو عثير أصله عثر أي اطاع أو سقط فزيدت الياء المشاة تحت بين الشاء المثناة والراء فصار عثير على وزن فعيل وهو لازم ملحق بدخرج يقال عثير عثير عثيرة وعثيارا مثل دخرج بدخرج درجة ودحراجا و (فعلى) بفاء مفتوحة فعين ساكنة فلام فالف نحو سلقى أصله سلقى أي عمل الجاسوس فزيدت الياء في الآخر وأبدلت ألف التحر كها اثر فتح فصار سلقى على وزن فعلى وهو متعد ملحق بدخرج فهو سلقى يسلقى سلقية وعلقابا مثل دخرج بدخرج درجة ودحراجا (وكذلك) المذكور من فوعل وما بعده في كونه من مزيد الثلاثي الملقى بالرابعي المجرد (فعلا) ألفه اطلاقاً بفاء مفتوحة فعين ساكنة فلام مفتوحين نحو جلبب أصله جلبب أي أتى بشيء من بلد آخر للبيع فزيدت فيه إحدى البائتين الموحدين قبل أولهما وقبل ثانيتهما وجوز سيوبه الامر بن فصار جلبب على وزن فعل وهو متعد ملحق بدخرج فيقال جلبب يجلبب جلببة وجلبابا مثل دخرج بدخرج درجة ودحراجا (تنبيهان) الاول سهل اسقاط التاء من متاع تذكير معدودة حذفه وان كان الاولى اثباتها الثاني فوعل بدل من سنا لتفصيله وما بعده عطف عليه بواو محذوف بمساعدا الاخير وكذا في الموضعين حال أو اخبار لمبتدآت محذوفة أي أحدها وثانيها وهكذا أو مفعول لا عنى مقدرا وما بعده عطف عليه كذلك وأفرد الإشارة وان كان المرجع متعددا

به رتابة - يرزاند (فوعل)
فعل كذاك فعلا - فعيل
فعلى وكذاك فعلا

لتأويله بالذكور كما تقدم والله أعلم ولما فرغ من الرباعي المجرد وما ألحق به شرع في الثلاثي المزيد فقال

❖ زيد الثلاثي أربع مع عشر * وهي لأقسام ثلاث تجرى ❖

(زيد) بفتح الزاي ومكون التثنية النحبة أصله مصدر زاد أريد به هنا معنى اسم المفعول لعلاقة التعلق الاشتقاق أو الجزئية أي مزيد الفعل (الثلاثي) نسبة لثلاث كما تقدم والاضافة من اضافة ما كان صفة وهو مبتدأ على حذف مضاف أي أبواب الثلاثي المزيد (أربع) كثة (مع عشر) بسكون الشين المعجمة أي أربعة عشر بابا وسهل اسقاط التاء من أربع مع تذكر المعدود حذفه وإن كان الأولى الاثبات (وهي) أي الأربعة عشر بابا الثانية لمزيد الثلاثي (لأقسام) متعلق بتجرى الآتي على تضمينه معنى ترجع وفي المصباح جريت إلى كذا جريا قصدت وأسهرت وقولهم جرى الخلاف في كذا يجوز حله على هذا المعنى فإن الوصول والتعلق بذلك الجمل قصد على المجاز اهـ (ثلاث) صفة أقسام وأسقط منه التاء لوزن قسم رباعي وقسم خماسي وقسم سداسي (تجرى) أبواب الثلاثي المزيد وترجع للأقسام الثلاثة والجملة خبر عن هي رجوع الجزئيات لتكلياتها وأخذ في بيان الأقسام الثلاثة وماله من الأبواب بادنا بالرباعي فقال

❖ أولها الرباع مثل أكرما * وفعل وفاعل كخاصما ❖

(أولها) أي الأقسام الثلاثة التي تجرى لها أبواب الثلاثي المزيد الأربعة عشر مبتدأ خبره (الرباع) أي الرباعي الذي صارت حروفه أربعة بزيادة حرف وأسقط ياء النسب للضرورة وذلك (مثل) بكسر فسكون أي نحو وشبه (أكرما) ألفه اطلاقية أصله كرم فزيدت فيه الهـ مزة فصارا كرم على وزن فاعل وهذا الباب يأتي متعديا وهو الغالب كأ كرم وأخرج وأسقط ولازما كادبر بدرا ديارا وأجرب يجرب أجرا بما ومعاني هذا الباب كثيرة ستذكر تمامها في فصل الفوائد إن شاء الله تعالى (وفعل) بفتح الفاء والعين مشددة نحو خرج يخرج تخريجا والياء في مصدره عوض عن التشديد الثابت في فعله أصله خرج فزيد فيه التشديد فصار خرج على وزن فعل المشدد وأعلم أنهم اختلفوا في الزائد فيه فقال لا كثرون إن الزائد هو الثاني وقال الخليل الزائد هو الأول وجوز سيبويه الأمرين وهذا الباب للتكثير غالبا ويأتي للتعدي واللازم بلا تكثير أما التكثير فهو لا يخلو أما في الفعل فعند ذلك يشترك بين اللازم والمتعدي نحو جوات لتكثير الجولان وهو لازم وطوفت لتكثير الطواف وهو متعد وأما في الفاعل فعند ذلك يكون لللازم فقط نحو موت الأبل أي كثر موته وأما في المفعول فعند ذلك يكون للتعدي فقط نحو قطعت الشياح وغلقت الأبواب وأما التعدي بلا تكثير فهو فرح يفرح تفرحيا وكرم يكرم تكريما وأما اللازم منه بلا تكثير كجرب الأبل يجرب تجريسا وعظم الرجل يعظم تعظيما وهذا إذا كان بمعنى صار ومنه عجزت المرأة ونيت أي صارت عجوزا ونيا ويأتي بمعنى الإزالة نحو فرغته أي أزلت الفرع منه وقذبت عن الأبل أي أزلت عنه القذى ويعني النحية نحو فردت البعير أي نحتت قراده ويعني النسبة نحو فسقته أي نسبته إلى

(زيد الثلاثي أربع مع عشر)
(وهي لأقسام ثلاث تجرى)
(أولها الرباعي مثل أكرما)
وفصل

الفسوق ويعني فعل الخفف نحو قلص بمعنى قلص بالتخفيف وقصر بمعنى قصر مخففا
وزيل بمعنى زيل مخففا افاده في المطلوب (وفاعلا) ألفه اطلاقا بفتح العين نحو قاتل يقاتل
مقاتلة وقتالا وقتالا أصله قتل فزيدت فيه الالف وانما زيدت بين الفاء والعين للضرورة
وذلك انها لو زيدت في الاول لالتبس بفعل المتكلم وحده في المضارع ويلتبس أيضا
بماضي الافعال ولو زيدت في الآخر التبس بفعل الاثنين واو زيدت بين العين واللام
التبس ببالغة اسم الفاعل وجعل تكسيره لان الابعام يترك كثير انهم على هذا يلتبس
باسم الفاعل الذي ليس للمبالغة الا أن الالتباس به أولى عندهم من الالتباس بمبالغته
تركت بيانه حذرا من الاطناب وهذا الباب لتعديدية فقط مشاركة بين الاثنين غالباً
موضوع لما يكون بين الاثنين بان يفعل كل واحد منهما مثل ما يفعله به الآخر نحو قاتل
يقاتل مقاتلة وقتالا وضارب يضارب مضاربة وضربا وزاد بعضهم مصدرا ثالثا لهذا
الباء وهو قاتل وضربا وقد يجرى هذا الباب لما يكون من واحد نحو ما قبلت المص
وطارقت النعل وعافى العاصي ويحى بمعنى أفل نحو أغضاك الله وفانك ويعني فعل
بالتشديد نحو صاغر وصغر ويعني تفاعل نحو تسارع وسارع وتجاوز وجاوز فلم ان ابواب
الرابعي المزيد ثلاثة أفعال وفعل المضاعف وفاعل وكلها موازنة لفعل ولا يست ملحق به لعدم
صدق تعريف المحقق عليها (كخاصا) ألفه اطلاقا لتشيل لفاعل تكميل البيت (تنبيه) كان
الاولى أن يقول

اولها الرابع وهو افعلا * وفعل وفاعل كقاتلا

لان مادتهم في سرد الابواب ذكر الاوزان الكلية لا الموزونات الجزئية وليفيد حصر الرابعي في
الابواب الثلاثة والله اعلم ثم شرع في القسم الثاني فقال

* واخصص خا سبأبدي الاوزان * فبدوها كأنكسر او الثاني *

* افعلا افعلا كذا تفعلا * نحو تفعلا وزد تفعلا * *

(واخصص) أمر من التخصيص بمعنى القصر واثبات الحكم لشيء ونفيه عن غيره أي
اقصر أيها الناظر فعلا (خاصا) منسوب الخمسة على غير قياس أي ثلاثي الاصول وزيد عليها
حرفان فصار المجموع خمسة وخلق باخصص (ب) (ذي الاوزان) جمع وزن بمعنى موزون به
وهي خمسة والباء داخل على المقصور عليه وذى اسم اشارة والاوزان تابع له أي احكم بأن
الخامس مقصور على هذه الاوزان الخمسة لا يتعداها الى زائد عليها (فبدوها) أي اول
الاوزان الخمسة التي قصر عليها الخامس مبتدأ والفاء مفعلة عن مقدر أي اذا أردت سردها
فأولها افعلا (كأنكسرا) ينكسر انكسارا وانقطع بنقطع انقطاعا اصلهما كسر وقطع
فزيد فيهما الهمزة والنون وهذا الباب لا يتعدى أبداً لان الاصل فيه المطاوعة ومعنى
المطاوعة قبول فاعل فعل اثر فاعل فعل آخر وعرفها الزنجاني بأنها حصول اثر لشيء عند
تعلق فعل المتعدي بالشيء وشارح المراح بقوله صدور فعل عن فعل نحو صدور الانقطاع
عن القطع فيقال ان مصدر انقطع الذي هو الانقطاع صدر عن مصدر قطع الذي هو
القطع وشارح الهارونية بقوله هي اثر حصل عن تعلق الفعل المتعدي بفعله فمعنى كون

وفاعلا كخاصا)
(واخصص خاصا بدي
الاوزان فبدوها كأنكسرا

الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعد بالذي قام به ذلك الفعل المطاوع نحو كسرت فأنكسر فقولاك انكسر عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو كسر بالذي قام به انكسر وهذا الباب مطاوع لثلاثة أبواب * أحدها باب فعل يفتح العين مع التخفيف نحو قطعت فأنقطع وصرفته فأنصرف * وثانيها فعل بتشديد العين نحو عدته فأنعدل * وثالثها أفعل نحو أزججه فأنزعج كذا يفهم من نزهة الطرف وذكر في الهارونية أنه مطاوع فعل نحو كسرت فأنكسر ويجي مطاوع أفعل وهو شاذ ويشترط في هذا الباب العلاجة الواضحة للجنس لأن وضعه لحصول أثر الفاعل فمخصوصا بما يظهر أثره تقوية للمعنى الذي وضع له ومن ثم لم يقل علمته فأنعلم وقصدته فأنقص وأما قولهم عدته فأنعدم مع أنه لا علاج ولا تأثير فيه فعلى سبيل الخطأ منهم كذا في المطلوب (والثاني) من الاوزان الخمسة (انعمل) بسكون الفاء وفتح المشاة فوق والعين واللام نحو اجتمع يجتمع اجتماعا أصله ج-ع فزيدت عليه الهزة والناء وهذا الباب مشترك بين اللازم والمتعدى فيتعدي اذا كان بمعنى اتخذ نحو اختر واظبح أى اتخذ خبرا وطبخا ويكون لازما اذا كان بمعنى فعل المطاوعة نحو جعته فاجتمع ومن جته فامتزج ونجمته فاقتم ويجي بمعنى فعل فيكون لازم كاحتقد بمعنى حقد ومتعديا كاحتقر بمعنى حقر وانزعج بمعنى نزع وبمعنى تفاعل فيكون لازما فقط نحو اختصم زيد وعمر واصلح الخصمان بمعنى تخاصما وتصالحا وبمعنى فعل في نفسه من غير أن يراد به شيء مما تقدم فيتعدي فقط نحو اكتسب المال واجتمعوا وارتجبل الخطبة أفاده في المطلوب والثالث (افعل) بكسر همز الوصل وسكون الفاء وفتح العين واللام مشددة نحو اجر بحر اجر اصله جر فزيد فيه الالف والتشديد وهذا الباب لا يتعدى لانه مختص بالالوان والعيوب نحو اجر واصفر واعور ونحوهما من الافعال الطبيعية التي لا تتعدى الى الغير وذكر الرابع بقوله (كذا تفعل) بفتحات مشددة العين نحو تكسر بكسر تكسرا أصله كسر فالتاء والتشديد فيه زائدان وهذا الباب مشترك بين اللازم اذا كان للمطاوعة افعل مشددة العين نحو قطعت فتنقطع وكسرت فتنكسر والمتعدى اذا كان بمعنى أخذ نحو تزرأى أخذ مزرأى ويجي للتكاف وهو تحصيل المطلوب شيئا بعد شيء نحو تعلم العلم وتجرجع الشراب ولاظهار الفاعل أصل الفعل ولم يكن حاصل الا أنه يريد اظهار حصوله نحو تبصر وتعلم وتشجع أى اظهار البصر والحلم والشجاعة ولم يكن عليه وبمعنى تقساعل نحو تهسد بمعنى تعاهد وبمعنى فعل نحو تقسم بمعنى قسم وتقطع بمعنى قطع وهذه المعاني الثلاثة للتعدية أيضا ويجي بمعنى من غير أن يراد به شيء مما تقدم فيخص اللازم نحو تكلم وتبسم ويجي للنجنب نحو ونجنب الاثم أى بعد منه وتهجد أى بعد من النوم بالليل وتخرج أى بعد من الخروج وهذا لازم في الاظهر كذا في المطلوب وذلك (نحو تعلم) أصله علم فزيدت فيه التاء وأحد الحرفين المكررين وهو متعد كما تقدم وذكر الباب الخامس فقال (وزد) أيما الناظر على الابواب الاربعة المتقدمة بكسر الزاى أمر من زاد يزيد (تقساعلا) ألفه اطلاقية نحو تباعد يتباعد تباعدا أصله بعد فالثناء والالف فيه زائدان وهذا الباب للمشاركة بين اثنين نحو تضارب زيد وعمر وأو أكثر نحو تخصم زيد

(والثاني)
(انعمل افعل كذا تفعل) *
نحو تعلم وزد تقساعلا)

وعمر و بكر ومنه تصالح القوم وهو مشترك بين اللزوم اذا كان من فاعل المتعدي الى مفعول واحد نحو تضاربنا من ضارب ولا يقال تضاربت له لانه ينقص عن فاعل مفعول ابدا والمتعدي اذا كان من فاعل المتعدي لاثنتين نحو تشارعنا الحديث من نازعته الحديث وتشاركنا المال من شاركته المال ولا يقال تزارعته الحديث وتشاركته المال لما مر من انه ينقص عن فاعل مفعول ابدا وهذا من حيث اللفظ وأما من حيث المعنى فهو متعدد مطلقا كفاعل وقد يفرق بينهما من حيث المعنى أيضا بأن البادى بالفعل في فاعل معلوم دون التفاعل ولهذا يقال في ضارب زيد عمرا على سبيل الانكار أضرب زيد عمرا أم ضرب عمرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب زيد وعمرو ويجوز للتكلف فيما لا يراد ومعناه قد مر نحو نجاهل وتعارض أى اظهر الجهل والمرض من نفسه وليس عليه الجهل والمرض في الحقيقة والفرق بين تفاعل وتفاعل حال كونهما للتكلف أن تفاعل في هذا المعنى كتركوم ونجمل ونجمل يريد صاحبه اظهار ذلك المعنى من نفسه ووجوده فيه فتكون تلك الصفة وهى الكرم والجمال والجلادة وتفاعل ليس كذلك لانه يدل على أن صاحبه مدع دعوى كاذبة لان المتجاهل والتعارض لا يريد أن يكون جاهلا ومريضا وان اظهر ذلك من نفسه ولمعنى تفاعل نحو تعاهد بمعنى تعهد وتزايب بمعنى تزيب ويعنى افعال نحو تخاطبا بمعنى أخطأ وتساقط بمعنى أسقط ويجوز على غير هذه المعاني نحو تقاضيته وتلاقيته وتداركته وهذه المعاني الثلاثة للتعدية أيضا وهذه الابواب الخمسة موازنة لندخرج من مزيد الرباعى لاملحقة به سوى افعال فانه لا يوازنه بعد الادغام كذا في المطلوب والله سبحانه وتعالى أعلم ثم شرع في القسم الثالث فقال

(ثم السداسى استفعلا
وافعوعلا* وافعول

❁ ثم السداسى استفعلا وافعوعلا ❁ وافعول افعللى بليبه افعللا ❁

❁ وافعال ماقد صاحب اللامين ❁

(ثم) الفعل (السداسى) أى الذى بلغت حروفه ستة بزيادة ثلاثة أحرف على أحرفه الثلاثة الاصلية أبوابه ستة أحدها (استفعلا) ألفه اطلاقية نحو استخرج يستخرج استخرجا أصله خرج فزبدت الهمزة والسين والتاء وأصله أن يكون اطلب الفعل نحو استغفر الله العظيم أى اطلب منه المغفرة وهذا الباب مشترك بين اللزوم اذا كان بمعنى فعل نحو استغفر بمعنى فر أو بمعنى التحول نحو استنمر البغاث واستنوق الجمال أو بمعنى صار نحو استخرج الطين والمتعدي اذا كان بمعنى أخرج نحو استخرج المال بمعنى أخرج واستنفذ بمعنى انفذ أو بمعنى الاصابة نحو استعظمه واستلمحه أو بمعنى اطلب نحو استعملت الخبر واستغفرت الله تعالى وسند كر باقى معانى هذا الباب فى فصل الفوائد ان شاء الله تعالى (و) ثانيها (افعوعلا) بسكون الفاء والواو وقح العينين واللام وألفه اطلاقية نحو اعشوشب بعشوشب اعشيشابا أصله عشب فالهمزة والواو واحدى الشينين زائدة فيه واحشوشن يحشوشن احشيشانا وهذا الباب لازم يفيد المبالغة فاذا قلت اعشوشب واحشوشن كان أبلغ من قولك عشب وحشن أى صارت الارض ذات نبات ووحش (و) ثالثها (افعول) بسكون الفاء وقح العين والواو مشددة نحو اجلو زجلو زاجلو اذا أصله جزل فالهمزة والواو المشددة زائدان

فيه وهذا الباب لازم لان معناه دام مع السرعة في السير وهذا من افعال الطبائع (و)
 رابعها (افعلني) بسكون الفاء والنون وفتح العين واللام نحو اسلطني اسلطني اسلطني اصله
 سلق فالهمزة والنون والياء زوائد فيه ثم قلبت الياء ألفا في الماضي كتحركها عقب
 فتح وكتب بالياء لانقلاب ألفه في الطرف وقلب الياء همزة في المصدر لوقوعها بعد
 ألف زائدة في الطرف وهو ألف المصدر ولم يطل مع ذلك كونها ألف الحلق باحرنجيم
 نظرا الى الاصل اصدق تعريفها عليها لانه في الاصل اسلطني على وزن احرنجيم وهذا
 الباب لازم سوى كلمتين سيأتي ذكرهما في المتن لان معنى اسلطني تام على فقاء وذكر خامسها
 بقوله (يليه) أي ينبع الابواب المذكورة في السرد (افضللا) بسكون الفاء والنون وفتح
 العين واللام وألفه اطلاقية نحو اقنعس بقنعس اقنعسا اصل قعس فالهمزة والنون
 واحدى السينين زوائد فيه وهذا الباب لازم يفيد المبالغة لانك اذا قلت اقنعس كان أبلغ
 في المعنى من قولك قعس أي دخل ظهره وخرج صدره وهذا الباب ملحق باحرنجيم من
 مزيد الرباعي لصديق تعريف الملحق عليه (و) سادسها (افعال) بكسر همزة الوصل
 وسكون الفاء وشد اللام لأنها في النظم مخففة للضرورة ولما فاته التضعيف به عليه بقوله
 (ما) مصدرية ظرفية موصولة بمحملة (قد صاحب) افعالا (اللامين) أي مدة مصاحبة
 اللامين أي اشتتاله عليهما بالتضعيف فهي من مصاحبة السكل للجزء نحو احجار يحمار
 احجار بالتخفيف في المصدر ومنه اشهاب يشهاب اشهبيا وأصلهما جر وشهب فالهمزة
 والالف والتشديد زائدة فيهما وانما خفف مصدره لوقوع ألفه فاصلة بين المثليين بخلاف
 ماضيه ومضارع حديث لم يقع كذلك فادغما فيهما وانما قلبت ألف الماضي والمضارع في
 هذا الباب ياء في مصدره بعد كسر عينه فيه جلا على قلب الواو ياء في مصدره فعول نحو
 اعشيشا باصله اعشوشاب بسكون الواو بعد الكسرة وانما جعل قلبها على قلب الواو جريا
 على حل النظر على النظير لانها حرف فعلة في أصل الوضع وهذا الباب لازم يفيد المبالغة
 أيضا لان احجار واشهاب للالوان لكنه أبلغ من حجر وشهب ولما فرغ من مزيد الثلاثي
 شرع في مزيد الرباعي فقال

افعلني يليه افضللا)
 (و افعال ماقد صاحب)
 اللامين * زيد الرباعي على
 نوعين)
 (ذي ستة نحو افعال)

زيد الرباعي على نوعين * ذي ستة نحو افعال افضللا

ثم الخامس وزنه تفعللا

(زيد) بفتح فسكون أي مزيد الفعل (الرباعي) كائن (على نوعين) أي منقسم في قسمين
 سداسي وله بابان وخاسي وهو باب واحد فصارت أبواب الرباعي المزيد ثلاثة ترجع الى
 قسمين لان الزائد اما حرف واحد فيصير الرباعي به خاسيا واما حرفان فيصير سداسيا ولم
 يوجد منه في كلامهم ما زيد فيه ثلاثة أحرف فيكون سباعيا ثم أبدل من نوعين لتفصيلهما
 ورفع اجمالهما فقال نوع (ذي) أي صاحب (ستة) من الأحرف بزيادة حرفين على الأصول
 الأربعة ونحوه بابان أشار لاوليهما بقوله وذلك (نحو افضل) بكسر همز الوصل وسكون
 الفاء وفتح العين واللامين مع تشديد الأخيرة نحو افشع افشع افشع افشع افشع افشع
 والهمزة والتشديد زائدان فيه وهذا الباب لازم كاحر وأصفر في كونه للالوان ولذلك

لا يتعدى وأشار لثانيهما بقوله (افعللا) بسكون الفاء والنون وقح العين واللامين وألفه اطلاقية نحو احر نجم بحر نجم احر نجما أصله حرجم فالهمز والنون زائدان فيه والاحر نجام الاجتماع وهذا الباب لازم لانه مطاوع فعلل نحو- وحرجت الابل فاحر نجمت وذكر النوع الثاني ماطفاله على ذي ستة بقوله (ثم) النوع (الخامس) بسكون الياء للضرورة وهو باب واحد (وزنه) أى الخامس (تفعلا) بفتح التاء والفاء واللامين وسكون العين وألفه اطلاقية نحو تدرج تدرج أصله دحرج فالتاء زائدة فيه وهذا الباب لازم لانه مطاوع فعلل نحدحرجت الحجر فتدحرج فهو غير متعد لانه لا يدل على مفعول لا فظا ولا معنى وانما دل على فعل الفاعل فقط (تنبيهان) الاول باب فعلل بلغ باعتبار ملحقاته ستة أبواب * الاول تدحرج وهو لازم كامر والثاني نجوب وهو متعد لان معناه ابس الجوب والثالث تشيطن أى فعل فعلا مكروها وهو متعد أيضا والرابع ترهوك أى تختر وهو لازم والخامس تمسكن أى أظهر الذل وهو متعد والسادس تجلبب أى لبس الجلباب وهو متعد أفاده في المطلوب * الثاني علم أن مزيد الرباعى لا يزيد على ستة أحرف لان التصرف فى الفعل أكثر من التصرف فى الاسم فلم يحتمل من عدة الحروف الزائدة ما احتمله الاسم قال فى التسهيل وان كان أى المزيد فعلا لم يجاوز ستة الابحرف التنفيس أو تاء التأنيث أو نون التوكيد وسكت عن هذا الاستثناء فى الخلاصة وهو أحسن لان هذه فى تقدير الاتصال والله سبحانه وتعالى أعلم

افعللا * ثم الخامس وزنه
(تفعلا)

* باب المصدر وما يشتق منه

* باب المصدر وما يشتق منه

(ومصدر أى على ضربين)

* ومصدر أى على ضربين * ميمى وغيره على قسمين

* من ذى الثلاث فالزم الذى سمع * وما عداه فالقياس تتبع

(باب) بيان ائبنة وصيغ (المصدر) مفعل صالح لحدث المصدر وزمانه ومكانه والمراد به عرفا اسم الحدث ويسمى حدثا وفعلا حقيقيا واسم معنى أيضا (و) أئبنة (ما) أى الماضى والمضارع والامر والنهى واسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان والمكان والآلة الذى (يشترى) بضم أوله وفتح ما قبل آخره مضارع مجهول نائبه ضمير ما ذكره مراعاة لفظه وهو الاحسن ان لم يؤد الى لبس كاعط من سألتك لا من سألتك أوقع كاعجبني من هى بيضاء ومصدره الاشتقاق يستعمل لغة بمعنى الشق بالفتح أى التضييق ومطأ وماله وعرفا فى رد لفظ الآخر لئلا يفسد بينهما فى المعنى والحروف فان كانت جميع الحروف الاصلية مع الترتيب سمي صغيرا أو أصغر كاشتقاق ضرب وبضرب واضرب وضارب ومضروب وضارب من الضرب وان كانت كذلك لامع الترتيب سمي كبيرا أو وسطا أو صغيرا كاشتقاق المدح من الحمد وان كانت فى أكثر الحروف الاصلية سمي كبيرا أو كبيرا كاشتقاق فلج ولفظ من الفلق والمراد هنا القسم الاول وصلة يشترى (منه) أى المصدر (ومصدر) أى اسم حدث ومسوغ الابتداء به قصدا للحقيقة وخبره جملة (أنى) بالمشاء فوق فاعله ضمير المصدر أى جاء وورد فى كلام العرب حال كونه كاشا (على ضربين) أى نوعين وقسمين

وأبدل من ضريين لتفصيلهما ورفع اجمالهما (ميمي) نسبة للميم لابتدائه بها من نسبة الكل لجزئه والمراد بالميمي ما يكون أول حروفه ميمًا زائدًا على نفس الكلمة فخرج مابديء ميم أصلي كالنشي (وغیره) أي الميمي غير مجرور عطف على ميمي حال كون غير الميمي كاشًا (على قسمين) وبين القسمين بقوله قسم كائن (من) الفعل المجرد (ذي) أي صاحب الاحرف (الثلاث) وهذا سماعي (فالزم) أيها الناظر أمر من اللزوم أي احفظ (الذي نسمع) من العرب من أبيته مقتصرًا عليه بحيث لا تقيس عليه غيره لتعذر ضبطه لكثرة حتى قيل إن مصدر الثلاث لا يمكن تعدادها لأنه يرتقى على ما ذكره سيدي به إلى اثنين وثلاثين بابًا تركت تعدادها عمدًا لتلاطول كتابي فلما تعذر ضبطه لكثرة أتيت على ما سمع من العرب هذا مذهب سيدي به وأما مذهب المخشري فإن مصدره قياسي لكثرة استعماله (و) قسم كائن (جا) أي الفعل الذي (عداد) أي جاوز ذي الثلاث رابعًا كان أو خامسًا أو سداسيًا (فالقياس) على ما سمع منه من العرب مفعول (تتبع) أيها الناظر في ضبط أبيته لعدم تعذر ضبطه لأن مصدره على طريقي واحد وضع في الفاظ معلومة كالافعال بكسر الهمزة في باب افعال والانفعال في باب انفعال والاستفعال في باب استفعال ونحوها من مزيد الثلاث وكالفعلة والفعلال والتفعّل والافعال والافعال والافعال في الرباعي المجرد ومزبده اما باب كلام بكسر الكاف وقيل بكسر القاف وقيل بكسر القاف وتحمال بكسر التاء وقح الميم وزلزال بفتح الزاي الاول من كلم وقائل وتحمل وزلزال فشاذا لاعتداد به (تنبيهات) الاول اصل باب بوب ابدلت الواو الفاء لثقلها عقب فتح لتكسيرة على ابواب وتصفيره على بوب وهو اما رفوع اما على انه خبر لمخزوف او لما بعده واما على انه مبتدأ خبره مخزوف او ما بعده فهذه اربعة اوجه واما منصوب بفعل مخزوف واما مجرور بحرف مخزوف مع متعلقه او موقوف اي ساكن كالأعداد المسرودة وهو الاول لعدم احواله لتقدير هذه سبعة اوجه تجري في كل ترجمة والمختار ان المراد به الالفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة وأصله المدخل والالفاظ مدخل للمعاني فالعلاقة المشابهة أو التقيد أو الاطلاق وهذا باعتبار الاصل والافقد صار حقيقة عرفية فيما تقدم * الثاني يحتمل ان جملة أني صفة مصدر والظرف بعده خبره * الثالث مسوغ مجيء الحال من غير تخصصه بالاضافة * الرابع بان أن ما عدا عطف على ذي الثلاث * الخامس الميمي على قسمين أيضا من ذي الثلاث وما عداه لكن كلاهما قياسي كما ستراء وأخذني بيان أبيته الميمي من ذي الثلاث فقال

ميمي وغيره على قسمين (من ذي الثلاث فالزم الذي سمع * وما عداه فالقياس تتبع) (ميمي الثلاث ان من أجوف)

ميمي الثلاث ان يكن من أجوف * صحيح أو مهموز أو مضعف *
 أني كـمفعـل بفـتحةـين * وشذ منه ما بكسر العين *
 كذا سم الزمان والمكان من * مضارع ان لا بكسر هـ اي *
 واقع لها من ناقص وما قرن * واهكس بمثل كمفروق يعن *
 المصدر (ميمي) الفعل (الثلاثي) أي المصدر الميمي الذي فعله ثلاثي مجرد مبتدأ خبره جملة (ان يكن) ميمي الثلاثي مأخوذا (من) فعل (أجوف) يمنع الصرف للوصفية ووزن

الفعل والاحجوف معتل العين وهو يأتي على ثلاثة أبواب الاول فعل يفعل بضم العين في المضارع نحو قال يقول وصان يصون والمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحو مقال ومصان أصلهما مقول ومصون نقلت قحمة الواو الساكن الصحيح قبلها وأبدلت ألفا والثاني فعل يفعل بفتح العين في المضارع نحو يخاف يخاف وهاب يهاب والمصدر والزمان والمكان منه كذلك نحو مخاف ومهاب والثالث فعل يفعل بكسر العين في المضارع نحو باع يبيع وكال يكيل والمصدر منه كذلك نحو مباع ومكال والمكان والزمان على مفعل بكسر العين نحو مبيع ومكيل يسكون البناء الموحدة والكاف ولو نقلت حركة البناء لما قبلها على القاعدة المستمرة يلتبس الزمان والمكان بالمفعول لفظا وإجماعا والفرق بالاصل تأمل واما المطول للمصدر والمكان والزمان من طول يطول بضم العين فيهما فهو شاذ لا يعتد به وعطف على أحجوف (صحح) بعاطف مقدر أي أو من فعل صحيح أي سالم من حروف العلة والهمزة والتضعيف وأصله صفة مشبهة من الصحة كفتح بفتح بفتح العين فالمصدر والزمان والمكان منه مفتوح بفتحها أيضا ودخل يدخل وحسن يحسن بضم العين مضارعهما فالمصدر والزمان والمكان منهما مفعل بفتح العين (أو) من فعل (مهموز) أصله اسم مفعول همزة والمراد به هنا الفعل الذي آخر حروفه همزة وهو يأتي من كل باب كالصحيح اما المهمزة الفاء من الصحيح فيأتي على خمسة أبواب والمصدر والمكان والزمان على وزن واحد في أربعة منها وفي واحد الزمان والمكان على وزن آخر سوى وزن المصدر الاول منها من باب نصر ينصر نحو أخذ يأخذ والثاني من باب علم نحو أمن بامن والثالث من باب فتح نحو أهب يأهب والرابع من باب حسن نحو أدب يأدب فالمصدر والزمان والمكان من هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو ماخذ ومامن وماهب ومادب وأما الباب الذي مصدره على هذا الوزن لازمانه ومكانه فهو من باب ضرب يضرب نحو أبق يأبق فالمصدر منه على مفعل بالفتح نحو مابق والزمان والمكان على مفعل بالكسر نحو مابق وأما المهموز العين منه فيأتي منه أبواب أربعة والمصدر والزمان والمكان في ثلاثة منها على صيغة واحدة وواحد منها زمانه ومكانه على صيغة أخرى سوى صيغة المصدر الاولى منها من باب فتح نحو سأل يسأل والثاني من باب علم نحو سئم يسأم والثالث من باب حسن نحو رؤف رؤف فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالفتح نحو مسأل ومسأم ومرأف وأما الباب الذي لا يجيء زمانه ومكانه على هذا فهو من باب ضرب نحو زأد يزأد فالمصدر منه على مفعل بالفتح نحو مزأد ومكانه وزمانه بالكسر نحو مزأد وأما مهموز اللام منه فيأتي من أربعة أبواب ايضا في ثلاثة منها اتفق وزن المصدر والزمان والمكان وواحد منها خالف وزن مصدره وزن زمانه ومكانه الاول منها من باب فتح نحو قرأ يقرأ والثاني من باب علم نحو نظمأ ينظمأ والثالث من باب حسن نحو جزؤ يجزؤ فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالفتح نحو مقرأ ومظمأ ومجزأ واما الباب الذي مصدره على هذا لازمانه ومكانه فهو من باب ضرب نحو هنأ يهنأ فصدره على وزن مفعل بالفتح نحو هنأ وزمانه ومكانه بالكسر نحو مهني وأما المهموز المضاعف فهو لا يوجد في العين واللام وفي الفاء

صحيح او مهموز

يأتي من ثلاثة أبواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان في اثنين وفي واحد منها اختلف
وزن مصدره بوزن زمانه ومكانه اما الاولان فاحدهما من باب نصر نحو أدبؤد وثانيهما
من باب حسن نحو أزيؤز فالصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالفتح نحو ماد وماز
والاصل مأدد ومازز واما الثالث فهو من باب ضرب نحو أن يئن فصدره على مفعل بالفتح
أيضا نحو مأن والاصل مأئن وزمانه ومكانه على مفعل بالكسر نحو مئن والاصل مأئن
(أو) من فعل (مضاعف) بضم الميم وفتح العين المهملة اسم مفعول ضاعفه ثم خص عرفا
بما كانت عينه ولامه من جنس واحد في الثلاثي وهو يأتي من ثلاثة أبنية الاول فعل
يفعل بضم العين في مضارعه نحو سريسر ومديد والمصدر والزمان والمكان منه على مفعل
بالفتح نحو مسر وممد والاصل مسر وممد والثاني فعل يفعل بفتح العين في مضارعه نحو
هض بعض وحس يحس والمصدر والزمان والمكان منه كذلك نحو ومعض ومحس
والاصل معضض ومحسس والثالث فعل يفعل بكسر العين في مضاعفه نحو قر يقر وفر
يفر والمصدر منه كذلك نحو مقر ومفر والاصل مقر ومفر وأما المكان والزمان منه فعلى
مفعل بكسر العين نحو مقر ومفر والاصل مقر ومفر وأما المحبب والمليب بالفتح للمصدر
والزمان والمكان من فعل يفعل بضم العين فيهما فهو شاذ وجواب أن يكن من أجوف
الح (أى) بالمشاة الفوفية ماض من الاتسان أى جاء ميمى الثلاثي منها وورد في كلام
العرب حال كونه (كفعل) حال كون مفعل ملتبسا (بفتحين) الاولى للميم والثانية للعين
(وشذ) بشذالذال المعجمة أى خرج عن القياس حال كونه كائنا (منه) أى ميمى الثلاثي
بيان لـ (ما) أى الذى أتى عن العرب حال كونه ملتبسا (بكسر العين) نحو مطلع بكسر
اللام من طلع بطلع بضم العين في المضارع اسم لطلوع الشمس ويصلح زمانه ومكانه أيضا
والغرب بكسر الراء من غرب يغرب بضم عين المضارع لمكان غروب الشمس وزمانه ونفسه
والمسجد بكسر الجيم من سجد يسجد بضم عين مضارعه للوجود وزمانه ومكانه وأما
مذهب سيبويه فمسجد بفتح الجيم لا غير إذا أريد منه موضع الوجود والمشرق بكسر الراء
من شرق يشرق بضم العين في مضارعه لشرق الشمس وزمانه ومكانه والمجزر بكسر
الزاي من جزر يجزر بضم العين في مضارعه لجزر الأبل ومكانه وزمانه والمسكن بكسر
الكاف من سكن يسكن بضم العين في مضارعه للسكنى ومكانها وزمانها والمنبت بكسر
الباء من نبت ينبت بضم عين مضارعه للنبات ومكانه وزمانه والمنسك بكسر السين من
نسك ينسك بضم عين مضارعه للنسك ومكانه وزمانه والمفرق بكسر الراء من فرق بفرق
بضم عين مضارعه لافتراق الشعر وسط الرأس ومكانه وزمانه والمسقط بكسر القاف من
سقط يسقط بضم عين مضارعه للسقوط ومكانه وزمانه والمحشر بكسر الشين المعجمة من
حشر يحشر بضم عين المضارع للحشر وزمانه ومكانه والمرقى بكسر الفاء من رفق برفق
بضم عين المضارع للرفق ومكانه وزمانه وجمع بجمع بكسر الميم من جمع يجمع بفتح العين فيهما للجمع
وزمانه ومكانه وان كان القياس في هذه الأمثلة كلها الفتح وقد روى في بعضها وهو
المنسك والمطلع والغرب والجمع وأجيز في الباقى قياسا عليها وشبه بالمصدر الميمى للثلاثي

او مضاعف
(أى كفعل بفتحين *
وشذ منه ما بكسر العين)

من الانواع المذكورة اسم الزمان والمكان منها فقال (كذا) أي ميمى الثلاثى من أجوف أو صحيح أو مهموز أو مضاعف في اتبانه كفعل بفحتين وشذوذ ما أتى منه بكسر العين خبر مقدم مبتدؤه (سم) بكسر السين المهملة أي اسم (الزمان) لحديث المصدر (و) اسم (المكان) له أيضا ثم ذكر أن شرط قياسه فتح عين مفعول مصدر أو زمانا ومكانا من الأجوف وما بعده الثلاثى أن لا تكون عين مضارعه مكسورة بأن تكون مفتوحة أو مضمومة بقوله حال كون ميمى الثلاثى الأجوف واسم زمانه ومكانه مأخوذة (من) مادة فعل (مضارع ان) بكسر الهمزة وسكون التون حرف شرط فعليه بين بفتح عينه أو ضمها (لا بكسرهما) أي عين المضارع عطف على محذوف كما رأيت متعلقه (بين) مضارع بأن بمعنى ظهر أصله بين بسكون الواحدة فكسر المثناة نقل كسر المثناة الى الواحدة وحذفت المثناة لالتقاء الساكنين وقام له ضمير المضارع وجواب ان محذوف بدل عليه قوله آتفا أي كفعل الخ (تبيهاات) الاول ففتح ميم مفعول في المصدر خلفه الفتحه والدفع الالتباس باسم الآلة على تقدير الكسر وبالفتح لرفع الزائد على الثلاثى على تقدير الضم وفي الزمان والمكان لهذين الوجهين ولتكون حركة العوض موافقة لحركة المعوض تأمل وفتح العين في جميعها للخفة وسكنت الفاء اثلا يلزم نوالى أربع حركات في كلمة واحدة وخصت به الفاء لان ازوم التوالى المذكور من الميم ودفعه باسكان ما هو قريب منه أولى من غيره وليكون ما يقابل العين في الماضى والمضارع متحركا * الثانى انما يفرق بين المصدر الميمى واسمى الزمان والمكان فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا أو مضموما سواء كان استعماها على القياس او على الشذوذ اما على القياس فليامر واماعلى الشذوذ فلو جوده كذلك بالاستقراء * الثالث ان كان المضارع مكسورا العين فالمصدر الميمى منه على وزن مفعول بفتح الميم والعين وسكون الفاء كما مر الا المرجع والمصير فانها مصدران من هذا الباب وقد جا آ بكسر العين وكذا المحيض والمعجب مصدران من هذا الباب وجا آ بكسرها والزمان والمكان منه مفعول بكسر العين وهذا في الفعل الصحيح والأجوف والمضاعف والمهموز كالمضرب والجلس والتكح والمصرح ونحوها مما كان عين مضارعه مكسورا فان هذه الامثلة بالفتح مصدر ميمى بالكسر اسم زمان ومكان وانما فرق بين المصدر والزمان والمكان في هذا الباب لتكون حركة عينها موافقة لحركة عين مضارعهما لكونهما مأخوذتين منه بخلاف المصدر فابقى على الفتح لخفته وقد تقدمت أمثلة الأجوف والمضاعف والمهموز وهذا تفصيل في مفهوم قوله ان لا بكسرهما بين (وافتح) أي الناظر عين مفعول (لها) أي المصدر والزمان والمكان حال كونها مأخوذة (من) فعل (ناقص) أصله اسم فاعل ناقص ثم نقل حرفا نعتا اللام وهو المراد هنا سواء كان عين مضارعه مفتوحا أو مضموما أو مكسورا وانما اختير الفتح فيه دون الضم والكسر لعدم وجود مفعول بضم العين في كلامهم ولتلايق الاشتراك بين المتباينين وسبب أنى ان شاء الله تعالى مع انه أخف الحركات أما المضاعف الناقص الذى وجب الادغام أو جاز فى الثلاثى فهو القفيف المقرون الذى عينه ولا مـه حرف علة من جنس واحد فلا يوجد هذا الا فى باب علم من الواوى والباى أمامن الواوى

(كذا اسم الزمان والمكان من*)
(مضارع ان لا بكسرهما بين)
(وافتح لهما من ناقص)

فكقوى يقوى فانه في الأصل قو ويقو و قلبت الواو الاخيرة ياء في الماضي لتطرفها وانكسار ما قبلها كما في غزى وهو مجهول غزو وانما لم يدغم لسبق موجب القلب منه ولا يلزم ضم حرف علة في مضارعه فصار قوى يقوى على وزن رضى يرضى فالمصدر والمكان والزمان منه على وزن مفعل بالفتح نحو مقوى وأما الياء فكحكي بحكي بالظهار على الأصل وحكي بحكى بالادغام على غيره انما لم يدغم على الاصح لئلا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه فالمصدر والزمان والمكان على مفعل بالفتح أيضا نحو بحى وأما المهموز الناقص فهو على نوعين مهموز الفاء ومهموز العين ولا يكون الناقص مهموز اللام فهموز الفاء الناقص يأتى من أربعة أبواب اتفق وزن المصدر والمكان والزمان فيها الاول من باب نصر نحو أسويأسو والثاني من باب فتح نحو أبى أبى والثالث من باب علم نحو أسى يأسى والرابع من باب ضرب نحو أبى يأتى فالمصدر والزمان والمكان في هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مأسو ومأبى ومأسى ومأتى ومهموز العين الناقص يأتى من باب فتح فقط نحو نأى يئأى فصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالفتح نحو منأى وأما الناقص الغير المضاعف والمهموز فهو يأتى من خمسة أبواب اتفق لفظ المصدر والزمان والمكان فيها الاول من باب نصر نحو دمايدعو والثاني من باب ضرب نحو رعى برعى والثالث من باب فتح نحو رعى برعى والرابع من باب علم نحو بقى بقى والخامس من باب حسن نحو سر ويسر والمصدر والزمان والمكان من هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مدعو ومرعى ومرعى ومبقى ومسررو وهذا على الأصل في كل أما على الاحلال ففي الواوى نحو مدما ومسرا وفي الياءى نحو مرعى ومرعى (و) افتح عين مفعل لها من (ما) أى كفعل الذى (قرن) بضم القاف وكسر الراء أى سمي لفيفا مقرونا وهو الذى تكون عينه ولامه حرف علة من جنس واحد ويسمى المضاعف الناقص أيضا وقد مر ذكره فيكون مصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالفتح سواء كان مهموزا أو لافان كان مهموزا فيوجد من الفأى لا غير وهو يأتى من باب علم فقط نحو أوى يأوى فصدره وزمانه ومكانه نحو مأوى والأصل مأوى على وزن مفعل بالفتح وان كان غير المهموز فهو يأتى من بابين فقط أحدهما من باب ضرب نحو طوى يطوى وثانيهما من باب علم نحو قوى يقوى فالمصدر والزمان والمكان على مفعل بالفتح نحو مطوى ومقوى والأصل مطوى ومقوى بتحريك الياء وانما حجل اللفيف المقرون على الناقص في هذا الحكم لانه كالناقص في كون آخره حرف علة (واعكس) أيها الناظر الحكم السابق في الناقص والمقرون أى خالفه (ب) فعمل (معتل) بضم الميم وسكون العين المعلقة وفتح المشاة القوية وشد اللام أصله اسم فاعل اعتل ونقل حرفا لما فيه حرف علة والمراد به هنا ما فاؤه حرف علة ويسمى مثالا سواء كان مضاعفا أو مهموزا أو لم يكن منهما فأكسر عين مفعل منه للمصدر والزمان والمكان وهذا معنى العكس سواء كان عين مضارعه مفتوحا أو مضموما أو مكسورا وانما اختيار الكسر فيه دون الفتح والضم أما الفتح فلأن يقع الاشتراك بين المتباينين أى الناقص والمثال وذلك ان كل واحد منهما مبين للآخر من حيث ان حرف العلة في الناقص فى الآخر وفى المثال فى الاول وأما الضم فلم يدم وجود مفعل بضم العين فى كلامهم

وما قرن * واهكس بمعتل

كأمر أمة على الفاء المضاعف يأتي من باب علم فقط نحو ديدود فالصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالكسر نحو مود والاصل فيه مود تامل وأما المعتل الفاء الممحوز فهو على نوعين مهموز العين ومهموز اللام ولا يجيء منه مهموز الفاء فهموز العين منه يأتي من بابين الأول من باب ضرب وهو من الواوي نحو وأديوث والثاني من باب علم وهو من اليائي نحو يثس يثس على أن الكسر فيه لغة فالصدر والزمان والمكان على مفعل نحو مودث وميثس ومهموز اللام منه يأتي من ثلاثة أبواب الأول من باب ضرب نحو وجأ بجي والثاني من باب فتح نحو وطأطأ وهو من باب ضرب في الاصل وقبل من باب علم والأول أصح والثالث من باب حسن نحو وضؤ وضؤ فالزمان والمكان والمصدر من هذه الأبواب على مفعل بالكسر نحو موجي وموطي وموضي وأما المعتل الفاء الذي ليس مضاعفا ولا مهموزا فيأتي من خمسة أبواب الأول من باب ضرب نحو وعديد والثاني من باب فتح نحو وضع يضع وهو من باب ضرب في الاصل والثالث من باب علم نحو وجل بوجل والرابع من باب حسب نحو ورث يرث والخامس من باب حسن نحو ومسم يسم فالصدر والزمان والمكان منهما على مفعل بالكسر نحو مودث وموضع وموجل ومورث وموسم أما موجد من باب نصر فهو لغة عامرية وشبه بالمعتل في كسر عين مفعل منه للمصدر والزمان والمكان اللغيف المفروق مدخلا الكاف على المشبه كاصطلاح الفقهاء المبني على التشبيه المقلوب للاختصار فقال (ك) فعل انقب (مفروق) يفتح الميم وسكون الفاء وضم الراء آخره قاف أصله اسم مفعول فرق وتقل عرفا لما قاؤه ولأما حرفا حلة ونعت مفروق بجملة (يعن) يفتح المثناة تحت وكسر العين المهملة مضارع من المضعف من باب ضرب في المصباح يقال عن من باب ضرب إذا اعترض لك من أحد جانبيك بكروه والاسم العن وعن الأمرين ويعن عنا وعننا إذا اعترض انتهى وفي القاموس عن يعن ويعن عنا وعننا وعنونا إذا ظهرا أمامك واعترضاه أي يظهر لك المفروق عند ذكره في فصل الفوائد الآتي إن شاء الله تعالى فالفروق كالمعتل سواء كان مهموزا أو لا أما كونه مهموزا فيوجد في العين فقط وهو يأتي من باب علم فقط نحو وثيبي فصدره وزمانه ومكانه مود ي على وزن مفعل بالكسر وأما كونه غير مهموز فيوجد في ثلاثة أبواب فقط أحدها من باب ضرب نحو وثيبي والثاني من باب علم نحو وجي بوجي والثالث من باب حسب نحو ولي يلى فالصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالكسر نحو موفي وموجي ومولي وأنما جل اللغيف المفروق على المثال في ذلك الحكم لأنه كالمعتل في كون أوله حرف علة وكالتناقص في كون آخره حرف علة فتحمله بعضهم في ذلك الحكم على المعتل نظرا إلى ذلك ومنهم المؤلف والبعض الآخر على الناقص نظرا إلى ذلك ومنهم شارح المراح والمأفرغ من ميمي الثلاثي وزمانه ومكانه شرع في ميمي وزمان ومكان ما عداه فقال

وما عدا الثلاث كلا جملا * مثل مضارع لها قد جهلا

(وما) أي الفعل الذي (عدا) أي جاوز الفعل (الثلاث) أي الثلاثي فاسقط ياء النسب للضرورة سواء كان رباعيا مجردا أو مزيدا ملحقا كان أو موازنا أو خاصيا أو سادسيا سواء كان من الثلاثي أو من الرباعي وسواء كان ذلك الفعل صحيحا أو مهموزا أو مضاعفا أو معتلا أو لازما

كفروق يعن
(وما عدا الثلاث)

أو متعديا (كلا) بضم الكاف وشد اللام والتثنية عوض عن المضاف إليه أى كل مصدر مسمى واسم زمان واسم مكان مفعول (اجعلا) وألفه لتوكيد بدل من النون الخفيفة وثانى مفعولى اجعل (مثل) بكسر فسكون أى شبه فعل (مضارع) كائن (لها) أى المصدر المسمى والزمان والمكان من حيث مشاركتها إياها فى المسادة ونعت مضارع بجملة (قد جهلا) بضم الجيم وكسر الهاء ماض مجهول نائبه ضمير مضارع وألفه اطلاقية أى مبنى لنائب الفاعل الذى حذف للجهل به مثلاً وجلة اجعل كالأخ خبر ماعدا الثلاث عائدتها محذوف أى منه ويحتمل أن ضمير لها لمارعى فيه المعنى فيكون هو العائد ولو ذكره مراعاة لفظها كان أولى وأوضح وهذا لا يفتى من تقدير منه بعد كلا والمعنى أن الفعل المنجوز ثلاثة أحرف اجعل مصدره المسمى وزمانه ومكانه على هيئة مضارعه المبني للمجهول سواء كان المضارع مفتوح العين أو مضمومها أو مكسورها إلا أنك تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة كما سبق قول وشبه بالمصدر المسمى والزمان والمكان المعبر عنها بكلا آنفا اسمى المفعول والفاعل ماعدا الثلاث مدخلا للكاف على المشبه كما تقدم فقال

﴿ كذا اسم مفعول وفاعل كسر * هينا وأول لها ميميا بصير ﴾

(كذا) المذكور من المصدر المسمى والزمان والمكان ماعدا الثلاثى فى الجمل على هيئة مضارعه والمجهول خبر (اسم مفعول) أى اسم دل على حدث معين وذات مبهمة وقع عليها الحدث فصاغ ماعدا الثلاثى على هيئة مضارعه المجهول (و) كذا اسم (فاعل) أى اسم دل على حدث معين وقع من ذات مبهمة فصاغ منه كذلك لكن (كسر) بضم فكسر ماض مجهول نائبه ضمير فاعل و (عينا) تمييز محمول عن نائب كسر الأصل كسر عينه فحول اسناد كسر إلى ضمير فاعل فانبهت النسبة فبرها بما كان نائباً والمعنى أن اسم الفاعل يفارق المصدر والزمان والمكان والمفعول بكسر عينه وأما هي فعينها مفتوحة وتبع ما تقدم بما هو فى قوة الاستدراك على قوله **كلا** اجعل مثل مضارع الخ فقال (و) حرف (أول) أصله أوأل بهمز الوسط قلبت الههزة واوا للتخفيف وأدغمت فى الواو وفيه معنى التفضيل وإن لم يكن له فعل ويلزم الأفراد والتذكير ويستحق منع الصرف للوصيفة والوزن مبتدأ ونعته بكائن (لها) أى المصدر المسمى والزمان والمكان والمفعول والفاعل (ميميا) مضمومة خبر (بصير) أصله يصير فلما سكنه للوقف أسقط الياء لالتقاء الساكنين واسم ضمير الأول والجملة خبره والمعنى أنك فى حال صوغ الخمسة على وزن المضارع تبدل حرف المضارعة بيم مضمومة فيصير المصدر والزمان والمكان على صيغة اسم المفعول أما المصدر المسمى والزمان والمكان والمفعول من الفعل الرباعى المجرد الصحيح غير المضاعف والمهموز فهو مدرج بفتح الراء من المتعدي ومدرج بفتح الباء الموحدة من اللازم للمصدر والزمان والمكان ومدرج به للمفعول لانه لا يجرى اسم المفعول من اللازم الأبواسطة حرف الجر سواء كان ثلاثياً أو زائداً ولهذا قال الزنجسى وبحرف الجر فى الكل فكان على المؤلف أن يشير الى هذا أما من المضاعف منه فزول ومنزل به فى اللازم وموجب من المتعدي من مضاعفه ولا يجرى مهموز منه أيضاً مطلقاً وأما من المعتل منه فهو موسوس

كلا اجعلا •

مثل مضارع لها قد جهلا

(كذا اسم مفعول و فاعل

كسر •

هينا وأول لها ميميا بصير)

متعديا ولا يجيئ لازما وأما من ملحقاته فنحو مجاب من المتعدى ومحوقل ومحوقل به من
اللازم ولا يجيئ منها مضاعف ولا معتل ولا مهموز مطلقا بنسبة ثلاثيها فنخرج الجواب
عن الاعتراض بمثل تردد وكذا الحكم في الزيدات وأما من الرباعي المزيد على الثلاثي فنحو
مكرم ومفرح ومقاتل من المتعدى ومجرب ومجرب به من أجرب لازما ومموت ومموت به من موت
الابل لازما ولا يجيئ اللازم من المفاعلة وأما من مضاعفه فنحو معد والاصل معد من
أعد ومجيب من جيب ومحاد من حاد وأما من مثاله فنحو موعد من أوعد ومورم من
ورم وموائب من وائب وأما من أجوفه فنحو وجاب والاصل مجوب ومقول من قول
ومجاب من جاب وأما من ناقصه فنحو معطى من أعطى ومسمى من سمى ومجاب من جاب
وأما من مهموز الفاء فنحو مؤدم من آدم ومؤول من أول ومؤاخذ من أخذ وأما من
المهموز العين فنحو مسأد من أساد ومرأس من رأس وموأل من وأل وأما المهموز اللام
فنحو مبدأ من بدأ أو مبوأ من بوأ أو مقاجأ من فاجأ وأما اللقيف المقرون فنحو مروأ من أروو
فالاصل مروو بالواو وفي الباقى محياً فالاصل محي وانالم بعمل عمل الادغام فيهما
لسبق عمل القلب منسه ومقوى من قو وفالاصل مقو وبواو قلبت الاخيرة لتطرفها
وانكسار ما قبلها كما مر هذا في مجرد وفي الباقى محي من حي وانالم بعمل عمل الادغام فيهما
لأمر وأما اللقيف المفروق فنحو مولى من أولى ومولى من ولى ومواقى من واقى قلبت الياء
في جميعها ألفا لوجود موجب القلب وأما من الخماسي المزيد على الثلاثي وأما من
الانفعال فنحو منقطع ومنقطع به من انقطع لازما ولا يجيئ منه المتعدى وأما من الانفعال
فنحو مختبر من اختبر متعديا لانه بمعنى اتخذ ومختبر ومختبر به من احتقر لازما وأما من
الافعال فنحو محمرر ومحمرره بلا ادغام من احمرر لازما ولا يجيئ منه المتعدى وأما من
التفعل فنحو متكسر ومتكسر به من تكسر لازما ومتقسم من تقسم متعديا وأما من
التفاعل فنحو متباعد ومتباعد عنه من تباعد لازما ومتنازع من تنازع الحديث متعديا
وأما من مضاعفها فنحو متصبب ومتصبب فيه بلا ادغام من الانفعال لازما ولا يجيئ منه
المتعدى ومتعدد بلا ادغام من الاعتداد متعديا ومتحبب متعديا ولا يجيئ منه اللازم
ومتحابب بلا ادغام من التفاعل ولا يجيئ منه اللازم ولا يجيئ من المضاعف من الافعال
وأما من مثالها فهو متصل والاصل موصل قلبت الواو تاء وأدغمت التاء في التاء ومتوكى
من التفعل ومتواهب من التفاعل وهذه الامثلة كلها من المتعدى ولا يجيئ اللازم منها
ولا يجيئ المثال من الانفعال والافعال وأما من أجوفها فنحو منجوب ومنجوب عنه بلا
قلب من الانفعال لازما لا متعديا ومختبر بلا قلب من الانفعال متعديا لا لازما ومعور
ومعور به من الواوى ومبيض ومبيض به من الباقى من الافعال لازما لا متعديا ومتزود من
التفعل متعديا ولازما ومتجاوب ومتجاوب عنه من التفاعل لازما لا متعديا وأما ناقصها
فنحو منقضى ومنقضى به من الانفعال لازما لا متعديا ومجتنى من الانفعال متعديا لا لازما
ومرعو ومرعوبه من الافعال لازما لا متعديا ومتقى من التفعل متعديا لا لازما ومتفاد
من التفاعل متعديا لا لازما وأما من لقيف مقرونها فنحو منزوى ومنزوى به من الانفعال

لازما ومتعديا ومحتوى ومحتوى به من الافعال لازما لا متعديا ولا يجئ اللفيف من الافعال
مطلقا وأما من اللفيف المفروق فنحو متولى من التفعّل متعديا لازما ولا يجئ ذلك مما
سواء وأما من الخماسي المزيد على الرباعي فنحو متدرّج ومتدرّج به لازما لا متعديا ولا يجئ منه
الوجوه التي ذكرناها في الثلاثي المزيد سوى المعتل والمضاعف نحو متوسوس متعديا
لا لازما أو غيره نحو متزلزل ومتزلزل به لازما لا متعديا وأما من ملحقاته فنحو متجرب متعديا
لا لازما ومنشيطن متعديا لا لازما ومتزهوك ومتزهوك به لازما لا متعديا ومتسكن
متعديا ومتجلبب متعديا وأما من السداسي المزيد على الثلاثي فنحو مستخرج متعديا
ومستخرج ربه لازما من الاستفعال ونحو معشوشب ومعشوشب به لازما من
الافعال ونحو مجلوز ومجلوز به لازما من الافعال ونحو مفعنّس ومفعنّس به لازما من
الافعال ونحو مسلق ومسلق عليه لازما ومغرندى ومغرندى متعديا من الافعال ونحو
محمّار ومحمار به لازما من الافعال ولا يجئ الوجوه التي ذكرناها في الخماسي المزيد على
الثلاثي منها سوى الافعال والاستفعال وأما من الافعال فيجئ منه الناقص لا غير نحو
مغزوى متعديا وأما من الاستفعال فيجئ منه المضاعف نحو مستقرر ومستقرر به بلا
ادغام لازما ومستجب بلا ادغام متعديا والمهموز الفاء نحو مستأثر والمهموز العين نحو
مستلم ومهموز اللام نحو مستهزأ والمثال نحو مستوجب والاجوف نحو مستخوف بالقلب
فيهما والناقص نحو مستهدى واللفيف مقرونا نحو مستهوى ومفروقا نحو مستولى وكل
هذه الوجوه من التعدى لا اللازم وأما من السداسي المزيد على الرباعي فنحو محرنجم
ومحرنجم به لازما ومقشعر ومقشعر به بلا ادغام لازما ولا يجئ منها الوجوه التي ذكرناها في
الثلاثي وكل ما ذكرنا من القيود والوجوه لهذه الابواب من قولنا فالمصدر الميمى والزمان
والمكان والمفعول الى هاهنا مذكور في زهاء الطرف بمضه تصرّحوا بمضه مفهوما وانما
قيدنا بعدم الادغام والقلب في بعض هذه الوجوه لانه لو ادغم في موضع الادغام وقلب في
موضع القلب اشترك الفاعل في اللفظ مع المفعول والزمان والمكان والمصدر الميمى أفاده في
المطلوب ولما فرغ من أئبة المصدر واسم الزمان والمكان واسم المفعول واسم الفاعل
بما عدا الثلاثي أخذ في أئبة الماضي فقال

(وآخر الماضي افئنه
مطلقا *

❖ وآخر الماضي افئنه مطلقا * وضم ان بواو جمع أحقنا ❖
❖ وسكن ان ضمير رفع حركا * وبدأ معلوم بفتح ساكنا ❖
❖ الا الخماسي والسداسي فأكسرن * ان بدئا بهمز وصل كما مضى ❖

(و) افتح الحرف (آخر) الفعل (الماضي) فأخر نصب بفعل محذوف على طريق الاشتغال
يفسره (افئنه) أي آخر الماضي بالنون الخفيفة لتوكيد أي ابنه على انفتح حال كون
الماضي (مطلقا) عن التقيد فيع الثلاثي والرباعي والمزيد عليهما واللازم والمتعدى والصحيح
والمعتل والمضاعف والمهموز والمعلوم والمجهول ان رفع ظاهرا مطلقا أو ضمير غائب أو
غائبة أو غائبين أو غائبين نحو ضرب زيد وضربت هند وزيد ضرب وهند وضربت
وزيد ان ضربا والهند ان ضربتا ونحو نصر وعثر ووعد وودع وأخذ من الثلاثي ومن يده ونحو

دحرج ودرج وزلزل ووسوس من الرباعي ومنزله ونحو نصرت وعثرت ووعدت ومدت
وأخذت ودحرجت ودرجحت وززلت ووسوست ونحو نصرا وعثرا ودحرجا ودرججا
(وضم) أيها الناظر آخر الماضي (ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط (بواو جمع)
من إضافة الدال للمداول أي الواو الدالة على جماعة الذكور متعلق بـ (ا لقا) بضم أوله
وكسر ما قبل آخره ماض مجهول نائبه ضمير الماضي وألفه اطلاقية والجملة شرطان
وجوابها محذوف بدليل ضم نحو نصروا وعثروا ودحرجوا ودرججوا وغيرهما من مجردهما
ومنزلهما (وسكن) بفتح السين وكسر الكاف مشددة أمر من التمكن ومفعوله محذوف
أي آخر الماضي (ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط فعله كان محذوفة مع
اسمها وخبرها (ضمير رفع حرك) بضم أوله وكسر ما قبل آخره ماض مجهول نائبه ضمير رفع
وألفه اطلاقية والجملة نعت ضمير واحترز بإضافته لرفع من ضمير النصب فيفتح آخر
الماضي المتصل به نحو ضربنا زيدا وبقيد التحريك عن واو الجمع المتقدم معها وشمل ضمير
الرفع الحرك ناء التثنية والمخاطبة ونون الانات ونالتي للمشارك والمعظم نفسه فانه
يسكن معها أيضا وضم آخره مع واو الجمع وتسكينه مع ضمير الرفع الحرك في جميع الابواب
أعني سواء كان ثلاثيا أو رباعيا أو مزيدا عليهما مثال السكون عند الاتصال بالنون نصرن
وعثرن ودحرجن ودرججن وغير ذلك من مجردهما ومنزلهما ومثاله عند الاتصال بالياء أو نا
نصرت الى نصرنا ونحو دحرجت الى دحرجنا وغيرهما من مجردهما ومنزلهما وانما سكنوا
آخره عند الاتصال بما فرارا من توالي الحركات الأربع فيما هو كالكلمة الواحدة أعني
الفعل وفاعله * (تنبيه) * من العوارض المانعة عن كون آخر الماضي مبنيا على الفتح
وجود سبب الاعلال في آخره نحو دعى ورعى أو سبب الحذف نحو دعوا ورموا ودهت
ورمت فالمراد بالمتل السابق في الاطلاق المثال والاجوف والله أعلم ولما فرغ من بيان
هيئة آخر الماضي أخذ في بيان هيئة أوله بقوله (وبدأ) بفتح الموحدة وسكون الدال
المهملة أصله مصدر بدأ بفتحات أطلقه على الحرف المبدوء به لعلاقته الاشتقاق مبتدأ أي
الحرف المبدوء به في ماض (معلوم) أي مبنى للفاعل وأصله اسم مفعول علم (بفتح) متعلق
(بسلكا) بضم السين وكسر اللام نائبه ضمير بدأ وألفه اطلاقية والجملة خير بدأ سواء كان
ثلاثيا أو رباعيا أو مزيدا عليهما مثل النون في نصر والعين في عثرت والدال في دحرج
و درجج وغيرهما من مزيدهما وأصل السلوك الذهاب في الطريق كما في المصباح ففي الكلام
مكنية وتخييلية واحتشنى من قوله وبدأ معلوم بفتح سلكا فقال (الا) الماضي (الخاسي
والسداسي) بسكون الياء فيهما للضرورة (فا كسرن) بنون التوكيد الخفيفة أمر من
الكسر مفعوله محذوف أي بدأهما (ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط فعله
(بدأ) أي الخاسي والسداسي ماض مجهول نائبه ألف الاثنين وجواب ان محذوف دليله
ا كسرن وعلق بيدي (بهمز وصل) والاصل فيه الكسر لا الفتح والضم فتكون
همزة الوصل المبتدأ بها الماضي الخاسي أو السداسي مكسورة في تسعة ابواب من مزيد
الثلاثي باب الافعال (كاتحن) أي اختبرو باب الافعال والأفعال من خاسيه

و ضم ان بواو جمع ألحا
(وسكن ان ضمير رفع
حركا *

وبدا معلوم بفتح سلكا
(الا الخاسي والسداسي
فا كسرن *

ان بدنا بهمز وصل كاتحن

والاستعمال والافعال والافعال والافعال من سداسيه وبابين من مزيد
الرباعي الالفعلل أيضا والافعال ومنهم يوم الشرط داخل في المستثنى منه فيفتح بدأ
الجناسي والسداسي غير همزة الوصل ثم استطرد الكلام على همزة الوصل ببيان حكمها
وبقية مواضعها فقال

ثبوتها في الابتداء قد التزم * كحذفها في درجها مع الكلم

(ثبوتها) أي همزة الوصل من إضافة المصدر لتسايله (في) حال (الابتداء) بالكلمة
المبدوءة بهمزة الوصل والنطق بها أولا غير مسبوقه بكلمة متصلة بها متعلق بثبوت وهو
مبدأ أخير مجلة (قد التزم) بصيغة الماضي المجهول تأنيده ضمير ثبوت وشبه حذف همزة
الوصل في الدرج بثبوتها في الابتداء في الالتزام فقال (كحذفها) أي همزة الوصل من
إضافة المصدر لفعله وحلق بحذف (في) حال (درجها) أي الكلمة المفتحة بهمزة
الوصل من إضافة المصدر لفعله أي وصلها (مع الكلم) السابق عليها في النطق بحيث لم
تقف عليه وتبدي بها اسم جمع كلمة وهي قول مفرد أي همزة الوصل كل همزة ثبتت
في الابتداء وسقطت في الدرج والتي ثبتت فيهما همزة قطع (تنبيهات) الأول الصحيح أن
همزة الوصل وضعت همزة وقيل يحتمل أن يكون أصلها الالف ألا ترى إلى ثبوتها النسا
في نحو الرجل في الاستفهام لمالم يضطر إلى الحركة * الثاني همزة الوصل لا تكون إلا
سابقة لأنه انما يجيء بها وصلة إلى الابتداء بالساكن اذ الابتداء به متعذر * الثالث امتناع
اثباتها في الدرج في غير الضرورة كقوله

(ثبوتها في الابتداء قد التزم *
كحذفها في درجها مع الكلم)
(كهمز أمر لهما ومصدر *
وأل وأمين

ألا أرى اثنين أحسن شية * على حدثان الدهر مني ومن جلي

بإثبات همزة اثنين * الرابع اختلف في سبب تسميتها بهمزة الوصل مع أنها تسقط في
الوصل فقل انساها وقيل لانها تسقط فيتصل ما قبلها بها بعدها وهذا قول الكوفيين
وقيل لوصول المنكلم بها إلى النطق بالساكن وهذا قول البصريين وكان الخليل يسميها
سلم اللسان ولما قدم ان الماضي الجناسي والسداسي من مواضع همزة الوصل تم مواضعها
مشبها بهما فقال

كهمز أمر لهما ومصدر * وأل وأمين وهمز كاجهر

وابن ابن ابنة واثنين * وامرء امرأه اثنين كذا اسم است

(كهمز) فعل (أمر) كائن (لهما) أي الجناسي والسداسي (و) همز (مصدر) لهما نحو
انجل انجله وانطلق انطلاقا واستخرج استخرجا فهمة امر الجناسي والسداسي وهمزة
مصدرهما همزنا وصل ثبتت في الابتداء وتسقط في الدرج (و) كهمز (أل) معرفة كانت
أومو صولة أوزائدة ومذهب الخليل أن همزة أل قطع وصلت لكثرة الاستعمال
ومثل أل أم في لغة أهل اليمن وقيل ان همزة أل الجنسية قطع نحو ان الانسان لني خمر
(و) كهمز (أمين) الخصوص بالقسم فهمة لا وصل عند البصريين والقطع عند الكوفيين
لأنه عند هم جمع يمين وعند سيبويه اسم مفرد من اليمن وهو البرصكة فلما حذف
نونه فقبل أيم الله اعاضوه همزة في أوله ولم يحذفوها لما اداوا النون لأنها

بصد الحذف وفيه اثنا عشرة لغة جهماء بعضهم في هذين البيتين
همز أيم أين فاقح وا كسر أو أم قل * أو قل م أو من بالثلاث قد شكلا
وأين اختم به والله **صكلا** * أضف إليه في قسم تستوف ما نقلنا
(و) ك (همز) أمر الثلاثي الذي سكن ثاني مضارعه لفظا سواء في ذلك مفتوح العين
(كاجهر) واخش ومكسورها كامض ومضمومها كانفذ فان تحرك ثاني مضارعه لم يخرج
الى همزة الوصل ولو سكن تقديره كقولك في الأمر من يقوم قم ومن يعد عدو من يردد
ويستثنى خذ وكل ومرقانه يسكن ثاني مضارعه لفظا الاكثر في الأمر ومنها حذف الفاء
والاستغناء عن همزة الوصل (و) كهمزة (ابن) أصله ابن زيدت فيه الميم للمبالغة في معناه كما زيدت
في زرقم قال الشاعر

وهل لي أم غيرها ان ذكرتها * أبي الله الآن أكون انما لها

وابست عوضا من المحذوف والالكان المحذوف في حكم الثابت ولم يخرج الى همزة الوصل
وكهمزة (ابن) أصله بنو كفل فحذفت لامه تخفيفا وسكن أوله وقيل بنو كسر الباء
وسكون النون بدليل قولهم بنت نقل سكون النون الى الباء الموحدة وأتى بالهمزة نوصلا
وتعويضا ولهذا لم يجمعوا بينهما قال في المصباح وهذا القول يقل فيه التغير وقلة التغير
تشهد بالاصالة اه قال الاستاذ الصبان يعني تغيير بنت فافهم اه ودليل فتح فانه قولهم في
جمعه بنون وفي النسب بنوى ودليل تحريك العين قولهم في جمعه أبناء وافعال انما هو جمع
فعل بتحريك العين ودليل كونها فتحة كون أفعال في مفتوح العين أكثر منه في مضمومها
كمضد وأعضاد ومكسورها ككبد وأكباد والجل على الأكثر دليل كون لامه واو الاية
ثلاثة أمور أحدها ان الغالب على حذف لامه واو الاية * والثاني انهم قالوا في مؤنثه
بنت فابدأوا التاء من اللام وابدأوا التاء من الواو أكثر من ابدأوا من الياء * والثالث قولهم
البنوة ونقل ابن الجعفي في أماليه ان بعضهم ذهب الى أن المحذوف الياء واشتقه
من بنى بامرأته يبنى بهما ولا دليل في البنوة لانها كالفوتة وهي من الياء ولو بنيت من حيث
فعولة لقلت جوة واجاز الزجاج الوجهين وكهمزة (ابنة) مؤنث ابن بزيادة تاء التأنيث
بخلاف تاء بنت فانما تبدل من اللام بدليل تسكين ما قبلها والتأنيث مستفاد من أصل
الكلمة لامن التاء (و) كهمزة (ابن) أصله ثيبان بفتح الفاء والعين لانه من ثيب
ولقولهم في النسبة اليه بنوى فحذفت لامه وسكن أوله وجيء بالهمز (و) كهمزة (امرء)
أصله مرء فخفف بنقل حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت الهمزة وهو ض منها همزة الوصل ثم
ثبتت عند هود الهمزة لان تخفيفها سائر أبدأ فجعل المتوقع كالواقع وكهمزة (ابن) مؤنث
مؤنث اثنين بزيادة تاء التأنيث بخلاف تاء ثنين فانها بدل من اللام بدليل تسكين ما قبلها
والتأنيث مستفاد من أصل الكلمة لامن التاء كما تقدم في بنت ويؤيد ذلك فيهما قول
سيبويه لو سميت بهما رجلا لصرفتهما يعني بننا وأختنا **صكلا** (المذكور من الماضي
الخامس والسادس المبذوبين بالهمز وأمرهما ومصدرهما وأل وأيم وما بعده في كون
همزته لو وصل خبر مقدم مبتدؤه (اسم) أصله عند البصريين سم وكفنو وقبل سم وكفل

وهمز كاجهر
(وابن ابن ابنة اثنين)
وامرء امرأة اثنين
(كذا اسم)

فحذفت لامة تخفيفا وسكن اوله وقبل نقل سكون الميم الى السين وأتى بهمزة الوصل توصلوا
وتعويضا ولهذا لم يجمعوا بينهما بل أثبتوا أحدهما فقالوا في النسبة اليه اسمى اوسموى
كما عرف في موضعه واشتقاقه عند البصريين من السمو وعند الكوفيين من الوسم
ولكنه قلب فاخرت فاؤه وجعلت بهذا اللام وجاءت تصاريفه على ذلك والخلاف في هذه
المسئلة شهير فلانظيل به وقد سبق شئ منه في بحث البسمة و (است) اصله سته لقولهم
سنة وأسناه وزيد استه من عمرو حذفت اللام وهى الهاء تشبيها بحروف العلة وسكن
أوله وحجى بالهمزة توصلوا وتعويضا وفيه لغتان أخريان سبه بحذف العين فوزنه فل وست
بحذف اللام فوزنه فع والدليل على كون الأصل سته بفتح الفاء فتحها في هاتين اللغتين
والدليل على التحريك والفتح فى العين ما ذكر فى ابن فى المصباح والاصت العجز وبراديه
حلقه الدبراه (تنبيهات) الاول مثل هذه الاسماء المفردة مثباتها فتقول اسمان واستان
بهمزة الوصل وكذا البقية * الثانى علم ان همزة الوصل لا تكون فى مضارع مطلقا ولا فى
حرف غير ال ولا فى ماض ثلاثى ولا رباعى ولا فى اسم الا مصدر الخماسى والسادسى والاسماء
المذكورة * الثالث كان ينبغى أن يزداد ايم لغة فى أين فتكون الاسماء غير المصادر
اثنى عشر فان قيل هى ايم حذفت اللام ويقال وايم هو ابن زيدت الميم * الرابع ان قلت قد
سبق ان همزة الوصل لا تثبت فى الدرج فكيف أثبتنا فيه فى قوله وال وايم قلت الهمزة
التي أثبتنا فى الدرج فى قوله وال وايم همزة قطع ضرورة أن لفظ ال وايم فى كلامه اسم
لفظ الذى يقع فى الكلام مستملا فى معناه الخصوص فهما اسمان خارجان عن الاسماء
العشرة التي همزتها للوصل وكل ما هو كذلك فهمزة قطع والله أعلم * الخامس قد علم ان همزة
الوصل انما حجي بها لتوصل الى الابداء بالساكن فاذا تحرك ذلك الساكن استغنى عنها نحو
استتر اذا قصدا دغام ناه الافتعال فيما بعدها نقلت حركتها الى الفاء قبل ستر الا لام التعريف
اذا نقلت حركة الهمزة اليها فى نحو الاجر فالارجح اثبات الهمزة فتقول الجر قائم وبضعف
الجر قائم والفرق ان النقل الادغام أكثر من النقل الغير الادغام ثم شرع فى بيان حركة همزة
الوصل فقال

است فى الجميع فاكسرن *
لهاسوى فى أين ال افنخن

✽ فى الجميع فاكسرن * لهاسوى فى أين ال افنخن ✽

✽ وأمرنى ثلاثه فتحو افنحلا * ضم كما بما ضيين جهلا ✽

(فى الجميع) أى جميع ما ذكرنا ان همزته للوصل متعلق باكسر من قوله (فاكسرن) أمر
من الكسر مؤكدا بالنون الخفيفة (لها) أى همزة الوصل واللام زائدة أى انطق بها
مكسورة فى جميع ما تقدم لان الأصل فيها الكسر كما تقدم وذلك ان أصلها السكون
والأصل فى تحريك الساكن الكسر (سوى فى أين) بالتزوين و (ال) فلانكسر همزة
الوصل فيهما بل (افنخن) أمر من الفتح مؤكدا بالنون الخفيفة مفعوله محذوف أى افنحنها
فيهما أما فى أين فلانهما اجمع بين وهما لقطع فى أصل الوضع ثم جعلت للوصل لكثرة
استعمالها فلا تكون مكسورة نظرا لأصلها أو تحركها باخف الحركات وهو الفتح دفعا
للتقل واما فى ال فلكثرة استعمالها ايضا حركت باخف الحركات وهو الفتح واعلم ان فتحها

في ال واجب وفي أين راجح ويجوز كسرها فيه (وأمر ذى) أحرف (ثلاثة) من باب فعل يفعل بضم العين في المضارع وذلك (نحو) قولك (اقتلا) ألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة ويحتمل أنها ضمير اثنين (ضم) أمر من الضم أو ماض مجهول أى همزة الوصل فيه والجملة خبر أمر والمعنى أن همزة الوصل تضم في أمر الثلاثي المضموم العين في الاصل تبعاً للعين نحو انصر واكتب وقيل انما لم تكسر لان تقدير الكسر يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وهو ثقیل والساكن بينهما ليس حاجزاً حصيناً فكأنه لم يوجد بخلاف نحو امشوا واقضوا فتكسر لان ضم عينهما طارض (كما) أى كضم همزة الوصل الذى ثبت (بماضيين) خامسى وسداسى (جهلاً) أى بهذا المجهول نحو وانفعل وافتعل من الخماسى ونحو استفعل وانفعل من السداسى المزيّد على الثلاثى واحرّ نجم ونحوه من السداسى المزيّد على الرباعى وانما فعل ذلك لان همزة الوصل تتبع الضم فيما بعدها عند وجوده لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ولم تعمل بالفرق بين المجهول والمعلوم لان الفارق بينهما ليس ضم همزة الوصل بل ضم ما بعدها كما سيحى ان شاء الله تعالى واعلم ان الكاف داخلة على المشبه والقصد افادة ضمها فيها أيضاً (تنبيهات) الاول اعلم ان لهمة الوصل بالنسبة الى حركاتها سبع حالات وجوب الفتح في المبدوء به ال ووجوب الضم في انطلق واستخرج مبنيين للمفعول ونحوهما وفي أمر الثلاثى المضموم العين في الاصل نحو اقتل واكتب بخلاف امشوا واقضوا ورجحان الضم على الكسر فيما عرض جعل ضمة عينه كسرة اغزى قاله بدر الدين بن مالك وفي تكملة أبى على أنه يجب اشمام ما قبل ياء الخطابية واخلاص ضم الهمزة وفي التسهيل أن همزة الوصل تشم قبل الضم المشم ورجحان الفتح على الكسر فى أين وأيم ورجحان الكسر على الضم فى كلمة اسم وجواز الضم والكسر والاشمام فى نحو اختاروا فاد مبنياً للمفعول ووجوب الكسر فيما بينى وهو الاصل * الثانى اذا اتصل بالمضمومة ساكن صحيح أو جار مجراء جاز كسره وضمه نحو أن اقتلوا أو انقصر * الثالث مذهب البصريين أن أصل همزة الوصل الكسر وانما فتحت فى بعض المواضع تخفيفاً وضمّت فى بعضها اتباعاً وذهب الكوفيون الى أن كسرها فى اضرب وضمها فى اسكن انبساطاً * الثالث وأورد عدم الفتح فى اعلم وأجيب بانها لو فتحت فى مثله لالتبس الامر بالخبر والله أعلم ثم شرع فى بيان هيئة الماضى المجهول فقال

وبده مجهول بضم حتما * ككسر سابق الذى قد ختما *

(وبده) أى حرف مبدوء به فى ماض (مجهول) فاعله فحذف وأقيم المفعول به مقامه مثلاً (بضم) متعلق (بختما) بضم الخاء المهملة وكسر المثناة الفوقية لانه ماض مجهول نايبه ضمير بده وألفه اطلاقية والجملة خبر بده ومعنى حتم أوجب وشبه فى التضم مدخلاً الكاف على المشبه بقوله (ككسر) بسكون السين المهملة مصدر كسر بفتحها مضاف لفه وله حرف (سابق) اسم فاعل سبق مضاف لمفعوله الحرف (الذى قد ختما) بفتح الخاء المعجمة والمثناة الفوقية فاعله ضمير الموصول ومفعوله محذوف أى الماضى المجهول وألفه اطلاقية والمعنى أن الماضى المجهول بضم أوله ويكسر ما قبل آخره وجوباً بالتمييز من المعلوم

(وأمر ذى ثلاثة نحو)
اقتلا *

ضم كما بماضيين جهلاً
(وبده مجهول بضم حتما *
ككسر سابق الذى قد ختما)

وأما غير هذين الحرفين فهيتن في المجهول كهيته في العلوم (تبيينات) الاول كسر ما قبل آخر المجهول اما لفظا كما في نصر أو تقدير ا كما في رد * الثاني طلب كسره ظاهرا اذ لم يكن مكسورا في الاصل فان كان مكسورا في الاصل كعلم فاما أن يقال يقدر أن الكسر الاصل على ذهب وأنى بكسر بدله أو يقال المراد يكسر اذ لم يكن مكسورا في الاصل * الثالث كسره هو الكثير في لسان العرب ومنهم من يسكنه ومنهم من يفتح في المثل اللام ويقلب الياء ألفا فيقول في رؤى زيد رأى يفتح الهمزة وقلب الياء ألفا في المثل ثلاث لغات قاله المصريح * الرابع مذهب الجمهور أن صيغة المجهول فرع صيغة المعلوم وقيل كل أصل * الخامس بين حتما وخفيا من المحسنات اللفظية جناس مضارع محرف مصحف والله سبحانه وتعالى أعلم ثم أخذ في بيان أبنية الفعل المضارع فقال

✽ مضارعا سم بحروف تأتي ✽ حيث لمشهور المعاني تأتي ✽

فعلا (مضارعا) بضم الميم وكسر الراء أصله اسم فاعل ضارع بمعنى شابه سمي به النوع المخصوص من الفعل لمضارعه اسم الفاعل في الحركات والسكنات ووضع ميمها قابلا للتخصيص مفعول (سم) بكسر السين المهملة وسكون الميم أمر من وسم بمعنى علم أصله أو سم حذفت منه الواو حـ لا على حذفها من المضارع لوقوعها فيه بين عدوتيهما الياء والكسرة فاستغنى عن همزة الوصل فصار سم (بحروف) عبر به بناء على مشاركة جمع الكثرة جمع القلة في المبدأ أي علم المضارع وميزه عن الماضي والأمر بابتدائه بحرف من الأحرف المجموعة في (تأتي) وهي النون والهمزة والتاء المثناة فوق والياء المثناة تحت نحو تنصر أنصر تنصرونصرو كذا في الرباعي والمزبدات وانما زبدت في الاول دون الآخر ائلا يلتبس بالماضي في نصران ونصرون ونصرت وفي الياء لا التباس الا أنه تبع أخواته طردا للباب على وتيرة واحدة وانما زبدت في المستقبل دون الماضي لان الزيادة بعد الجرد والمستقبل بعد الماضي فاعطى السابق السابق واللاحق اللاحق وانما لم تحرك حروفه لئلا يلزم توالي الحركات الأربع في كلمة واحدة وانما سكن نالي حرف المضارعة دون غيره لان توالي الحركات الأربع يلزم منه فاسكان ما هو أقرب أولى وقيد حروف تأتي (بحيث مشهور) اسم مفعول شهده مضارعا لما كان موصوفا به (المعاني) جمع معنى مشترك بين أمور المراد منها هنا ما يعنى ويراد من اللفظ متعلق (بتأتي) مضارع أتى من الاثني فاعله ضمير حروف تأتي بان تكون النون للتكلم مع المشاركة أو التعظيم والهمزة للتكلم والتاء للخطاب والياء للغيبة ولا تكون كذلك الا اذا كانت زائدة على الماضي واحترز عن تحويسر بالتخفيف من كل ماض مبدوء بالياء ونحو تكسر من كل ماض مبدوء بالتاء ونحو أكرم من كل ماض مبدوء بالهمز ونحو نصر من كل ماض مبدوء بالنون فان هذه الكلمات وان بدئت بحروف تأتي ليست مضارعة بل ماضية لان الحروف فيها من بنية الكلمة غير دالة على المعاني المتقدمة وأخذ بين هيتن

(مضارعا سم بحروف تأتي)
حيث لمشهور المعاني تأتي

✽ فان بعلوم فتحها وجب ✽ الا الرباعي غير ضم مجتب ✽
✽ وما قبل الآخر اكسر أبدا ✽ من السدى على ثلاثة عدا ✽

* فيما جاء من تفعلا * كالاتى من تفاعل أو تفعلا
* وان بمجهول فضمهم الزم * كفتح سابق الذى به اختتم
* وآخر له بمقتضى العمل * من رفع أو نصب كذا جزم حصل

(فان) كانت حروف نأتى حالة (ب) مضارع (معلوم) أصل له اسم مفعول علم اريد به المبنى للفاعل المعلوم ففيه حذف كان واسمها وهو كثير بعدان الشرطية وجوابها (فتفتحها) اى حروف نأتى من اضافة المصدر لمفعوله مبتدأ خبره جملة (وجب) ماض معلوم فاعله ضمير فتح وقرنه بالغاء لاسميته فلا يصلح شرطا سواء كان فى الغائب أو الغائبة مقردا او مثنى او مجزوا او فى المخاطب او المخاطبة كذلك او فى نفس المتكلم وحده أو معه غيره وانما قحت تخفيفا ولان بتقدير الكسر يلتبس بلغة يعلم وتعلم واعلم وتعلم وتقدر الضم يلتبس بالمجهول ولم يعكس لكثرة استعمال المعلوم بالنسبة اليه فلم يعط أثقل الحركات وهو الضم وسواء كان من مجرد الثلاثى أو من الخماسى مطلقا أو السداسى كذلك لان كان من الرباعى مطلقا فلذا استثناه من عموم المعلوم فقال (الا) المعلوم (الرباعى) باسكان الياء للوزن سواء كان رباعيا مجردا أو مزبدا على الثلاثى بحرف واحد فشكل (غير ضم) من فتح وكسر هذا ظاهره الآن المقام يعين أن المراد غير مخصوص وهو الفتح (مجنذب) بضم الميم وسكون الجيم وفتح المشاة فوق والنون اسم مفعول اجتنبه اذا تركه الى ناحية جنبه والمراد هنا مطلق الترك والاهمال وعدم الاستعمال خبر غير ضم يعنى أن المعلوم الرباعى مطلقا انضم أحرف نأتى فيه نحو تدرج واكرم ونكرم ويفرح يقال وانما فعل ذلك فى هذه الابواب لان الرباعى فرع الثلاثى والضم فرع الفتح ويعطى الفرع للفرع وقيل انما ضم فيهن لقلة استعمالهن وانما فتح الخماسى والسداسى مع أنهما فرعا الثلاثى ايضا تخفيفا لهما لكثرة حروفهما ولو ضم لآدى الى الجمع بين ثقيلين واما الضم في يهريق فلا أنه من الرباعى لان الخماسى فان أصله يريق فزبدت الهاء على خلاف القياس (وما) اى الحرف الذى استقر (قبل) بضم القاف وفتح الموحدة واسكان المشاة مصغرة قبل الحرف (الآخر) للمضارع المعلوم وما مفعول (اكسر ابدا) اى دائما حال مكون ما قبل الآخر كائنا (من) الفعل المضارع المعلوم (الذى على) أحرف (ثلاثة) متعلق (بها) بمعنى تعدى وجاوزوا ارتفاع صلة الذى سواء كان رباعيا نحو تدرج ويكرم بكسر الراء فيهما او خماسيا نحو يقطع بكسر الطاء او سداسيا نحو يستخرج بكسر الراء ثم استثنى من الذى على ثلاثة عدا فقال وهذا (فيما) اى كل فعل زاد حروفه على ثلاثة (عدا) اى سوى (ما) اى فعل او الفعل الذى (جاء) اى ورد فى كلام العرب حال كونه (من) باب (تفعل) بفنحات مضاعف العين من الخماسى المزيدي على الثلاثى فيفتح ما قبل آخره نحو تعلم وأنكلم ونفهم وتتردد فيفتح ما قبل آخر الجميع وشبه بما جاء من تفعل فى فتح ما قبل آخره مدخلا للكاف على المشبه فقال كالمضارع المعلوم (الآتى) اسم فاعل أتى اى الوارد (من) باب (تفاعل) من الخماسى المزيدي على الثلاثى أيضا فيه فيفتح ما قبل آخره نحو تعظم (أو) من باب (تفعلا) من الخماسى المزيدي على الرباعى نحو تدرج فبكـون الفارق فى هذه الابواب

(فان بمعلوم فتفتحها وجب)
(الا الرباعى غير ضم مجنذب)
(وما قبل الآخر اكسر ابدا)
(من الذى على ثلاثة عدا)
(فيما جاء من تفعلا)
(كالاتى من تفاعل أو تفعلا)

الثلاثة بين المعلوم والمجهول فتح حرف المضارعة وفي الرابعي كسر ما قبل لام الفعل وفي غيرها فتح حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر (وان) كانت حروف تأتي حالة (يـ) مضارع (مجهول) فاعله فحذف وأتيت عنه غيره (فضمها) أي حروف تأتي من إضافة المصدر لمفعوله مبتدأ خبره جملة (لز) ماضٍ معلوم فاعله ضمير الضم وشبه بضم حروف تأتي بمجهول في لزوم مدخلا الكاف على المشبه فقال (كفتح) بسكون المثناة فوق مصدر فتح بفتحها مضاف لمفعول حرف (سابق) بكسر الواو حدة اسم فاعل سبق مضاف لمفعوله الحرف (الذي به) متعلق (اختتم) بضم المثناة القوية الاولى وكسر الثانية ماضٍ بمجهول نائبه ضمير بمجهول ولم يبرزه مع مودده على غير الموصول لأن اللبس اما على مذهب الكوفيين على عموم الخلاف الفعل والوصف واما اتفاقا على اختصاصه بالثاني والمعنى أن المضارع المجهول بضم أوله الذي هو من حروف تأتي ويفتح ما قبل آخره وجوبا فيهما وما بينهما يبقى على حاله في المعلوم نحو ينصر بضم الياء وسكون النون الذي هو ساكن في المعلوم وفتح الصاد من الثلاثي المجرد ونحو يدحرج بضم الياء وسكون الحاء الذي هو ساكن في المعلوم وفتح الراء من الرابعي المجرد ونحو يكرم بضم الياء وسكون الكاف الذي هو ساكن في المعلوم وفتح الراء من الرابعي المزيد الثلاثي وكذا في الخماسي والسداسي مطلقا (و) حرف (آخر) على وزن فاعل خلاف الاول مبتدأ لموضوع نعتيه بقوله كائن (له) أي المضارع مطلقا سواء كان معلوما أو مجهولا خبره كائن (بمقتضى) بضم الميم وفتح الصاد المعجمة اسم مفعول اقتضاء وإضافة إلى (العمل) بفتح الميم مصدر عمل بكسر هاء اللين وبين العمل بقوله حال كونه (من رفع) بالتجريد من الناصب والجواز على الصحيح وقيل بحرف المضارعة وقيل بمضارعة اسم الفاعل (أو نصب) بأن يفتح الهمز وسكون النون المصدرية نحو يجنبني أن تنصروا لنسفي في المستقبل نحو وان تذهب وكى المصدرية نحو جئتكم كي تكرمي واذا جوابا للقول وجزاء للفعل نحو اذا أكرمك جوابا لمن قال آتيك فنواصبه أربعة (هكذا) المذكور من الرفع والنصب في الكون من العمل خبر مقدم والمبتدأ (جزم) والموضوع تقدم الخبر المختص ونعتيه بجملة (حصل) الجزم بـ لم لتفي الماضي نحو لم ينصروا لتفي الماضي أيضا لكن مع توقع أي طلب وقوع الفعل مع تكلف واضطراب نحو لم يركب وان بكسر فسكون في الشرط والجزاء نحو وان تدخل أدخل ولا في النهي نحو لا تعلم ولا أمر نحو ليضرب والله سبحانه وتعالى أعلم ثم أخذ في بيان أبيته الأمر والنهي فقال

(وان بمجهول فضمها الزم)
(كفتح ما قبل الذي به ختم)
(وآخر له بمقتضى العمل)
من رفع أو نصب كذا جزم
حصل
(أمروني)

❖ أمروني ان به لا ما اتصل * أولا وسكن ان يضح كاتمل ❖
❖ والآخر احذف ان يعمل كاتون في * أمثلة ونون نسوة تفي ❖
❖ وبداه احذف بك أمر حاضر * وهمزا ان سكن نال صير ❖
❖ أو أبق ان محر كاتم السزم * بناء مثل مضارع جزم ❖

(أمر) بفتح الهمز وسكون الميم أصله مصدر أمر بفتحات ضد نهى ثم نقل مرعا للصيغة الدالة على ذلك خبر المحذوف أي هو أي المضارع أمر أي يسمى بذلك بشرطه الا أن (ونهى)

(بفتح)

بفتح النون وسكون الهاء أصله مصدر نهى ضد أمر ثم سمي به الصيغة الدالة على ذلك عطف على أمر بالواو التي بمعنى أو أي يسمى المضارع أيضا نهيا (ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط (به) أي المضارع متعلق بتصل (لاما) مفعول (تصل) مضارع وصل فاصله توصل حذفته منه الواو جلا على حذفها من يصل او قوعها بين عدوتها الياء والكسرة طردا للباب على وتيرة واحدة وهذا راجع لامر وجواب ان محذوف دليله هو أمر المتقدم والمعنى ان المضارع ان دخلت عليه لام الامر واتصلت به فانه يصير أمر الغائب نحو لينفق ذومعة (أو) تصل به (لا) أي هذا اللفظ الدال على النهي فهو عطف على لاما وراجع لنهى والمعنى ان المضارع اذا دخلت عليه لا الناهية فانه يكون نهيا للغائب والحاضر (وسكن) بفتح السين المهملة وشدا الكاف أمر من التوسكين مفعوله محذوف أي آخر المضارع لجزمه بلام الامر أو لا الناهية (ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط (يصح) آخر المضارع أي يكن حرفا صحيحا ليس الفا ولا ياء ولا واو وجواب ان محذوف لدليل سكن وذلك (ك) قولك (لنل) أصله تميل مضارع مال فلما جزمته لام الامر التقي فيه ساكنان فحذفت الياء تخلصا من التثاقصا وينبغي ضبطه بالمشاة التحتية لان لام الامر لا تدخل على فعل الواحد المعلوم ولا مشاة ولا جمعه لغاية استعماله وتدخل في المجهول أقله استعماله كافي المطلوب وفي الاثنون على الخلاصة واما اللام فجزمها لفعل المتكلم بمعنى المبدوء بالنون وبالهز مبدئين للفاعل جائز في السعة لكنه قليل ومنه قوموا فلاصل لكم ولتحمل خطاياكم وأقل منه جزمها فعل الفاعل المخاطب كقراءة أبي وأنس فبذلك فلتفرحوا وقوله عليه الصلاة والسلام لنأخذوا مصافكم والاكثر الاستغناء عن هذا بفعل الامر اهـ (و) الحرف (الآخر) بكسر الخاء المعجمة بمعنى الاخير من المضارع الذي اتصلت به لام الامر أو لا الناهية مفعول (احذف) عند حذف حركته المقدرة لاجل اتصال ما ذكر به (ان يعمل) بضم الياء المشاة التحتية وفتح العين المهملة وسكون اللام للوزن وأصلها مشددة أصله يعمل نقلت حركة اللام الاولى للعين الساكنة وادغمت في اللام الثانية مضارع مجهول نائبه ضمير الآخر أي يكن حرف علة أي علامة الجزم في الناقص سقوط لام الفعل لان حرف العلة ضعيف لا يحتمل الا عراب بالحركات سوى النصب فحذفه الجازم علامة له نحو ليفز ولا يفز في الواو ونحو لا يرم ولا يرم في الغائب ولا يرم في الغائبة ولا تغز ولا ترم في الحاضر وشبه بالآخر في الحذف بلام الامر ولا الناهية نون الامثلة الخمسة مدخلا للكاف على المشبه فقال (كالنون) الكائنة (في أمثلة) خمسة في حالة الرفع فانها تحذف بلام الامر ولا الناهية وهي كل فعل اسند الى واو جمع أو ألف اثنين مبدوءين بالمشاة التحتية أو الفوقية أو ياء المخاطبة ولا يبدأ الا بالفوقية نحو وينصروا ولا ينصروا في معلوم الغائبين أصله ينصرون ونحو لا تنصروا في معلوم أو مجهول المخاطبين وتنصروا في مجهولهم ولا تدخل لام الامر في معلومهم في الكثير كما تقدم ونحو لينصرا ولا ينصرا في الغائبين ولا تنصرا في المخاطبين معلوما ومجهولا وتنصرا فيهما مجهولا ولا معلوما الا قليلا ونحو لا تنصري في المخاطبة مطلقا وتنصري فيها مجهولا ولا معلوما

ان به لا ما اتصل *
او لا وسكن ان يصح كمثل
(والآخر احذف ان يعمل
كالنون في * أمثلة

الا قليلا وأصل هذه الامثلة ككاهما بالنون فلما دخل الجازم حذفت و (أمثلة) بفتح الهزة
وسكون الميم وكسر المثناة جمع مثال في المصباح وقد استعمل الناس المثال بمعنى الوصف
والصورة فقلوا مثله كذا أى وصفه وصورته والجمع أمثلة انتهى وانما سميت بذلك
لان الصيغ الخمسة التى تذكر صور لجزيئات لا تنحصر (ونون) جمع (نسوة) بكسر النون
أنصح من ضمها اسم لجماعة الاناث كالنساء والنسوان من اضافة الدال للدلول مبتدأ خبره
جمله (تفى) بفتح المثناة الفوقية وكسر الفاء مضارع وفي معنى ثم وكل أصله توفى حذفت
الواو فى المبدوء بالياء لوقوعها بين العدوتين وحل غير عليه طرد الباب على وتيرة واحدة
وفاعله ضمير نون نسوة وصلته محذوفة أى مع لام الامر ولا الناهية والمعنى ان نون النسوة
ثبتت مع الجازم فليست كنون الامثلة نحو ليضربن ولا يضربن فى الفسائت ولا تضربن
فى الحاضرات فى المصباح وفى الشئ بنفسه بفتح النون اذا تم فهو وافاه (تبيها) الاول
الناصب يسقطه كل ماسقط بالجازم سوى حرف العلة وانما حل الناصب على الجازم
فى ذلك لوجوده فى القرآن العزيز نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا * الثانى لم تحذف نون
النسوة لجازم ولا ناصب لانها ليست اعرابا بل ضمير كوا وجمع المذكر بخلاف نون الامثلة
فانها اعراب ورفع لضمير فحذفها الجازم والناصب (وبدأه) أى حرفا مبدؤا به المضارع
مفعول (احذف بك) مضارع كان مجزوم بسكون النون المحذوف لتخفيف فى جواب
احذف واسمه ضمير المضارع وخبره (امر) مفرد مذكر (حاضر) بكسر الضاد المجع اسم
فاعل حاضر ضد غاب (وهما) مفعول ثان لصير الآتى (ان) بنقل حركة همزته الى تنوين
همز أو اسقاطها لا وزن وسكون النون حرف شرط (سكن) حرف (تال) بالمثناة الفوقية
منونا اسم فاعل تال بمعنى تبع أصله تالى فحذفت الضمة للثقل والياء للساكنين فاعل سكن
وصاتته محذوفة أى لبدئه (صير) بفتح الصاد المهملة وشدة المثناة تحت مكسورة أمر من
التصيير مفعوله الاول محذوف أى بدأه لتعذر أو تعسر الابتداء بالساكن أو لانهاء عوض
عن حرف المضارعة فوضعت موضعه عند البعض نحو اضرب وحذفت منه فاء الجزاء
ايضا للضرورة لانه جواب ان سكن تال ولا يصلح شرطا (أو ابق) مفعوله محذوف والتقدير
أو أبقه أى تالى البدء الذى حذفته بقطع الهمز امر من ابق وصلته محذوفة أى على حاله
والجمله دليل جواب (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعلة كان محذوفة مع
اسمها والا صل ان كان التالى (محركا) بضم الميم وفتح الحاء المهملة والراء مشددة اسم
مفعول حرك المثل (ثم) بعد حذفك بدء المضارع والياتى فى موضعه بهمز الوصل ان
سكن تاليه أو ابقاء التالى على حاله والابتداء به ان كان محركا (الترزم) ايها الصانع امر من
الانترام ومفعول الترزم (بناء) أى الامر على السكون ان صح آخره وعلى الحذف ان اعتل
حال كونه (مثل) بكسر الميم وسكون المثناة أى شبه فعل (مضارع) وجمله (جزم) بضم
الجيم وكسر الزاى ماضى مجهول نائبه ضمير مضارع نعت أى مجزوم نحو عد ودحرج والمعنى
ان كيفية صوغ بناء الامر للحاضر أن نحذف من المضارع حرف المضارعة الذى هو واحد
أحرف تاتى ثم ننظر لثانيه فان وجدته ساكنا فأتت فى محل حرف المضارعة الذى حذفته

ونون نسوة تفى)
(وبدأه احذف بك أمر
حاضر *
وهما ان سكن تال صير)
(أو ابق ان محركات الترزم *
بناء مثل مضارع جزم)

بهمز الوصل لتعسر ابتداءك بالساكن نحو اضرب وان وجدته محركا فأبقه على حاله وابتدى به وعلى كل من الحالين سكن آخره نحو عد ونحو حرج والله سبحانه وتعالى أعلم وأخذ في أبنية اسم الفاعل من الثلاثي المجرد فقال

❖ كفاعل جئ باسم فاعل كما ❖ يجاء من علم أو من عزما ❖
❖ وماض ان يضم عين استقر ❖ كضخم أو ظريف الاماندر ❖
❖ وان بكسر لازما كما كالفعل ❖ والافعل الفعلان واحفظ ما نقل ❖

(كفاعل) بكسر العين المهملة والكاف الجارة له اسم بمعنى مثل أو حروف تشبيه متعلقة بمحذوف وعلى كل فهو حال من اسم فاعل الآتي (جئ) بكسر الجيم وسكون الهمزة أمر حاضر من جاء أي أنت وانطق (باسم فاعل) أي اسم دال على ذات مبهمه قام بها حدث معين ان كان الماضي ثلاثيا مجردا متعديا سواء كان مفتوح العين أو مكسورا أو لازما مفتوحها وذلك (كما) أي اسم الفاعل الذي (يجاء) يضم أوله مضارع مجهول من جاء وثانيه ضمير ما مستتر فيه من باب الحذف والايصال والاصل يجاء به فحذفت الباء ووصل الضمير بعامله فاستتر فيه وصلة يجاء (من علم) بفتح العين المهملة وكسر اللام متعد اسم فاعله عالم على وزن فاعل (أو من عزما) بفتح العين المهملة والزاي ولا تعد ولازم ايضا اسم فاعله تازم بوزن فاعل في المصباح عزم على الشيء وعزمه عزما من باب ضرب عقد ضميره على فعله وعزم عزيمة وعزمة اجتهد وجد في أمره اه وطريق اخذه أن تحذف علامة الاستقبال من يعلم فزيد الالف لخفتها بالنسبة الى غيرها من حروف الزوائد عوضا عن الباء المحذوفة بين الفاء والعين وان كان الاصل أن يزيد العوض مقام العوض وهو الاول لوجوه مانع يمنع من ذلك لانها لو زيدت في الاول يصير مشابها بالمتكلم وماضى الافعال فزيدت في مكان أقرب اليه لاداء حرق ماوجب لامكانه ولم تزد فيما بين العين واللام ولا في الآخر لدفع الالتباس ايضا لان الآخر يلبس بالثنائية وفيما بين العين واللام يصير مشابها مبالغة لان الاعجام كثيرا ما يترك (و) فعل (ماض) أصله ماضى حذفت الضمة للنقل والياء الساكنين مبتدأ خبره جملة (ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط (بضم عين) من اضافة المصدر لمفعوله متعلق بـ (استقر) الماضي شرط ان فهو أي اسم فاعله (كضخم) بفتح الضاد وسكون الخاء المعجمة تين على وزن فعل اسم فاعل ضخم كعظم وزنا ومعنى جمعه ضمنا ما بكسر الضاد كسهم وسهام فالظرف خبر محذوف والجملة جواب الشرط (أو) (كظريف) بفتح الظاء المعجمة وكسر الراء وسكون المثناة تحت آخره فاء على وزن فاعل اسم فاعل ظرف بضم الراء في المصباح الظرف وزان فلس البراعة وذكاء القلب وظرف بالضم طرافة فهو ظريف قال ابن القويطة ظرف الغلام والجارية وهو وصف لها لالشيوخ وبعضهم يقول المراد الوصف بالحسن والادب وبعضهم يقول الكيس فيم الشباب والشيوخ اه وفي القاموس الظرف الوفاء والكياسة ثم قال والظرف انما هو في اللسان أو هو حسن الوجه والهيئة أو يكون في الوجه واللسان أو البراعة وذكاء القلب أو الحذف أو لا يوصف به الا الفتيان الازوال أو الفتيات الزولات لا الشيوخ ولا السادة اه والمعنى ان كان الماضي

(كفاعل جئ باسم فاعل كما)
يجاء من علم أو من عزما
(وماض ان يضم عين استقر)
كضخم أو ظريف

مضموم العين قائم فاعله اما على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين واما على وزن فاعيل
 (الاما) أى الماضى مضموم العين الذى (ندر) بجئ اسم فاعله على غير فعل وفاعيل كقولهم
 طهر فهو طاهر ونعم فهو ناعم وفره فهو فاره وحرس فهو أحرص وخطب فهو أخطب وبطل
 فهو أبطل وحسن فهو حسن ونحو جبن فهو وجبان وشجع فهو شجاع ونحو غمره فهو غمر
 بضم فسكون ونحو وضوء فهو وضوء ونحو حصرت فهي حصور ونحو خشن فهو خشن
 بفتح فكسر بضم عين الماضى فى الجبيع (تنبيهات) الاول يحتمل أن الاستثناء راجع لباب
 علم وعزم أيضا فماندر من فعل مفتوح العين شاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وطاب فهو
 طيب وعف فهو عفيف وحرس فهو حريص وسحل فهو مسحل على وزن مكرم ومن
 مكسورها ملك فهو ملك ويجئ أيضا من مفتوحها وشيب فهو أشيب وشنب فهو شنب
 واشنب الثانى جميع هذه الصفات صفات مشبهة لافعال كضارب وقائم فانه اسم فاعل
 الا اذا اضيف الى مرفوعه وذلك فيما دل على الثبوت كظاهر القلب وشاحط الدار فهو وصفة
 مشبهة أيضا الثالث الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ان اسم الفاعل اسم اشتق من
 المصدر لمن قام به الحدث على وجه الحدوث والصفة المشبهة ما اشتق منه لمن قام به على
 معنى الثبوت فلا تشق الا من لازم واسم الفاعل يشتق من اللازم والمتعدى (وان) بكسر
 الهمزة وسكون النون حرف شرط فعله كان محذوف مع اسمها أى وان كان الماضى
 ملتبسا (بكسر) للعين متعلق بمحذوف خبر كان حال كون الماضى (لازما) بكسر الزاى
 اسم فاعل لزم (جاء) اسم فاعله حال كونه (كالفعل) بفتح الفاء وكسر العين نحو وزمن فهو
 زمن وأشر فهو أشر وبطر فهو بطر وفرح فهو وفرح وهذا الوزن مشترك بين المصدر
 والفاعل (و) جاء أيضا ك(الافعل) نحو حرس فهو أحرص وجهر فهو أجهر وجاء أيضا
 ك(الفعلان) بفتح الفاء وسكون العين نحو عطش فهو وعطشان وصدى فهو صديان
 وروى فهو ريان فهذه ثلاثة أوزان لاسم فاعل فعل مكسور العين اللازم وبقى وزن
 رابع وهو فاعيل نحو مريض فهو مريض وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر
 (واحفظ) أيها الواقف على هذه المنظومة (ما) أى أبينة اسم فاعل المجرى الثلاثى الذى
 (نقل) بضم النون وكسر القاف ماض مجهول نائبه ضمير ما وصلته محذوفة أى عن العرب
 مخالفا لما تقدم بيانه ولانقص عليه لخروجه عن القياس نحو سلم فهو سلم (تنبيهات)
 الاول قوله وان بكسر الخ عديل قوله ان يضم الخ وجاء كالفعل الخ جواب ان الثانى انما
 اعتبر فى ذلك عين الماضى دون المضارع لان الماضى أصل المضارع واعتبار الاصل
 اولى وانما اعتبرت العين دون الفاء واللام لان اختلاف صيغ اسم الفاعل لاختلافها
 لاختلافهما بالاستقراء الثالث الاوزان الاربعة المتقدمة لاسم فاعل فعل المكسور
 اللازم التى هي فعل وافعل وفعلان وفاعل أوزان للصفة المشبهة أيضا ويزاد عليها أوزان
 منها فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو شكس وفعل بضم الفاء وسكون العين نحو صلب
 وهذا الوزن يصلح للمصدر أيضا نحو شغل وفعل بكسر الفاء وسكون العين نحو ذبح وهذا
 الوزن يصلح للمصدر أيضا نحو فسق وفعل بضم الفاء والعين نحو جنب وفعل بفتحهما أو

الا ماندر (وان بكسر
 لازما جاء كالفعل *
 والافعل الفعلان واحفظ
 مانقل)

كسرهما نحو حسن وخشن وهذا الوزن يصلح للمصدر أيضا نحو طلب وفعال نحو جبان وهذا الوزن يصلح للمصدر نحو ذهاب وفعال نحو شجاع يصلح للمصدر أيضا نحو سؤال والله أعلم وأخذني بيان أبنية اسم المفعول فقال

بوزن مفعول كذا فاعيل * جاء اسم مفعول كذا فقتيل *

(بوزن) لفظ (مفعول) متعلق بمحذوف حال من اسم مفعول الآتي (كذا) أي مفعول في مجيء اسم المفعول على وزنه خبر (فاعل جاء اسم مفعول) أي اسم اشتق من المصدر للدلالة على حدث معين وقع على ذات مبهمة (كذا) أي فاعل أي بماء جاء على وزنه (قتيل) اسم مفعول قتل ومثال ما جاء على مفعول مقتول والمعنى أن اسم مفعول الثلاثي المجرد جاء على وزن مفعول وفعيل سواء كان عين ماضيه مضموما أو مفتوحا أو مكسورا وطريق صوغه أن تحذف حرف المضارعة من يفعل وتأتي في موضعه بيم مفتوح ثم تضم العين وتشبع ضمها لانعدام فعل فتولد الواو ويصير مفعول ووزن فاعيل مشترك بين الفاعل والمفعول والفرق بينهما أنه إن كان بمعنى مفعول استوى فيه المذكر والمؤنث ولو ذكر بغيره وصوف نحو مررت برجل قتيل وامرأة قتيل ونحو مررت بحريج وحريج والفرق بين المذكر والمؤنث انمايم من الموصوف وإن كان بمعنى فاعل فرق بينهما مطلقا نحو مررت برجل كريم وامرأة كريمة ونحو مررت بكريم وكريمة وقد ذكر الفاعل والمفعول من المزيد على الثلاثي في مبحث المصدر الميمي أول الباب والله أعلم بالصواب وأخذ في بيان أبنية المبالغة فقال

لكثرة فعال او فاعول * فعل او مفعال او فاعيل *

(أ) للدلالة على (كثرة) بفتح الكاف وسكون المثناة مصدر كثر ضد قل خبر (فعال) بفتح الفاء والعين مشددا نحو فتاح وهاب لكثير الفتح والهيئة (او فاعول) بفتح الفاء نحو شكور ورؤف لكثير الشكر والرافة وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والمفعول لكن الفرق بينهما أنه إذا كان بمعنى فاعل يفرق فيه بين المذكر والمؤنث بالموصوف إذا ذكر والا فلا ولا تدخله الهاء في المؤنث نحو مررت برجل شكور وامرأة شكور بذكر الموصوف ونحو مررت بشكور وشكور بدونه فالفارقي بينهما الموصوف فقط وإذا كان بمعنى المفعول يفرق بينهما سواء ذكر الموصوف أو لا لأن التأني تدخل مؤنثه نحو مررت بشاقة حلوبة ويجعل غير حلوب بالموصوف ونحو مررت بحلوبة وغير حلوب بدونه فالفارقي بينهما الموصوف والهاء أو (فعل) بفتح الفاء وكسر العين نحو حذر لكثير الحذر أو ضمها نحو غفل لكثير الغفلة أو بفتح الفاء وضم العين نحو يقط لكثير اليقظة وقد اقتصر في أصله على الآخرين وذكر في المطلوب أن الأول منهما مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والصفة المشبهة والأول اقتصر عليه في الخلاصة (او مفعال) بكسر الميم وسكون الفاء نحو مدرار لكثير الدر وهو المطر الضعيف القطرات ومسقام لكثير السقم وهذا الوزن مشترك بينه وبين اسم الآلة نحو مفتاح (او فاعيل) بفتح الفاء وكسر العين وسكون الثناة النخبة نحو صديق لكثير الصديق وعليم لكثير العلم وضبطه في المطلوب بكسر الفاء والعين مشددا نحو صديق وفسيق وزاد في الأصل مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء وكسر العين نحو مكثير

(بوزن مفعول كذا فاعيل *
جاء اسم مفعول كذا فقتيل)
(لكثرة فعال او فاعول *
فعل او مفعال او فاعيل)

ومعطير لكثير الكلام والعطرو فعلة بضم الفاء وفتح العين نحو ضحكة لكثير الضحك فان سكنت العين صار بمعنى المفعول ولعنة بضم اللام وفتح العين مشترك بين مبالغة الفاعل والمفعول كما في شرح المراح خلافا للاصل حيث جعله كضحكة أفاده في المطلوب قال فيه واعلم أن قوله أوزان المبالغة جهول الخ تساهل لانه يلزم منه حصر أوزانها في هذه الاوزان وليس كذلك لان أوزانها ترتقي الى خمسة عشر وجها منها طوال لكثرة الطول على وزن فعال بضم الفاء وتشديد العين وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل وجمع تكسيره نحو فصار ومنها كبار وعجاب لكثرة الكبر والحب على وزن فعال بضم الفاء وفتح العين مع التخفيف ومنها مجزم لكثرة الجزم وهو القعطع على وزن مفعول بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين ومنها اعلامة ونسابة لكثرة العلم والنسبة على وزن فعالة بفتح الفاء والعين مشددا ومنها راوية لكثرة الرواية على وزن فاعلة بكسر العين ومنها مخدامة لكثرة الخدمة على وزن مفعالة بكسر الميم ومنها فروقة لكثرة الفراق على وزن فعولة بفتح الفاء فالاولى أن يقول ومن أوزان المبالغة جهول الخ وسوى بين المذكر والمؤنث في ثمانية من هذه الاوزان أحدها علامة ونحوه وثانيها راوية ونحوه وثالثها فروقة ونحوه ورابعها ضحكة ونحوه وخامسها ضحكة بسكون العين وسادسها مخدامة ونحوه وسابعها مسقام ونحوه وثامنها معطير ونحوه وأما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا هي عدوة الله وان لم تدخل الهاء في المفعول الذي للفاعل جلا على صديقه وهو نقبضه والله أعلم

فصل في تصريف
الصحيح

(وماض او مضارع تصريفه
لا يوجد كالامر والنهي

«فصل» في اصل الوضع مصدر بمعنى القطع في اللغة يقال فصلت بين الشئين اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح بمعنى التفريق بين الحكمين حين بين أحدهما وشرع في بيان الآخر سواء كانا في شئ واحد أو في شئين وسواء كانا متباينين أو منسا وبين وسواء كانا اجماليين أو احدهما اجماليا والآخر تفصيليا وهو هنا بمعنى اسم الفاعل أي الفاصل قد وقع بين حكمين أحدهما اجمالي والثاني تفصيلي وبدل على ذلك سياق الكلام (في) بيان (تصريف) اللفظ (الصحيح) ماضيا او مضارعا او امرا او نهيا او اسم فاعل او اسم مفعول والمراد به مقابل المعتل والمضاعف والمهموز وقدم تصريف الصحيح على تصريف مقابلته لانه أصل وهي ليست بأصل

وماض او مضارع تصريفه * لا وجه كالامر والنهي اعرافا

ثلاثة لغائب كالتائبه * كذا مخاطب والمخاطبه

ومنكم له اثنان هما * في غير أمر ثم نهى سلبا

(و) فعل (ماض) معلوم او مجهول (او) بمعنى الواو فعل (مضارع) معلوم او مجهول (تصرفا) أي الماضي والمضارع والجملة خبر عنهما أي يتنوع كل منهما (لا وجه) بفتح الهزة وسكون الواو وضم الحيم جمع وجه وهو من صبغ القلة إلا أن المراد به مدلول جمع الكثرة وهو أربعة عشر وجها للماضي وكذلك للمضارع وشبه الامر والنهي بالماضي والمضارع في التصريف للأربعة عشر وجها مدخلا الكاف على المشبه فقال (كالامر) فيصرف لاربعة عشر (والنهي) فيصرف لاربعة عشر أيضا وكل البيت بالحث على

المعرفة بقوله (امرأ) وألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة وحذف المفعول يؤذن بالعموم
 أى كل ما يمكنك معرفته وبمحتمل بقية المقام تخصيصه بتعاريف الاربعة ثم أخذ في
 تفصيل الالوجه التي يتصرف اليها الماضى وما بعده فقال (ثلاثة) من الالوجه التي
 يتصرف اليها الماضى والمضارع والامر والنهى كاشة (ا) فاعل (غائب) اسم فاعل غاب
 لانه اما مفرد أو مثنى أو جمع نحو ضرب ضربا ضربوا في الماضى معلوما ومجهولا ونحو
 يضرب يضربان يضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو ليضرب ليضربا ليضربوا
 في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا يضرب لا يضربا لا يضربوا في النهى معلوما ومجهولا
 وشبه الفاعلة الغائبة بالغائب في ان لكل ثلاثة أوجه من الماضى والمضارع والامر والنهى
 مدخلا الكاف على المشبه فقال (ك) الفاعلة المؤنثة (الغائبة) لانها اما مفردة أو مشاة
 أو مجموعة نحو ضربت ضربتا ضربن في الماضى معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان
 تضربن في المضارع معلوما ومجهولا ونحو لتضرب لتضربا لتضربن في الامر معلوما
 ومجهولا ونحو لا تضرب لا تضربا لا تضربن في النهى معلوما ومجهولا (كذا) الذى ذكر
 من الغائب والغائبة في أن كلالة ثلاثة أوجه من الانواع الاربعة خبر فاعل (مخاطب) مذكر
 لانه اما واحد أو اثنان أو جمع بفتح الطاء المهملة اسم مفعول مخاطب نحو ضربت ضربتا
 ضربن في الماضى معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان تضربن في المضارع معلوما
 ومجهولا ونحو اضرب اضربا اضربوا في الامر معلوما ومجهولا وباللام مع بقاء حرف المضارعة
 نحو لتضرب لتضربا لتضربوا ونحو لا تضرب لا تضربا لا تضربوا في النهى معلوما ومجهولا
 (وك) الفاعلة (المخاطبة) المؤنثة فلها ثلاثة أوجه من كل لانها واحدة أو اثنان أو جمع
 نحو ضربت ضربتا ضربن في الماضى معلوما ومجهولا ونحو تضربن وتضربان وتضربن
 في المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضربى اضربا اضربن في الامر معلوما وباللام مع بقاء
 حرف المضارعة نحو لتضربى لتضربا لتضربن مجهولا ونحو لا تضربى لا تضربا لا تضربن في
 النهى معلوما ومجهولا فهذه اثنا عشر وجها من ضرب ثلاثة في أربعة (و) فاعل (متكلم)
 بضم الميم وكسر اللام اسم فاعل تكلم (له) أى المتكلم خبر (اثنان) من الالوجه لانه اما
 وحده أو معه غيره والجملة خبر متكلم (هما) أى الوجهان الثابتان للمتكلم كاشان (في)
 غير امر ثم نسي علما (أى الامر والنهى بضم العين المهملة وكسر اللام ماض مجهول نائبه
 الالف والجملة صفة أمر ونهى وغير الامر والنهى المعلومين صادق بالماضى معلوما ومجهولا
 نحو ضربت ضربتا وبالمضارع معلوما ومجهولا نحو اضرب اضربا وبالامر والنهى مجهولين
 نحو لا تضرب لتضرب ونحو لا تضرب ولا تضربا ونحو لا تضربى ولا تضربا ولا تضربن في
 المتكلم ولم يعط كل واحد في مذكره ومؤنثه ثلاثة أوجه من المفرد والثنى والجمع كما
 أعطيت هذه الالوجه لغيره وان اقتضى العقل ذلك لان المتكلم يرى في أكثر الاحوال
 انه مذكر أو مؤنث مفرد أو مثنى أو مجموع أو يعلم بالصوت انه مذكر أو مؤنث مفرد أو مثنى
 أو مجموع فلم يخرج الى ذلك وأما كون صوت مذكر كصوت مؤنث أو بالعكس فنادر
 والاحكام لا تبنى على النوادر وانما لم يثبت للمتكلم الوجهان في الامر والنهى المعلومين

امرأ (ثلاثة لغائب
 كالغائبة *
 كذا مخاطب والمخاطبة)
 (ومتكلم له اثنان هما *
 في غير امر ثم نهى علما)

يحيث يقال في الأمر معلوماً ضرب تضرب بعد حذف حرف المضارعة لالتباس الأول بأمر المخاطب ومضارع التكلم وحده الموقوف عليه والثاني بمضارع التكلم مع غيره كذلك أو يقال فيه لا ضرب ولا تضرب باللام مع بقاء حرف المضارعة مفتوحاً لعدم وجوده بالاستقراء وفي النهي معلوماً لا تضرب ولا تضرب بفتح الهاء والنون لعدم وجوده بالاستقراء والله أعلم * تنبيه * يحتمل أيضاً أن يكون ثلاثة مفعول أصرف ويحتمل أن يكون مبتدأ خبره ما بعده ويحتمل أنه بدل من أوجه والله أعلم وأخذ في تصريف اسم الفاعل فقال

* لعشرة بصرف اسم الفاعل * فعلة وفاعلين فاعل *
* وفاعلين فعل فاعل * وفيهما اضمم فاوشد التالي *
* فاعلة فاعلتين فاعلا * ت وفواعل كما قد نقلا *

(لعشرة) بفتح العين المهملة وسكون الشين المججمة للوزن مميزة محذوف أي أوجه متعلق (بصرف) بضم المثناة التثنية وفتح الصاد المهملة والراء مشددة مضارع مجهول نائبه (اسم الفاعل) وأخذ في سرد العشرة فقال (فعلة) بفتح الفاء جمع تكسير لفاعل المذكر نحو نصرة وكنية وجهلة وفسقة (وفاعلين) بفتح اللام مثني فاعل المذكر نحو ناصرين (وفاعل) للمفرد المذكر نحو ناصر (وفاعلين) بكسر اللام جمع مذكر سالم نحو ناصرين (فعل) بضم الفاء وفتح العين مشددة جمع مذكر مكسر نحو نصرو (فعال) بضم الفاء وشدة العين جمع مذكر مكسر أيضاً نحو نصار فلجمع المذكر ثلاثة أوجه واحد صحيح والثلاثة مكسرة (وفيها) أي فعل وفعل متعلق بـ (اضم) أمر من اضم مفعوله (فا) بالقصر (وشد) أمر من الشد أي شدد الحرف (التالي) بكسر اللام اسم فاعل ثلاثي اذ تبع أي التسابع لفاء وهو المعين فيهما أيضاً (فاعلة) للمفردة المؤنثة نحو ناصرة و (فاعلتين) لمثني المؤنث نحو ناصرتين و (فاعلات) جمع مؤنث سالم نحو ناصرات (وفواعل) جمع مؤنث مكسر نحو نواصر فلجمع المؤنث وجهان وجه صحيح ووجه مكسر فقد تمت العشرة وكل البيت بقوله حال كون ما ذكرناه في تصريف اسم الفاعل كأننا (كما) أي التصريف الذي (قد نقلا) بضم النون وكسر القاف ماض مجهول نائبه ضمير ما وألفه إطلاقاً وصلته مقدرة أي عن العرب والتفسير الاعتباري يكفي في صحة التشبيه كالحاصل هنا باعتبار ذكر هذه التصريفات في هذا النظم وذكرها في غيره أيضاً والله أعلم وأخذ في بيان تصريف اسم المفعول فقال

* ثم اسم مفعول لسبع يأتي * مفعولة وثن مفعولات *
* كذلك مفعول مثاء ومفعولون ثم جمع تكسير يضاف *

(ثم اسم مفعول لسبع) من الأوجه متعلق بـ (يأتي) بكسر المثناة فوق مضارع أي فاعله ضمير اسم مفعول والجملة خبره وأخذ في سرد السبع فقال مبتدأ منه (مفعولة) بفتح الميم وسكون الفاء للمفردة المؤنثة نحو منصورة (وثن) بفتح المثناة وشدة النون أمر من التثنية مفعوله ضمير محذوف يعود على مفعولة والأصل وثنه والمعنى إن الوجه الثاني مفعولتان

(لعشرة بصرف اسم الفاعل)
فعلة وفاعلين فاعل
(وفاعلين فعل فاعل)
وفيها اضمم فاوشد التالي
(فاعلة فاعلتين فاعلا)
ت وفواعل كما قد نقلا
(ثم اسم مفعول لسبع يأتي)
مفعولة وثن

لثنى المؤنث نحو منصورتان (ومفعولات) بكسر التاء لانه معطوف على مفعولة المبطل
من سبع المجرور لجمع المؤنث السالم نحو منصورات وآخر الشطر الاول الفاء فهو مداخل
ومدرج يفتح الخاء المعجمة وراء (كذلك) المذكور من مفعولة وثنيته وجهه في ان كلا
يسمى من أوجه اسم المفعول خبر (مفعول) للمفرد المذكر (مثنى) أى مفعول وهو
مفعولان لثنى المذكر نحو منصوران (ومفعولون) لجمع المذكور السالم نحو منصورون
فهذه ستة أوجه (ثم جمع تكسير) للمفعول وهو مفاعيل نحو مناصير (يضيف) بضم
المثناة تحت وفتح الصاد المعجمة وسكون الفاء للوقف مضارع مجهول أصله الثاني يضاف
فما سكن آخره للوقف حذفت الالف لالتقاء الساكنين وأصله الاول يضيف بسكون الصاد
وفتح الياء فنقل الى الصاد وقلت الياء ألفا لحر كها بحسب الاصل وانفتاح ما قبله بحسب النقل
ثانيه ضمير جمع تكسير والجملة خبره وصلته مقدرة أى بضم السبعة السابقة فتكمل السبعة
تنبيهان * الاول انما قدم تصريف الفاعل على تصريف المفعول لان وجود الفاعل أكثر
من وجود المفعول لان الفاعل يصاغ من التعدى واللازم والمفعول لا يصاغ من اللازم
الابواب طة حرف الجر * الثاني انما انحصرت تصريف الفاعل في عشرة والمفعول في سبعة لورود
الاستقراء على هذا من غير زيادة ولا نقصان والله سبحانه وتعالى اعلم واستطرد بعض أحكام
نون التوكيد فقال

* ونون توكيد بالامر النهى صل * وذات خف مع سكون لا تصل *

(ونون توكيد) من اضافة الدال للمدلول مفعول صل الاكى والتوكيد مصدر وكذا المثقل
أى تقوية الطلب (بالامر) بفتح اللام منقولا اليه من همزة أمر المحذوف متعلق بصل الاكى
و (النهى صل) بكسر الصاد المهملة وسكون اللام أمر من الوصل أصله أو صل فمحذفت
منه الوار حلا على حذفها من مضارعه لوقوعها فيه بين الياء والكسرة في بصل واستغنى
عن همزة الوصل وسواء كان الامر والنهى لغائب أو حاضر معلومين أو مجهولين فامر
الغائب المعلوم نحو لا ينصرن بفتح الياء وضم الصاد الى لينصرتان وكذا مجهوله غير أنه
بضم الياء وفتح الصاد وأمر الحاضر المعلوم نحو أنصرن بضم الهمزة والصاد الى أنصرتان
ومجهوله تنصرن الى تنصرتان بضم التاء وفتح الصاد والنهى المعلوم نحو لا ينصرن بفتح
الياء وضم الصاد أيضا الى لا ينصرتان وكذا مجهوله غير أنه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد
ونون التوكيد نوعان نون مشددة تدخل على جميع الامر والنهى من المعلوم والمجهول ونون
مخففة ذكر ما تدخل عليه منهما بما هو في قوة الاستدراك على الاطلاق السابق فقال
(و) نون توكيد (ذات) بالنصب مفعول تصل الاكى أى صاحبة (خف) أى خفة (مع)
بسكون العين للوزن وهى لغة قليلة متعلق بتصل مضاف (سكون) لاخر الامر والنهى
نحو انصرا ولا تنصرا فى أمر المثنى ونهيه (لا تصل) لانك ان وصلتها مع السكون لزم النقص
ساكنين على غير حده المعتد والمعنى أن نون التوكيد الخفيفة يمنع وصلها بامر ونهى
الاثنين مذكرا ومؤنثا وبامر ونهى جمع المؤنث لانهما لو وصلت بشئ مما ذكر لزم اجتماع
الساكنين فى غير حده ولم يحز حذف أحدهما وهو غير جائز خلافا ليويس فانه أجاز

مفعولات) (كذلك مفعول

مثنى ومفعولون ثم جمع

تكسير يضيف) (ونون

توكيد لامر النهى صل *

وذات خف مع سكون لا تصل

وصلها بما ذكر قايما على التثنية والجواب عنه أن التقاء الساكنين في المثقلة على حده
 لأن الأول ابن والثاني مدغم وفي الخفيفة ليس كذلك فبقى مما تدخله الخفيفة من الأمر
 والنهي معلومين كانا أو مجهولين غير التثنية وجمع المؤنث أما الأمر المعلوم معها في الغائب
 نحو لينصرن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر لينصرن بضم ما قبلها في جمعه لتنصرن بفتح
 قبلها في المفرد المؤنث وفي الحاضر نحو أنصرن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر ونحو أنصرن
 بضم ما قبلها في جمعه وأنصرن بكسر ما قبلها في الواحدة المخاطبة ومجهولها باللام والياء
 نحو لينصرن بضم الياء وفتح الصاد إلى تنصرن بضم التاء وفتح الصاد وكسر الراء وأما
 النهي المعلوم في الغائب معها نحو لا ينصرن لا ينصرن لا تنصرن بفتح حرف المضارعة في
 الكل والراء في الأول والثالث وضمها في الثاني وفي الحاضر نحو لا تنصرن لا تنصرن لا تنصرن
 بفتح التاء في الكل وفتح الراء في الأول وضمها في الثاني وكسرهما في الثالث وكذا مجهوله
 غير أنه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد في الكل والخفيفة ساكنة في أي موضع دخلت
 لأنها وضعت ~~ساكنة~~ بالاستقرار والمشددة مفتوحة في أي موضع دخلت الخفيفة لأن
 الفتح خفيفة بالنسبة إلى غيرها والمشددة ثقيلة فأعطيت الفتح لهما ولو أعطى غيرها لزم
 الثقل على التثنية مطلقا وجمع المؤنث فانهما أي المشددة مكسورة فيهما أي
 في التثنية وجمع المؤنث أمرا كان أو نهيا معلوما كان أو مجهولا تشبيهها بنون التثنية نحو
 لينصرنان وتنصرنان ولينصرنان وتنصرنان بكسر النون المشددة في الكل للغائب
 وكذا مجهوله منها غير أنه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد ونحو أنصران وأنصرنان
 للحاضر ومجهوله كمجهول الغائب ونحو لا ينصرنان ولا تنصرنان ولا ينصرنان بكسرهما
 في الكل للنهي وكذا مجهوله غير أنه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد في الكل وما قبلها
 مكسور في الواحدة الحاضرة نحو أنصرن بالثنية وأنصرن بالخفيفة بكسر الراء فيهما
 ومجهولهما تنصرن وتنصرن بكسرهما فيهما هذا في الأمر وأما النهي فهو لا تنصرن
 ولا تنصرن ومجهولهما هكذا غير أنه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد وانما كسر ما قبلها
 في هذه الأمثلة لتدل الكسرة على أن الياء الضمير محذوف منها لالتقاء الساكنين عند
 دخولهما تأمل أولان بتقدير الفتح يلزم الالتباس بالمفرد المذكر وتقدير الضم يلتبس
 بالجمع المذكر فكسر ضرورة وما قبلها مضموم في جمع المذكر غائبا ~~كان~~ أو حاضرا أمرا
 كان أو نهيا معلوما كان أو مجهولا نحو لينصرن بالثنية ولينصرن بالخفيفة للغائب بضم
 الراء فيهما وكذا النهي غير أنه يبدل لفظ اللام بلفظ لانيه ونحو أنصرن بالثنية وأنصرن
 بالخفيفة للحاضر بضمهما فيهما أيضا ونهيه نحو لا تنصرن بالثنية ولا تنصرن بالخفيفة
 بضمهما فيهما أيضا وكذا مجهولهما غير أنه بفتح الصاد وانما ضم ما قبلها في الجمع لتدل
 الضمة على أن الواو الضمير محذوفة منها لالتقاء الساكنين عند دخولهما تأمل أولان
 بتقدير الكسر يلتبس بالواحدة الحاضرة وتقدير الفتح يلتبس بالمفرد المذكر فيضم
 ضرورة وما قبلها مفتوح في البواقي من المفرد المذكر غائبا كان أو حاضرا أمرا كان أو نهيا
 معلوما كان أو مجهولا نحو لينصرن بالثنية ولينصرن بالخفيفة للغائب بفتح الراء فيهما

ينصرون ليست علامة للرفع بل هي الفاعل ولهذا لم تنسقط بما سقط به نون المثني والجمع قال
ومثال الامر الغائب لينصر لينصر لينصروا لتنصر لتنصر التنصرون ومثال الامر الحاضر
أنصر أنصر أنصروا أنصري أنصر انصرون ومن المجهول لينصر لينصر لينصروا لتنصر
لتنصر التنصرون لتنصر لتنصر والتنصري لتنصر التنصرون لانصر لتنصر بكسر
اللام وضم حرف المضارعة وهو الفارق بينه وبين المعلوم وانما ادخلت اللام في المجهول لقلة
استعماله وعند ذلك يكون امر الحاضر معرباً مجزوماً بالاتفاق كامر الغائب قال وكذلك
انتهى من المعلوم والمجهول الا انه زيد في اوله لفظ لا وتقول في نون التوكيد المشددة في امر
الغائب لينصرون لينصران لينصرن لتنصرون لتنصران لتنصرن وفي امر الحاضر انصرون
أنصران انصرن انصروا وانحذفت واو الجمع من لينصرون وانصرون
بضم الراء فيها وباء المخاطبة من انصرون بكسرها لالتقاء الساكنين واكتفى بالضممة دليلاً
في الاولين لمجانستهما الواو وبالكسرة في الثالث لمجانستهما الياء وكذلك مجهوله غالباً او حاضراً
الا انه باللام وضم حرف المضارعة وفتح الصاد وفي الخفيفة في امر الغائب لينصرون لتنصرون
لينصرون بفتح الراء في الواحد المذكور وكسرها في الواحدة الغائبة وضمها في الجمع المذكور
وفي مخاطب انصرون انصرن بفتح الراء في الواحد المذكور وضمها في جمعه وكسرها في
الواحدة المخاطبة وكذلك مجهوله غالباً أو حاضراً بالايم باللام وضم حرف المضارعة وفتح
الصاد وكذلك انتهى من المعروف والمجهول مثال الفاعل ناصرنا صران ناصرون ونصار
نصر بضم النون وفتح الصاد مشددة فيهما ونصرة بفتح النون والصاد والراء مع التخفيف
ناصره ناصران ناصرات نواصر مثال المفعول منصور منصوران منصورون مناصر بفتح
الميم منصورة منصورتان منصورات مثال الرباعي المجرد دحرج دحرجان دحرجات دحرجت
دحرجتا دحرجن دحرجت دحرجتما دحرجتم دحرجت دحرجتما دحرجتن دحرجت
دحرجتا وكذا مجهوله الا أنه بضم الدال وكسر الراء يدحرج بكسر الراء يدحرجان يدحرجون
تدحرج تدحرجان تدحرجن تدحرج تدحرجان تدحرجون ترحرجين تدحرجان تدحرجن
أدحرج تدحرج وكذا مجهوله غير أنه بفتح الراء دحرجة بسكون الحاء وفتح الباقي ودحرجا
بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان
مدحرجات بكسر الراء في الكل وذلك مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة
مدحرجتان مدحرجات بفتحها في الكل وأمر الحاضر دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا
دحرجن بفتح الدال وكسر الراء في الكل وأمر الغائب ليدحرج ليدحرجا ليدحرجوا
لتدحرج لتدحرجا لتدحرجن بكسر الراء في الكل وكذا مجهوله غير أنه بفتح الراء ونهى
الحاضر لاتدحرج لاتدحرجا لاتدحرجوا لاتدحرجي لاتدحرجا لاتدحرجن بضم التاء وكسر
الراء في الكل وكذا نهى غائبه الا انه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتنتينها فانهما بالتاء
كال حاضر وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء وكذا تصریف الملحقات وهي ستة ابواب من مزيد
الثلاثي اما تصریف الماضي من الاول فتحو حو قل بفتح الحاء والقاف وسكون الواو حوقلا
حوقلوا حوقلت حوقلتا حوقلن حوقلت حوقلتا حوقلت حوقلت حوقلتا حوقلت

بأخرج لثلاثا مجتمع ههنا في فعل المتكلم وفيه نقل وكذلك حذف من الفاعل والمفعول
والنهي وأمر الغائب طرد الباب وخرج بشد الزاء يخرج تخريجا ونخرجة بفتح التاء
وكسر الزاء فهو مخرج بكسر الزاء وذلك مخرج بفتحها وهو يصلح للمصدر الميمي واسمى الزمان
والمكان وأمر الحاضر خرج خرجا الخ بكسر الزاء في الكل وأمر الغائب ليخرج ليخرج الخ
كذلك ونهى الحاضر لا يخرج لا يخرج الخ بضم التاء وكسر الزاء وكذا نهى الغائب ألا
أنه بالياء والراء مشدد في الجميع إلا في المصدر فإنه بالتخفيف وخاصم بخاصم مخاصمة وخصاما
وخصاما فهو مخاصم وذلك مخاصم والأمر خاصم والغائب ليخاصم ليخاصم الخ بصما الخ بكسر
الصاد في الكل وكذلك مجهوله ألا أنه بفتح الصاد ونهى الحاضر لا تخاصم الخ بضم التاء
وكسر الصاد في الكل ونهى الغائب ألا أنه بالياء وكذا مجهوله ألا أنه بفتح الصاد
ومجهول الماضي خوصم خوصما خوصموا الخ مثال الجمعي انكسر بنكسر انكسارا
فهو منكسر وذلك منكسره والأمر انكسر الخ وبنكسر الخ وكذا مجهوله ألا أنه بضم
علامة المضارع وفتح السين ويزاد حرف الجر في آخره ونهى الحاضر لا تنكسر الخ بكسر
السين في الكل وكذا نهى الغائب ألا أنه بالياء وكذا مجهوله ألا أنه زاد في آخره حرف
الجر ويضم حرف المضارعة وفتح السين واكتسب يكتسب اكتسابا فهو مكتسب وذلك
مكتسب والأمر اكتسب والنهي لا تنكسب واصفر يصفر بفتح الفاء فيهما اصفرارا
فهو مصفر وذلك مصفربه والأمر اصفر والنهي لا تصفر بفتح الفاء فيهما والتشديد في
الكل وتنكسر تنكسر بفتح السين فيهما تنكسرا بضم السين مشددا فهو منكسر بكسر
السين وذلك منكسره بفتحها والأمر تنكسر والنهي لا تنكسر بفتح السين فيهما وكذا
بنون التوكيد معلوما ومجهولا وتصالح يتصالح بفتح اللام فيهما تصالحا بضم اللام فهو
متصالح بكسر اللام وذلك متصالح بفتحها وهذا يصلح للمصدر الميمي والزمان والمكان والأمر
تصالح والنهي لا تتصالح بفتح اللام فيهما وكذا نهى الغائب ألا أنه بالياء وكذا مجهوله
غير أنه بضم أوله وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا وأما ادثروا فاقول فاصل
الأول تدثروا لازم كتنكسر معناه غشي رأسه بثوبه وأصل الثاني تدثروا كتنصالح فادثرت
التاء في الأول دالوا ودغمت في الدال وفي الثاني ثاء مثلثة ودغمت في المثثة وادخلت
عليهما همزة الوصل ليتيسر الابتداء بهما لأن الساكن لا يتيسر الابتداء به وتصريف
الأول ادثرا ادثروا ادثرت ادثرتا ادثرت ادثرتا ادثرتا ادثرتا ادثرتا ادثرتا
ادثرت ادثرتا وكذا مجهوله ألا أنه بضم الهمزة وكسر التاء ويزاد في آخره حرف الجر نحو ادثر
عليه الخ بدثر بفتح المثثة بدثران بدثرون تدثر تدثران بدثران الخ وكذا مجهوله غير أنه بضم
أوله ويزاد في آخره حرف الجر ومصدره ادثرا بكسر الهمزة وضم المثثة فهو مدثر مدثران الخ
وذلك مدثر عليه بفتح المثثة فيه كالباقي من صيغ المفعول وكذا المصدر الميمي والزمان
والمكان ألا أنه لا يزداد عليه حرف الجر وأمر الحاضر ادثر ادثرا الخ وأمر الغائب ليدثر ليدثرا
الخ بفتح المثثة في الكل وكذا مجهوله ألا أنه بضم أوله ويزاد حرف الجر في آخره ونهى
الحاضر لا تدثر لا تدثرا الخ وكذا نهى الغائب ألا أنه بالياء وكذا مجهوله ألا أنه بضم أوله

[illegible]

بالتشديد في الكل غير جيع المؤنث وكذا نهي الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه
 يضم أوله ويزاد في آخره حرف الجر وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا
 واغدون بفتح الدالين يغدون بكسر الدال الثانية في جميع صيغ المضارع اغدينا
 وأصله اغدودان بكسر الدال الاول وسكون الواو قلبت ياء لسكونها عقب كسرها و
 مغدون بكسر الدال الثانية في جميع صيغ اسم فاعله وذلك مغدون عليه بفتحها في اسم
 المفعول وكذا المصدر الميمي والزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف الجر في أواخرها وأمر
 الحاضر اغدون الخ والغائب ليغدون الخ بكسر الدال الثانية في الكل وكذا مجهوله
 الا انه يضم أوله وفتح الدال الثانية وزيادة حرف الجر في آخره ونهي الحاضر لا تغدون الخ
 بكسر الدال الثانية ايضا وكذا نهي الغائبة الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه يضم أوله وفتح
 الدال الثانية ويزاد في آخره حرف الجر وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا
 واجلوز بتشديد الواو الخ وكذا مجهوله الا انه يضم الهمزة وكسر الواو وزيادة حرف جر
 في آخره يجلوز الخ بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله غير أنه يضم أوله وفتح الواو وزيادة حرف
 جر في آخره اجلوازا بكسر اللام فهو يجلوز الخ بكسر الواو في الكل وذلك يجلوز به الخ بفتح
 الواو في الكل وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف في آخرها
 وأمر الحاضر اجلوز الخ بكسر الواو في الكل وأمر الغائب ليجلوز الخ كذلك وكذا مجهوله
 الا انه يضم أوله وفتح الواو وزيادة الحرف في آخره ونهي الحاضر لا يجلوز الخ بكسر الواو
 في الكل وكذا نهي الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه يضم أوله وفتح الواو وزيادة
 الحرف والواو مشددة في الجميع وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا واسمك
 بفتح الكافين معناه زاد السواد والظلمة من باب الافعال وكذا مجهوله الا انه يضم الهمزة
 وكسر الكاف الاول وزيادة الحرف في آخره يسمك الخ بكسر الكاف الاول في
 الكل وكذا مجهوله الا انه يضم أوله وفتح الكاف الاول وزيادة الحرف اسمك كانه
 مسمك الخ بكسر الكاف الاول في الكل اسم فاعل وذلك مسمك به الخ بفتح
 الكاف الاول اسم مفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا يزداد في
 آخرها حرف الجر وأمر الحاضر اسمك الخ والغائب ليسمك الخ بكسر الكاف
 الاول وكذا مجهوله الا انه يضم أوله وفتح الكاف الاول وزيادة الحرف في آخره ونهي
 الحاضر لا تسمك الخ بكسر الكاف الاول وكذا نهي الغائبة الا انه بالياء وكذا مجهوله
 الا انه يضم أوله وفتح الكاف الاول وزيادة الحرف في آخره واسمك من باب الافعال
 اسلنقا اسلنقا أصله اسلنقا استلقت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت
 الياء وقبل قلبت الياء الف التخر كما عقب فتع وحذفت الالف لالتقاء الساكنين وكذا
 الاعلال في اسلنقت واسلنقتا والقاف مفتوح في الكل يسلنق بكسر القاف الخ وكذا
 مجهوله الا انه يضم أوله وفتح القاف وزيادة الحرف في آخره اسلنقا وأصله اسلنقا
 فقلب الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف فهو مسلنق الخ بكسر القاف في
 الكل وذلك مسلنق عليه الخ بفتح القاف في الكل وكذا المصدر الميمي واسم الزمان

والمكان غير انه لا يزداد في آخره حرف وأمر الحاضر اسلنق الخ والغائب ليسلنق الخ وكذا
بجهوله الا انه بضم أوله وفتح القاف وزيادة حرف الجر في آخره ونهى الحاضر لانسلقن الخ
وكذا نهى فأنبه الا انه بالياء وكذا بجهوله الا انه بضم أوله وفتح القاف وزيادة الحرف
وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما وبجهولا واقشعر من باب الافعال الخ بالادغام سوى
جمع المؤنث الغائب وما بعده فبالفك على الفتح وكذا بجهوله الا انه بضم الهزرة والشين
وكسر العين وزيادة حرف في آخره يقشعر الخ بكسر العين والادغام في الكل سوى
جمع المؤنث فأنه بالفك على الكسر وكذا بجهوله الا انه بضم أوله وفتح العين وزيادة حرف الجر
في آخره اقشعر اراهو مقشعر الخ بكسر العين في الكل وذلك مقشعر به الخ بفتح العين والادغام في الكل
وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا أنه لا يزداد في آخره الحرف وأمر الحاضر اقشعر الخ
والغائب ليقشعر الخ وكذا بجهوله غير انه بضم أوله وفتح العين وزيادة الحرف في آخره ونهى الحاضر
لا تقشعر الخ ونهى الغائب كذلك الا انه بالياء وكذا بجهوله غير انه بضم أوله وفتح العين وزيادة
الحرف والراء مشددة في الجميع الا في المصدر وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما وبجهولا
والله سبحانه وتعالى أعلم

فصل في فوائد

فصل في فوائد

(بالهمز والتضعيف عد
مازم * وحرف جر

بالهمز والتضعيف عد مازم * وحرف جر ثلاثيا وسم *
وغيره عد بما تأخرا * وان حذفتها فلازم باري *
هذا (فصل) أى الفاظ مخصوصة كائنة (في) بيان (فوائد) جمع فائدة ما استفدت
من علم أو مال كذا في القاموس وفي المصباح الفائدة الزيادة تحصل للانسان وهى اسم
فاعل من قولك فادتك فائدة فيدا من باب باع وقال أبو زيد الفائدة ما استفدته من
طريف مال من ذهب أو فضة أو حب أو ان أو ما أشبهه وفائدة العلم والادب من هذا والجمع
الفوائد اه تصرف منوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع أى قواعد يتدرب بها
المبتدى ويتذكر بها المنتهى (بالهمز) الذى لغير المطاوعة ويقال له همزة نقل نقله
الفعل من حالة الزوم لحالة التعدى لانه يدخل على الفعل الثلاثى اللازم فيتعدى به
الى مفعول كان فاعلا قبل فيصير متعديا بعد ان كان لازما نحو وجلس زيد وأجلست زيدا
والتعدى لو احدى فيزيد مفعولا كان فاعلا قبل فيصير متعديا لاثنتين بعد ان كان متعديا
لو احدى نحو لبس زيد جبلة وألبست زيدا جبلة والتعدى لاثنتين فيعديه لمفعول ثالث كان
فاعلا أيضا فيصير متعديا لثلاثة بعد ان كان متعديا لاثنتين نحو رأيت الحق غالبا وأراني الله
الحق غالبا وعلت الصدق نافعا واعلمني الله الصدق نافعا وأما همز المطاوعة فيصير
التعدى لازما نحو وقشع الله الغيم فافشع متعلق بعد الاآتى (والتضعيف) مصدر ضعف
مشدد العين معناه لغة مطلق التكرير وعرفا تكرر اللام مع العين والمراد هنا الاول
أى تشديد العين اذ لم يكن الفعل الثلاثى المشدد العين بمعنى صاروا لافه ولازم (عد)
بفتح العين وكسر الدال المهملتين مع التشديد أمر من التعدية مفعوله (ما) أى فعلا (لازم) فاعله
ولم يتجاوز الى المفعول به (و) عد مازم (بحرف جر) فهو عطف على الهمز وان اختلفا تعربا

وتكبرا لان انقاسهما في أحدهما ليس شرطا في صحته نعم في حسنه (ان) بكسر الهمزة
وسكون النون حرف شرط (ثلاثيا) حال من نائب (وسم) بضم فكسر ماض مجهول نائبه
ضمير ما لازم والجملة شرطان وجوابها محذوف دليله حد ما لازم والمعنى اذا أردت أن تصير
الفعل الثلاثي المجرد اللازم الذي لا يتعدى رفع فاعله متعديا الى نصب المفعول به فلك
الى ذلك ثلاث طرق الاول أن تزيد في أوله همزة النقل نحو أخرجه الثاني أن تضعف
عينه نحو أخرجه الثالث أن تزيد بعده حرف الجر نحو أخرجه به والاصل في هذه الامثلة
خرج وهو لازم فلما زيد عليه الهمزة او التضعيف او الحرف صار متعديا واسطته (وغيره)
أى الثلاثي مفعول (عد) بفتح العين وكسر الدال المهملتين مشددة أمر من عدى المنقلب أى
صير الفعل اللازم غير الثلاثي متعديا (بما) أى حرف الجر الذى (تأخرا) ألفه طلاقة
وفاعله مستتر ما دل على ما أى ذكر آخر فى البيت قبل هذا نحو انطلقت يزيد قال فى المطلوب
التعدي بالهمزة والتضعيف مخصوصة بالثلاثي المجرد وبحرف لا تختص به بل توجد فيه
وفي غيره ايضا نحو ذهبت يزيد وانطلقت به والى هذا أشار الزنجاني بقوله وبحرف الجر فى
الكل وأورد هذين المثالين اه (وان حذفتهما) أى أسباب التعدي الثلاثة الهمزة
والتضعيف وحرف الجر فلم تزد فى أوله همزة النقل ولم تضعف عينه ولم تأت بعده بحرف
جر (فلازما) بكسر الزاى اسم فاعل لازم أى قاصرا على رفع الفاعل مفعول ثان (ايرى)
بضم اوله مضارع مجهول معنى يعلم نائبه ضمير اللازم المتقدم أى يعلم باقيا على لزومه
الاصلى الذى ثبت له قبل الحاق الاسباب به والجملة جواب ان (تنبيهات) الاول بقى من
أسباب التعدي صوغ الفعل على هيئة فاعل تقول فى جلس زيد ومشى وسار جالست زيدا
وماشيت وسارته ومنها صوغه على هيئة استفعل للطلب أو النسبة لشيء كما سخرجت
المال واستحسن زيدا واستسجت الظلم ومنها صوغ الفعل على فعلة بالفتح افعل بالضم
لإفادة الغلبة تقول كرمت زيدا أى غلبته فى الكرم ومنها التضمين نحو ولا تعزموا
عقدة النكاح أى لا تنووا لأن عزم لا يتعدى الا يعلى ومنه رحبتكم الطاعة أى وسعتكم
وطلع بشر اليمن أى بلغ ومنها اسقاط الجار توسعا بنحو أعجلتم أمر ربكم أى عن أمره واقعدوا لهم
كل مرصد أى عاليه وقوله كما عمل الطريق الثعلب أى فى الطريق وليس انتصا بها على
الظرفية خلافا للفارسى فى الاول وابن الطراوة فى الثانى لعدم الابهام والله اعلم ومنها
حذف التاء من تفعلل مكررا للام وتفعّل مشدد العين كذا فى الاصل وأورد عليه فى المطلوب
ان الاول بعد التجريد مشترك بين اللازم والمتعدي وأجاب بأنه نظر للغالب وان الثانى
قبل التجريد مشترك بينهما وبعده كذلك وأجاب بأنه نظر للغالب أيضا والله اعلم * الثانى
بقى من أسباب الزوم التضمين لمعنى لازم وهو واشرب اللفظ معنى لفظ آخر واعطاؤه
حكمه لتصير الكلمة تؤدى مؤدى كلمتين نحو فليحذر الذين يخالفون عن أمره أى
يخرجون ولا تعد عينك عنهم أى تنب أذعابها أى تحذروا وأصلح لى فى ذربتى أى بارك
ومنها التحويل الى فعل بالضم لقصد المبالغة والتعجب نحو ضرب الرجل وفهم بمعنى ما أضربه
وأفهمه ومنها مطاوعة المتعدي لواحد ومنها الضعف من العمل اما بالتأخر نحو ان كنتم

ان ثلاثيا وسم (وغيره)
هدمنا أخرا وان حذفتهما
فلازما يرى

لرؤيا تعبرون الذين هم لربهم رهبون أو يكونه فرعا في العمل نحو مصداق لما بين يديه
فعال لما يريد ومنها الضرورة كقوله

تبليت فؤادك في المنام خريده * تسقى الضجيج باردا بسام

والله أعلم * الثالث قال في المنسحق الحق أن دخول همزة النقل قياسي في اللازم دون
المتعدي وقيل قياسي فيه وفي المتعدي الى واحد وقيل النقل كله سماعي اه * الرابع
لا يجرى المفعول به والفعل المجهول من اللازم لان اللازم من الافعال هو ما لا يحتاج الى
المفعول به لحصول فائدته بدونه والمتعدي بخلافه لعدم حصول الفائدة بدونه نحو ضربت
فانه لا يفيد بدون ذكر من وقع عليه الضرب بخلاف حسن زيد ونحوه والله أعلم

لصادر من امرأين فاعلا * وقل كالاله زيدا قاتلا

ولهما أوزان تفاعلا * وقد أتى لغير واقع جلا

(١) للدلالة على حدث (صادر) بكسر الدال المهملة اسم فاعل صدر أي حاصل وواقع
(من امرأين) تثنية امرأ سبق الكلام عليه فعل كل منهما بالآخر مثل ما فعل الآخريه
واصادر خبر (فاعلا) ألفه اطلاقية والمقصود لفظه أي كل فعل على وزن فاعل يدل على
حدث صادر من فاعلين عليهما حدث زيد على عمرو وحدث عمرو على زيد وجنس الحدثين
واحد نحو ناضلته أي رميته ورماني (وقل كالاله زيدا قاتلا) الكاف اسم بمعنى مثل فاعل
قل بفتح القاف وشدا اللام ضد كثر مضاف لقوله محذوف والاله مبتدا وزيدا مفعول قاتل
وألفه اطلاقية وفاعله ضمير الاله والجملة خبر الاله والجملة الكبرى في محل نصب بالقول
المقصد والمعنى ان استعمال فاعل فيما صدر من واحد قليل نحو قاتل الاله زيدا ونحو
طارقت النعل وما قبله الاصل وعافاك الله قاتلهم الله ويحيى هذا الباب بمعنى افعل وفعل
مشدد العين وفعل مخففها وتفاعل وقد مررت أمثلتها صدر الكتاب وكاهما متعدية (ولهما)
أي للدلالة على حدث صادر من امرأين كل منهما صدر منه على الآخر مثل ما صدر من
الآخر عليه خبر تفاعلا (أو) (الزائد) اسم فاعل زاد صلته محذوفة أي على امرأين
كثلاثة فأكثر أي أولدلالة على حدث صادر من أكثر من فاعلين كل منهم فعل بالآخرين
مثل ما فعلوا به فزائد مجرور عطفا على الضمير المخفوض من غير مادة الخافض على حده
والارحام بجر الارحام عطفا على الهاء قبله وما فيها غيره ورسه بجر فرس عطفا على الهاء
قبله أيضا وهو مختار جماعة منهم ابن مالك والجمهور ينعون ذلك ويؤولون الآية والشاهد
باسقاط حرف الجر وابقاء عمله ويخصون شذوذ ذلك بما اذا لم يسبق ماطف على مدخول
مثل المحذوف فالعطوف على رأى الجمهور مجموع الجار والمجرور على مثلها والاصل ولهما
أوزان (تفاعلا) أي كل فعل على وزن تفاعل يدل على حدث صادر من فاعلين قاتل كل
منهما أو منهم فعل بالباقي مثل ما فعل الباقي به نحو تدافع زيد وعمر ونحو تصالح القوم
(وقد أتى) تفاعل في كلام العرب مستعملا للدلالة على حدث (غير واقع) في الخارج
وتنقس الا مر حال كون تفاعلا (جلا) بفتح الجيم والقصر للوزن وأصله المد مصدر
جلاوت الامر أظهرته وأوضحته في المصباح وجلا الخبر للناس جلا بالفتح والمدو ضح

(لصادر من امرأين فاعلا)
(وقل كالاله زيدا قاتلا)
(ولهما أوزان تفاعلا)
(وقد أتى لغير واقع جلا)

وانكشف فهو جلي وجلوته أو ضخته يتعدى ولا يتعدى اه وفي القاموس وجلا السيف والمرأة جلوا وجلاء صقلهما والهم عنه أذهبه وزيد الامر كشفه اه ثم يؤول باسم فاعل أو بقدر مضاف أي جاليا ومظهر الوقوع ما لم يقع أو ذاجلاء واظهار لذلك وبعد فنصب المصدر المنكر على الحال وان كثر في اللسان سماعى وقد تقليلية والمعنى ان تفاعل يستعمل قليلا لاظهار ما ليس في الباطن أي لاظهار ما ليس بنصف به في الحقيقة وعند ذلك لا يكون للمشاركة بين الاثنين ولا بين الجماعة نحو غارضت أي أظهرت المرض وليس بي مرض وتجاهلت أي أظهرت الجهل وليس بي جهل ويحيى تفاعل بمعنى تفعل مشدد العين وافعل وقد مر مثلهما وبعض هذه المعاني متعد وبعضها لازم قدم بيانه صدر الكتاب والله أعلم بالصواب (تنبيه) يحتمل هل ضبط جلا بفتح الجيم ان يكون فعلا ماضيا وهو أقرب من كونه مصدرا لكون قصره أصليا ونخلص من ارتكاب السماعي في غير مورده وان أوجب لتقدير قد التقريظة من الحال والله أعلم وأخذي بيان بعض قواعد الإبدال فقال

❖ وابدل ثاء الافتعال طاء ان * فاء من احرف لا طباق تين ❖

❖ كما تصير دالا ان زايًا تكن * أو ذالا أو دالا كالأزدي جار صين ❖

❖ وان تكن فالافتعال يأسكن * أو واوا أو نا صيرن نا وادغن ❖

(وابدل) أمر من أبدل فهمزته همزة قطع ولكنه أسقطها للضرورة (لثاء) اللام زائدة للضرورة أي وأبدل الثاء المثناة فوق من مادة (الافتعال طاء) مفعول ثان لا بدل (ان) بكسر الهمزة لأنه نقل لتدوين طاء وسقط الهمز للوزن وسكون النون حرف شرط شرطه محذوف للدلالة تين الآتي عليه أي تين بمعنى تظهر (فاء) لمادة الافتعال فاعل تين المضمر على حد وان أحدهم المشركون استبحارك حال كون فاء الافتعال ككائنة (من احرف) أربعة منسوبة (لا طباق) مصدر أطبق ضد بسط لا طباق اللسان حال النطق بها على الحنك الأهل وهي الصاد والضاد والطاء والظاء (تين) أصله تين يسكون الموحدة وكسر المثناة نقل الكسر من المثناة المعتلة إلى الموحدة الصحيحة فصارتين فسكنه لوقوف وحذف الياء المثناة تحت لالتقاء الساكنين مضارع بان بمعنى ظهر أي تظهر فاء الافتعال وجواب ان محذوف دليله أبدل المتقدم والمعنى ان مادة الافتعال اذا كانت فاؤه صادًا أو ضادًا أو طاء أو ظاء فابدل الثاء بعده طاء فرار من ثقل اجتماع الثاء مع الحرف المطبق لما بينهما من تقارب المخرج وتباين الصفة اذا ثاء مهموسة منسقة والمطبق مجهور مستعمل أو أبدات الثاء طاء لان مخرجهما متقارب وهو ما بين طرف اللسان وأصول الثاء فيخف على اللسان ويكون مجانسًا للقاء في الاطباق نحو اصطر اصله اصتبر بعد نقل الصبر إلى الافتعال قلبت الثاء طاء ثم يجوز لك ان تقلب الطاء صادًا لاتحادهما في الاستعلائية فيصير اصصير فيصير ادغام الصاد في الصاد لا اجتماع المثلين مع سكون أولهما وتحرك الثاني ولا يجوز لك أن تقلب الصاد طاء ثم تدغم الطاء في الطاء وان اتحد في الاستعلاء لعظم الصاد من الطاء في امتداد الصوت فلا يقدح في الابدال ولا يجوز لك ان تدغم الصاد في الثاء بدون ابدالها طاء لان الصاد مطبقة مستعلية والثاء مهموسة منسقة لا يرتفع اللسان بها إلى

(وابدل ثاء الافتعال طاء ان)
فمن احرف لا طباق تين

الحنك الاعلى فلو فعل ذلك لذهبت الطباقية وذهب اسمها مستكره عندهم فلا يقال اتبر
ومع ذلك فليس بين الصاد والتاء مجانسة في الذات حتى تقلب الصاد تاء وتدغم في التاء
ولهذا لا تقلب التاء أو لا صاداً ثم تدغم الصاد فيها ويجوز البيان وهو بقاء الطاء المقلوبة اليها
التاء على حالها لعدم الجنسية بينهما في الذات فيقال اضطرب كما مر ونحو واضطرب أصله
اضرب بعد نقل ضرب الى الافعال قلبت التاء طاء ثم يجوز لك أن تقلب الطاء ضادا
لاتحادهما في الاستعلائية وتدغم الضاد في الضاد وجوبا ولا يجوز لك أن تقلب الضاد طاء
وتدغم الطاء في الطاء لزيادة صفة الضاد فلا يقال اضطرب ولا يجوز لك أن تقلب الضاد تاء
وتدغم التاء في التاء لذهاب طباقية الضاد فلا يقال اضطرب ولا يجوز لك أن تقلب التاء
ضادا أولا وتدغم الضاد في الضاد لعدم مجانسة بينهما في الذات ويجوز لك البيان فيقال
اضطرب ونحو اضطرب بعد نقل طرد الى باب الافعال قلبت التاء طاء وأدغمت
الطاء في الطاء وجوبا فلا يجوز لك البيان ولا يجوز لك أن تقلب الطاء تاء وتدغمها في تاء
الافعال لذهاب طباقية الطاء فلا يقال اضطرب ونحو اضطرب بعد نقل ظهر الى
الافعال قلبت التاء طاء لم امر ثم يجوز لك أن تقلب الطاء طاء ثم تدغم الطاء المعجمة في
الطاء المعجمة وجوبا فيقال اضطرب ويجوز لك العكس فتدغم الطاء المهملة في مثلها فيقال
اضطرب بالطاء المهملة ويجوز لك البيان لعدم الجنسية بينهما في الذات وان اتحدت في المخرج
والاستعلائية فيقال اضطرب ولا يجوز لك أن تقلب الطاء تاء وتدغم التاء في تاء الافعال
لذهاب الطباقية فلا يقال اضطرب ولا يجوز لك أن تقلب التاء طاء معجمة وتدغمها في مثلها
لعدم مجانسة بينهما في الذات ومقاربة في المخرج وشبهه ابدال تاء الافعال دالا بابدالها
طاء مدخلا الكاف على المشبه فقال (كانصير) مضارع صار اسمه ضمير تاء الافعال وما
مصدرية أى كصيرورة تاء الافعال (دالا ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط
(زبا) خبر (تكن) واسمه ضمير تاء الافعال وهو شرط ان وجوابه محذوف دليله نصير
دالا المقدم (أو) تكن تاء الافعال (ذالا) معجمة (أو) تكن تاء الافعال (دالا) مهملة
والعنى أن تاء الافعال تبدل دالا مهملة ان كانت فاؤه زبا نحو اذجر أصله أزنجير بعد نقل
زجر الى الافعال قلبت التاء دالا ويجوز لك البيان للخفة وعدم الجنسية في الذات ويجوز
لك أن تقلب الدال زبا وتدغم الزاي في الزاي وجوبا لاتحادهما بجهورية ومخرجا فيقال
اذجر ولا يجوز لك أن تجعل الزاي دالا وان اتحدت بجهورية وتدغم لان الزاي أعظم من الدال
في امتداد الصوت فلا يقال اذجر ولا يجوز لك أن تجعل الزاي تاء وتدغمها في تاء الافعال
لقوات بجهورية الزاي فلا يقال اذجر ومع ذلك ليس بين التاء والزاي قرب مخرج فلماذا
لا يجوز أن تجعل التاء زبا وتدغم بل دالا ثم زبا كما مر أو دالا معجمة نحو اذكر أصله اذتكر
بعد نقل ذكر الى باب الافعال قلبت التاء دالا مهملة وأدغمت الدال المعجمة في الدال المهملة
عند البعض جواز الاتحادهما في الجهورية وقربهما في المخرج فالعبر عنده صورة الحرف
الدغم فيه فصار اذتكر بالدال المهملة وعند البعض ليس كذلك بل تقلب الدال المنقلبة
من التاء دالا معجمة لاتحادهما بجهورية وقربهما مخرجا وتدغم المعجمة في مثلها فصار

(كانصير دالا ان زبا انكنه
أو دالا أو دالا

اذكر بالمجعة ويجوز العكس عنده فيصير اذكر بالمهملة ولا يجوز لك اتفاقا أن تجعل الذال تاء
وتدغمها في تاء الافتعال لغوات مجهورية الذال فلا يقال اذكر ولا يجوز لك أيضا أن تقلب
التاء ذالا بمجمة لان الدال المهملة أقرب الى التاء من الذال المججمة ولان الغرض من القلب
الخفة وهي تحصل بإبدال التاء دالا بدليل جواز البيان في صورة اجتماع الذال المججمة
والدال المهملة وامتناعه في اجتماع الذال المججمة مع مثلها أو دالا مهملة نحو ادمع أصله
ادمع بعد نقل دمع الى الافتعال قلبت التاء دالا وأدغمت الذال في الدال وجوبا ولا يجوز
لك أن تقلب الدال تاء وتدغمها في تاء الافتعال لذهاب مجهورية الدال وهو مستكره
عندهم فلا يقال ادمع وكل البيت بمنال مما أبدلت فيه تاء الافتعال دالا اذا كانت فاؤه
زايا ف يقال وذلك كقولك (الازدجار) مصدر ازدجر مطاوع زجر أصله ازنجار قلبت التاء
دالا مهملة مفعول (صن) بضم الصاد المهملة وسكون النون أمر من الصيانة أي احفظ
أصله أصون بسكون الصاد المهملة وضم الواو استشقلت الضمة على الواو فنقلت الى الصاد
الصحيحة قبلها فاستغنى عن همز الوصل لحذف والتقى ساكنان فحذفت الواو لساكنين
ولعل المعنى من ازدجار النفس عن المنكرات (تنبيهات) الاول قال الاشتموني مقتضى
اقتصار النظم يعني ابن مالك في الخلاصة على ابدال تاء الافتعال طاء بعد الاربعة الاحرف
ودالا بعد الثلاثة انها تقر بعد سائر الحروف ولا تبدل وقد ذكر في التسهيل أنها تبدل تاء
بعد التاء فيقال اترد تاء مثلثة وهو افتعل من ترد أو تدغم فيها التاء فيقال اترد تاء وقال
سيبويه والبيان عندي جيد يعني الاظهار فيقال اترد ولم يذكر المصنف هذا الوجه وذكر
في التسهيل أيضا أنها قد تبدل دالا بعد الجيم كقولهم في اجتمعوا اجدمعوا وفي اجتمعوا اجدر
قال الشاعر

كالا زدجار صن (وان
تكن فالافتعال يأسكن *
أواو اواصيرن ناو ادغن)

فقلت لصاحبي لا تحبسنا * بنزع أصوله فاجدر شجا

وهذا لا يقاس عليه وظاهر كلام المصنف في بعض كتبه أنه لغة لبعض العرب فان صح
أنه لغة جاز القياس عليه اه * الثاني انما أبدلت تاء الافتعال دالا بعد الاحرف الثلاثة لانها
مجورة والتاء مهموسة فاستنقل مجئ التاء بعدها فجئ بحرف يوافق التاء في مخرجه
ويوافق الثلاثة في الجهر وهو الدال * الثالث تعقب في المطلوب الاصل في ذكر هذه
المباحث في هذا المحل لان ما بعدها من تمام ما قبله فتأمله والله أعلم (وان تكن فا)
بالقصر وكسر لام (الافتعال يا) بالقصر والنون خبر تكن ونعته بجملة (سكن) ماض
معلوم فاعله ضمير ياء (أو) تكن فالافتعال (واو أو) ينقل حركة همز أو الى نون واو
تكن فاء الافتعال (نا) مثلثة مقصورة وجواب ان في الصور الثلاثة (صيرن) أمر من
التصير مؤكد بالنون الخفيفة مفعوله الاول ضمير فاء الافتعال محذوف والثاني (نا)
مشاة مقصورة (وادغن) أمر من الادغام مؤكد بالنون الخفيفة فلهزته همزة قطع
ولكنه حذفها للضرورة مفعوله وصلته محذوفان أي التاء المبدلة من فاء الافتعال في تاء
والعنى أن فاء الافتعال ان كانت ياء ساكنة أو واو أو تاء مثلثة فانها تبدل تاء مشاة وتدغم
في تاء الافتعال لعسر النطق بحرف اللين الساكن مع التاء لساكنتهما من مقاربة المخرج

ومناقة الوصف لأن حرف اللين مجهور والتاء مهموسة نحو اتساروا وتسروا وتسروا تسر
ومتسر ومتسربه والاصل ابتسار وابتسر وابتسر وابتسر وابتسر به وانما
أبدلوا الفاء في ذلك تاء لانهم لو أفروها لتلاعبت بها حركات ما قبلها فكانت تكون بعد الكسرة
ياء وبعد الفتحمة ألفا وبعد الضمة واو فلما رأوا مصيرها الى تغييرها لتغيير أحوال ما قبلها أبدلوا
منها حرفا يلزم وجهها واحدا وهو التاء ولما وافق ما بعده فيدغم فيه ونحو اتصال
واتصل ويتصل واتصل ومتصل ومتصل به والاصل او اتصال وواتصل وواتصل وواتصل
وموتصل وموتصل به فابدلت الواو تاء وأدغمت في تاء الافتعال وقال بعض النحويين في باب
اتصل الابدال انما هو من الياء لأن الواو لا تثبت مع الكسرة في اتصال واتصل وحل المضارع
واسم الفاعل واسم المفعول منه على المصدر والماضى ونحو انفر أصله انفر بعد نقل
تسرا الى الافتعال قلبت التاء المثناة تاء مشددة وأدغمت في تاء الافتعال ويجوز ذلك أن
تقلب التاء المثناة تاء مثناة لاتحادهما في صفة الهمس وتدغم التاء في التاء وجوبا
(تنبيهات) الاول ما تقدم هو اللغة الفصحى ومن أهل الجواز قوم يتركون هذا الابدال
ويجعلون فاء الكلمة على حسب الحركات قلبها فيقـ ولون ابتصل ياتصل فهو موصل
وايتسر ياتسر فهو مويسر وحكى الجرمي أن من العرب من يقول أتصل وأتسر بالهمز وهو
غريب * الثاني شذوذا لفاء الافتعال تاء وادغامها في تائه في ذى الهمز نحو قولهم في ابتـكل
وايتزر افتعل من الاكل والازار ابتكل وايتزر بادل الباء المبدلة من الهمزة تاء وادغامها
في التاء وكذا قولهم في ايقن افتعل من الامانة ايقن بادل الواو المبدلة من
الهمزة تاء واللغة الفصحى في ذلك كله عدم الابدال والاتوا الى اعلالان وقول الجوهري
في اتخذه افتعل من الاخذ وهم وانما التاء أصل وهو من اتخذ كاتبع من تبع قال ابو علي تقول
العرب اتخذني اتخذوا نزع الزجاج وجود مادة اتخذ وزعم أن أصله اتخذ وحذف وصحح ما ذهب
اليه الفارسي باحكامه أبو زيد من قولهم اتخذني اتخذوا ذهب بعض المتأخرين الى أن اتخذ مما أبدلت
قاؤه تاء على اللغة الفصحى لأن فيه لغة وهي وخذا بالواو وان كانت قليلة الآن ذاء عليها أحسن
لأنهم نصوا على ان ايقن لغة رديئة والله اعلم * الثالث كان الواجب قرن ضمير ن بفاء
الجزء لأنه لا يصلح شرطا ولكنه اضطر فاسقطها على حد من يفعل الحسنات الله يشكرها
وقول الآخر

ومن لم يزل يتقاد لغي والصفاء * سبلى على طول السلامة نادما

والله سبحانه وتعالى اعلم وأخفى في بيان أحرف الزيادة فقال

واحكم يزيد من أويساهل تنم * فوق الثلاث ان يذى المرام تم

(واحكم) أيها الناظر (يزيد) بفتح الزاى وسكون الياء مصدر زاد صلة أحكم صلته محذوفية
اي حرف كائن (من) أحرف عشرة مجموعة في قولك يا (أويسا) بضم الهمزة وفتح الواو
واسكان الياء مصغرا أوس مفرد لم فكان حقه البناء على الضم ولكنه لما اضطر الى تنوينه نصبه
وهو جائز كضمه شاهد الاول

ضربت صدرها الى وقالت * يا عديا لقد وقتك الا وافي

(واحكم يزيد من أويسا)

وشاهد الثاني * سلام الله يا مطر عليها * وقد أفاد ذلك في الخلاصة بقوله

واضم أو انصب ما اضطرارنا * مسأله استحقاق ضم ينس

(هل تنم) بفتح المثناة الفوقية والنون مضارع تام فاصله تنام فلا سكنه للوقف حذف ألفه لانتفاء الساكنين وهى الهمزة والواو والياء المثناة تحت والسين المهملة والالف الهينة والهاء واللام والنساء المثناة فوق والنون والميم وجعت أيضا فى أمان وتسهيل وجعها بعض النحاة وقد سأله أصحابه عنها فى قوله مجيبا لهم سألتونيها فقالوا نعم فقال أجبتكم وفى المطلوب أن الاخفش سأل عنها سيبويه والحال أن أهمية صحبتهم غلبت سمعهم فقال سيبويه فى الجواب أنه سمان فقال الاخفش ما معنى هذا كأن المجيب سمان بهذا السؤال فقال سألتونيها فقال نعم ولم يفهم معناها قال هويت السمان فقال لأسأل من السمان حتى أجبتنى عن مجبتك السمان فلم يكن جوابك مطابقا للسؤال فقال اليوم نساء فغضب الاخفش فقال بم أجبت فنسيت ولم يفهم معناها أيضا وهذا سمي أخفشا وكل واحدة من هذه الأقوال الأربعة جواب على حدة معناه أن حروف الزيادة صورة وعددا منحصرة فى هاتين الكلمتين وعدد حروف كلتى الجواب عشرة فى كل واحدة منها اه و ذكر شرطى الحكم بزيادة كل واحد من الأحرف العشرة مشى إلى الأول بقوله (فوق) بفتح الفاء وسكون الواو أحدا أسماء الجهات الست نصب على الظرفية لمخذوف حال من موصوف قوله من أويس الخ أو نعت ثان له أى مرتقيا أو مرتقى فوق الأحرف (الثلاث) وإلى الثانى بقوله (ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط شرطه محذوف أى تم دليله تم الاكفى وصلته (بذى) اسم إشارة للأحرف الثلاث (المرام) بفتح الميم الأول اسم مفعول رام بمعنى قصد صفة لمحذوف أى المعنى المقصود فاعل تم المضمر (تم) بفتح المثناة فوق وشد الميم ماضى معلوم من التمام فاعله ضمير المرام وجواب الشرط محذوف دليله احكم بزيادة الخ المقدم والمعنى ان شرط الحكم بزيادة الأحرف العشرة أن تجتمع فى الكلمة مع ثلاثة أحرف اصول فاكتر بان تكون الكلمة رباعية اسما أو فضلا أو خاسبة كذلك أو سداسية كذلك أو سباعية ولا تكون الاسما وفيها فى جميع الأقسام حرف فاكتر من العشرة مع ثلاثة فاكتر أصلية وأن تؤدى الأحرف الثلاثة المعنى المقصود فالثلاثى لا يكون الأجبردا منها والرابعى الذى تكررت فاؤه وعينه ولم يصلح أحدهما لسقوط كسبهم حروفه كلها أصلية لعدم تمام المرام بثلاثة منها كما يأتى فى التنبيه الثامن وهبارة الأصل وشرحه المطلوب فإذا كانت كلمة وعددها أى والحال ان عددها زائد على ثلاثة أحرف وفيها أى والحال فى هذه الكلمة حرف واحد من الحروف أى حروف الزيادة المذكورة فاحكم بانها زائدة الآن لا يكون لها أى هذه الكلمة معنى بدونها فعند ذلك لا تكون زائدة نحو وسوس فان أحد السواوين والسينين زائد على ثلاثة وهو من هذه الحروف ومع هذا لا يكون زائدا فيه لعدم معناه بدون الزائد هو ما ينفع وجوده ولا يضر عدمه أى لا يخل عدمه معنى الأصل وانما قال إلا أن لا يكون لها معنى بدونها ولم يقل تنير معنى دونها لأنها لا تكون أصلية بغير معناها بدونها نحو الياء فى يضرب فانه

هل تنم * فوق الثلاث ان
بذى المرام تم

مضارع بها وماض بدونها ومع هذا فلها زائدة اهـ فالهمزة تزداد في الاسم أو لا كالهمزة
 في نحو أجروا جرد وأصفر وأرنب فلها من الجررة والصفرة والزينة ولا همزة فيها
 في أصل الوضع وثانية كشامل بتقديم الهمزة على الميم وثالثة كشامل بتقديم الميم على
 الهمز واستدل ابن عصفور وغيره على زيادة همزتهما بقولهم شملت الريح اذا هبت شمالا
 واعترض بأنه محتمل أن يكون أصله شمالت فنقلت حركة الهمزة الى الميم وحذفت الهمزة
 فلا يصح الاستدلال به ورابعة كطائط بضم الحاء وتخفيف الطاءين المهملين وهو القصير
 وخامسة كحمراء وسادسة كهقرباء بفتح العين المهملة وسكون القاف وفتح الراء والموحدة
 وهي بلد وسابعة كبرنساء بفتح الموحدة وسكون الراء بعدها نون ثم سين مهملة وهي
 الناس وتزداد الهمزة في الفعل أيضا أولا كالهمزة في نحو أكرم وانقطع أصلهما كرم
 وقطع ووسطا كالهمزة المدغمة في نحو رأس أصله رأس زيدت فيه همزة أخرى للحاق
 وأدغمت الأولى في الثانية وآخرها نحو احببطا والواو تزداد في الاسم ثانية فهو كـوثر وثالثة
 نحو عجوز ورابعة نحو عرقوة وخامسة نحو قلنسوة وسادسة نحو ارباعوى بضم الهمزة
 والموحدة فعند المترجع كما في القاموس وضبطه السيوطي والدمايني بفتح الهمزة وتزداد
 في الفعل ثانية نحو حوقل وثالثة نحو جهور ورابعة نحو اغدودن ومذهب الجمهور ان الواو
 لا تزداد أولا قيل لثقلها وقيل لأنها ان زيدت مضمومة اطرد همزها أو مكسورة فكذلك
 وان كان همز المكسورة أقل أو مفتوحة فينتـرقى اليها الهمـز لان الاسم بضم أوله في
 التصغير والفعل بضم أوله عند بناءه للمجهول فلما كانت زيادتها أو لا تؤدي الى قلبها همزة
 رفضوه لان قلبها همزة قد يقع في اللبس وزعم قوم ان الواو تزل زائدة على سبيل الدور
 لان الواو لا تكون أصلا في نبات الاربعة وهو ضعيف لانه يؤدي الى بناء وفعل وهو
 مفقود والصحيح ان الواو أصلية وان اللام زائدة مثلها في فجعل بمعنى فجع وهدمل بمعنى
 هدم فان زيادة اللام آخران نظائر بخلاف زيادة الواو أو لا والياء تزداد في الاسم أولى نحو طلع
 وثانية نحو ضيف وثالثة نحو قضيب ورابعة نحو حذرية وخامسة نحو سلخفية قيل وسادسة
 نحو مفناطيس وسابعة نحو خنزوانية بضم الحاء المعجمة وسكون النون وضم الزاي وبعد
 الالف نون مكسورة فتحية مخففة التكبر وتزداد في الفعل أولى نحو بضرب وثانية نحو
 بطر وثالثة عند من اثبت فعيل في أبنية الأفعال نحو رهبا ورابعة نحو وقاسيت وخامسة
 نحو تناسيت وسادسة نحو اسلنقيت واذا تصدرت الياء وبعدها ثلاثة أصول فهي زائدة
 كما سبق في يلمع واذا تصدرت وبعدها أربعة أصول في غير المضارع فهي أصل كالياء في
 يستعور وهو اسم مكان بالجواز وهو اسم شجر أيضا يستاك به لان الاشتقاق لم يدل على
 الزيادة في مثله الا في المضارع والسين تزداد باطراد مع التاء في الاستفعال وفروعه قيل وبعد
 كاف المؤنثة وقفا نحو اكرم منكس وهي الكساسة ويلزم هذا القائل أن يعدد شين
 الكساسة نحو اكرم منكس والغرض من الاتيان بهما بيان كسرة الكاف فحكمهما
 حكم هاء السكت في الاستقلال ولا تطرد زيادتهما في غير ذلك بل تحفظ كسين قدموس بمعنى
 قديم واسطاع يستطيع بقطع الهمزة وضم أول المضارع فان أصله عند سيبويه اطاع

بطبيع وزيدت السين عوضا من حركة العين لان أصل أطاع أطوع وتزاد الالف اليه
 في الاسم ثانية نحو ضارب وثالثة نحو كتاب ورابعة نحو حبل وسرداح وخامسة نحو اطلاق
 وجلباب وسادسة نحو قبعثري وسابعة نحو أربعاوي وتزاد في الفعل ثانية نحو قابل
 وثالثة نحو تغافل ورابعة نحو سلق وخامسة نحو اجاوى وسادسة نحو اغرندى (تنبيهات)
 الاول يستثنى من كلامه نحو ما عى وضوضى من مضاعف الرباعى فان الالف فيه بدل
 من أصل وايسث زائدة *الثانى اذا كانت الالف مصاحبة لاصلين وثالث يحتمل
 الاصالة والزيادة فان قدرت اصله فالالف زائدة وان قدرت زيادته فالالف غير زائدة
 لكن ان كان المحتمل همزة او ميما مصدرية او نونا ثالثة ساكنة فى خاسى كان الراجح الحكم
 عليها بالزيادة وعلى الالف بانها منقلبة عن اصل نحو افعى وموسى وعقنى ان وجد فى
 كلامهم ما لم يدل على اصالة هذه الاحرف وزيادة الالف كما فى ارطى عند من يقول
 اديم ماروط اى مدبوغ بالارطى وكافى معزى لقولهم فيه معز ومعز وان كان المحتمل غير
 هذه الثلاثة حكمنا باصالة وزيادة الالف *الثالث لاتزاد الالف اولالا تمناع الابتداء
 بها هذا مذهب الاكثر وقال الاقل تزاد اولالا زيادة الالف مع اللام المعرفة أو الجنسية
 فلذا يقال الالف واللام للتعريف أو الجنس ولا يقال الهمزة واللام للتعريف أو الجنس
 لانها حركات لتعذر والهاء من حروف الزيادة على الصحيح وان كانت زيادتها قليلة والدليل
 على ذلك قولهم فى امات امهات ووزنه فعلها تانه جمع ام وقد قالوا مات والهاء فى الغائب
 فحين يعقل واسقاطها فيمن لا يعقل وقالوا فى أم امه ووزنها فعلها وأجاز ابن السراج
 أن تكون أصلية وتكون فعلة مثل قبرة وأبهة وهو ضعيف لانه خلاف الظاهر وزيدت
 الهاء فى قولهم أهرقت الماء فانما أهرقته اهرقة والاصل اراق يريق ارافة والالف منقلبة
 عن الياء وأصل يريق يؤريق ثم أبدلوا من الهمزة هاء وادعى الخليل زيادة الهاء فى هر كولة
 وأنه افعولة وهى العظيمة الوركين لانها تركل فى مشيها والاكثرون على اصالة الهاء وانها
 فملولة وقال أبو الحسن انها زائدة فى هبلع وهو الاكول وهجرع وهو الطويل فهم ما عنده
 هفعل لان الاول من البلع والثانى من الجرع وهـ والمكان السهل وحجة الجماعة ان العرب
 تقول فى الهجر عين هذا أهجر من هذا أى أطول وكذلك تقول فى هلقامة وهو الاسد
 والضخم الطويل أيضا ويجوز أن تكون زائدة فى سهلب وهو الطويل لان السلب أيضا
 الطويل يقال قرن سهلب وسلب أى طويل ويجوز ان يكون من باب سبط وسبط
 والتحقيق ان لاتذكر هاء السكت مع حروف الزيادة لانها انما تلحق فى الوقف بعد تمام
 الكلمة لبيان كما فى نحو ما ليه ويا زيدا واللام كان كما فى نحو عه وقه فهى كالتنوين وباء
 الجر واللام تزداد فى اسماء الاشارة المشهورة والقياس يقتضى ان لاتزداد بعدها من حروف
 المد فلهذا كانت اقل الحروف زيادة ولم تطرذ زيادتها الا فى اسماء الاشارة نحو ذلك وتلك
 وهنالك واولالك وما سواها فبها السماع وقد سمع من كلامهم قولهم فى عبد عبد
 وفى الافصح وهو المتباعد الفخذين فحجل وفى الهيق وهو الظليم هيق وفى الفيشة وهى الكبرة
 فيشلة وفى الطيس وهو الكثير طيسل ونقل عن ابى الحسن ان لام عبدل اصل وهو

مركب من عبد الله كما قالوا عبثى ويمده قولهم في زيد بدل على أنه قال في الاوسط اللام
تزد في عبدل وحده وجمعه عبادلة فيكون له - ولان نعم البواقي يحقل أن تكون من
مادتين كسبط وسبطر (تنبيه) - في لام الإشارة ان لا تذكر مع أحرف الزيادة لما قلناه
في هاء السكت من انها كلمة برأسها وكذا لام الابتداء نحو ان زيدا تقاسم ولام الجر نحو زيد
مال وكذا لام جواب لو نحو لولا زيد لهلك عمرو والتاء تزد في أربعة مواضع في التأنيث
كضربت وضاربة وضربة وأنت وفروعه على المشهور وفي المضارعة كتنضرب وفي نحو
الاستفعال من المصادر والافعال كالا ستخرج والافتدأ و فروههما والتفعيل والتفعال
كالترديد والترداد دون فروعهما وفي نحو المطاوعة كنعلم تعلما وتخرج تدحرجا وتغافل
تغافلا ولا يقضى زيادتها في غير ما ذكر الابدليل واعلم أنه قد زيدت التاء أولا وآخرا
وحشوا فاما زيادتها أولا فانه مطرد وقد تقدم ومنه مقصور على السماع كزيادتها في تنضب
وتنفل ونحلا وتندرا وأما زيادتها آخرا فكذلك منه مطرد وقد تقدم ومنه مقصور على
السماع كالتاء في نحو رغبوت ورجوت وملكوت وجبروت وفي ترغوت وهو صوت القوس
عند الرمي لانه من التزم وزنه تفعلوت وفي عنكبوت ومذهب - يدويه ان نون عنكبوت
أصل لقولهم في معناه العنكب فهو عندهم رباعي وذهب بعض النحاة الى أنه ثلاثي ونونه
زائدة وأما زيادتها حشوا فلانطرد الا في الاستفعال والافتعال وفروههما وقد زيدت حشوا
في الفاظ قليلة وقللة زيادتها حشوا ذهب الاكثر الى اصالتها في يستمر والى كونها بدلا
من الواو في كنشوا كنون تزاو ولا نحو نضرب وثانية نحو حنظل وثالثة نحو غصنفرورابعة
نحو رمشن وخامسة نحو عثمان وسادسة نحو زعفران وسابعة نحو هبوتران وزيادتها
آخر اثلاثة شروط الاول أن يسبقها ألف والثاني ان يسبق تلك الالف أكثر من اصلين نحو
عثمان وغضبان بخلاف نحو امان وزمان والثالث أن تكون زيادة ما قبل الالف على
حرفين ليست بتضعيف أصل فالنون في نحو جنجان أصل لازائدة وزاد بعضهم شرطا رابعا
وهو أن لا تكون في اسم مضموم الاول مضعف الثاني اسما لنبات نحو رمان فجعلها في ذلك
أصلا لان فعلا من أسماء النبات أكثر من فعلا لان ورد بان زيادة الالف والنون آخر
أكثر من مجيء النبات على فعال ومذهب الخليل وسيبويه أن نون رمان زائدة وقال الاخفش
نونه أصلية مثل قراض وحاض وفعال أكثر من فعلا في النبات والصحيح ما ذهب اليه
لشبهتهما في الاشتقاق قالوا أرض مرممة لكثيرة الرمان ولو كانت النون زائدة لقالوا
مرمة وكذا اختلفوا في نون حسان وعقبان ونحوهما فالجمهور حكموا بزيادة النون في
مثل حسان وعقبان الا أن يدل دليل على أصالتها لدلالة منع صرف حسان على زيادة نونه
في قول الشاعر

الامن مبلغ حسان هني * مغلفة تدب الى عكاظ

والميم تزاو ولا كرحب وثانية كدملص وثالثة كدملص ورابعة كزرق وخامسة
كضبارم لانه من الضبر وهو شدة الخلق وذهب ابن عصفور الى أنها في ضبارم أصلية
قال في الصحاح الضبارم بالضم الشديد الخلق من الاسداه ولا ضطراد زيادة الميم والهمزة

ثلاثة شروط ان تصدر او ان تأخر عنهما ثلاثة أحرف وان يقطع باصالة الثلاثة المتأخرة
 عنهما نحو مسجد وأجد لدلالة الاشتقاق في أكثر الصور على الزيادة وحل عليه ما سواه فخرج
 بقيد المصدر الواقع منهما حشواً أو آخراً فإنه لا يفضى بزيادته الابدليل وبقيد الثلاثة نحو
 أكل ومهدونحو اصطبل ومرزجوش وبقيد الاصالة نحو أمان ومعزى وبقيد التحقق
 نحو ارطى فإنه سمع في المدبوغ به مأروط ومرطى فن قال مأروط جعل الهمزة أصلية
 والالف زائدة ومن قال مرطى جعل الهمزة زائدة والالف بدل من أصلى فوزنه على الاول
 فعلى وألفه زائدة للالحاق فلو سمي به لم ينصرف للعلمية وشبه التأنيت ووزنه على الثاني أفعل
 فلو سمي به لم ينصرف للعلمية ووزن الفعل والقول الاول أظهر لان تصاريغه أكثر
 (تنبيهات) الاول محل الحكم زيادة ما استكمل القبول المذكورة من الحرفين المذكورين
 ما لم يعارضه دليل على الاصالة من اشتقاق ونحوه فان عارضه دليل على الاصالة عمل
 بمقتضى الدليل كافي مرجل ومغفور ومرعزى حكم فيها باصالة الميم مع أن بعدها ثلاثة
 اصول أما مرجل فذهب سيبويه وأكثر النحويين أن ميمه أصل لقولهم مرجل الحائك
 الثوب اذ انجبه موشى بوشى يقال له المراحل قال ابن خروف المرجل ثوب يعمل بدارات
 كالمرجل وهى قدور النحاس وقد ذهب أبو العلامعى الى زيادة ميم مرجل اعتمادا
 على الاصل المذكور وجعل ثبوتهما في التصريف كشوت ميم تمسكن من المسكنة وتمسك
 من المنديل وتمسك من المدرعة والميم فيها زائدة ولا حجة له في ذلك لآن الاكثر فيها
 تمسكن وتمسك وتدرع قال أبو عثمان هو الاكثر في كلام العرب وأما مغفور فعن سيبويه
 فيه قولان أحدهما أن الميم زائدة والاخر أنها أصل لقولهم ذهبوا يتغفرون أى يجمعون
 المغفور وهو ضرب من الكهانة وأما مرعزى فذهب سيبويه الى أن ميمه زائدة وذهب قوم
 منهم ابن مالك الى أنها أصل لقولهم كساء مرعز دون مرعز وكما في همزة أمعة وهو الذى
 يكون تبعاً لغيره لضعف رأيه والذى يجعل دونه تبعاً لدين غيره ويقلده من غير برهان حكم
 باصالة همزته مع أن بعدها ثلاثة اصول فوزنه فعلة لأفعلة لانه صفة وليس في الصفات
 أفعلة وأمرة مثل أمعة وزناو معنى وحكما وهو الذى يأمر لكل من رآه لضعف رأيه ويقال
 أمر وأمع أيضاً اثنا فى الزائد نومان أحدهما أن يكون تكرير أصل لالحاق أو غيره فلا
 يختص بالحرف الزيادة وشرطه أن يكون تكرير عين امام مع الانصال نحو قتل أو سمع
 الانفصال بزائد نحو هتقل أو تكرير لام كذلك نحو جلب وجلباب أو فاء وعين مع مبانة
 السلام نحو مرمرىس وهو قليل أو عين ولام مع مبانة الفاء نحو صمصح أمامكرر الفاء
 وحدها كقرقف وسندس أو العين المفصولة بأصل كجدر فأصل والآخر ان لا يكون
 تكرير أصل وهذا لا يكون الا أحد الحروف العشرة المجموعة فى أمان وتسهيل وهذا معنى
 تسميتها حروف الزيادة وليس المراد أنها تكون زائدة أبدانها قد تكون أصولا وذلك
 واضح الثالث أدلة زيادة الحرف عشرة أولها سقوطه من أصل كسقوط الف ضارب
 من أصله اعنى المصدر ثانيها سقوطه من فرع كسقوط الف كتاب فى جمعه على كذب
 ثالثها سقوطه من نظير كسقوط ياء ابطل فى اطل والابطل الخاصة وشرط الاستدلال

بسقوط الحرف من أصل أو فرع أو نظير على زيادته أن يكون سقوطه غير مصلحة فإن كان سقوطه لمصلحة كسقوط واو وعد في بعد أو في عدة لم يكن دليلا على الزيادة * رابعها كون الحرف مع عدم الاشتقاق في موضع يلزم فيه زيادته مع الاشتقاق وذلك كالنون إذا وقعت ثالثة ساكنة غير مدغمة وبعدها حرفان نحو ورنل وهو الشرو وشرنبث وهو الغليظ الكفبن والرجلين وعصنصر وهو جبل فالنون في هذه ونحوها زائدة لأنها في موضع لا تكون فيه مع المشتق الزائدة نحو جنفل من الجملة وهي لذى الحافر كالشفة للإنسان والجنفل العظيم الشفة وهو أيضا الجيش العظيم * خامسها كونه مع عدم الاشتقاق في موضع يكثر فيه زيادته مع الاشتقاق كالهزمة إذا وقعت أولًا وبعدها ثلاثة أحرف فانها يحكم عليها بالزيادة وأن لم يعلم الاشتقاق فانها قد كثرت زيادتها إذا وقعت كذلك فيما علم اشتقاقه وذلك نحو أرنب وأفكل يحكم بزيادة همزته جلا على ما عرف اشتقاقه نحو أحر والافكل الرعدة * سادسها اختصاصه بموقع لا يقع فيه الأحرف من أحرف الزيادة كالنون من كئنا ونحو حنظأو وسندأو وقندأو فالكئناو الوافر اللحية والحنظأو العظيم البطن والسندأو والقندأو الرجل الخفيف * سابعها لزوم عدم النظر بتقدير الأصالة في تلك الكلمة نحو تنفل بفتح التاء الأولى وضم الفاء وهو ولد الثعلب فان تاءه زائدة لأنها لو جعلت أصلا لكان وزنه فعلل وهو مفقود * ثامنها لزوم عدم النظر بتقدير الأصالة في نظير الكلمة التي ذلك الحرف منها نحو تنفل على لغة من ضم التاء والفاء فان تاءه أيضا زائدة على هذه اللغة وإن لم يلزم من تقدير أصالتها عدم النظر فانها لو جعلت أصلا لكان وزنه فعلل وهو موجود نحو برتن ولكن يلزم عدم النظر في نظيرها أعني لغة الفتح فلما ثبتت زيادة التاء في لغة الفتح حكم بزيادتها في لغة الضم أيضا إذا لاصل اتحاد المادة * تاسعها دلالة الحرف على معنى كحروف المضارعة وألف اسم الفاعل * عاشرها الدخول في أوسع البابين عند لزوم الخروج عن النظر وذلك في كنهيل فان وزنه على تقدير أصالة النون فعلل كسفر جبل بضم الجيم وهو مفقود وعلى تقدير زيادتها فعلل وهو مفقود أيضا ولكن بأنيمة المزيد فيه أكثر ومن أصولهم المصير إلى الكشيـرذ كرهذا ابن إياز وغيره قال المرادى هو مندرج في السابع * الرابع إذا أردت أن تزن الكلمة لتعلم ما فيها من الأصل والزائد فقابل أصولها بأحرف فعلل الأول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام مسويا بين الميران والموزون في الحركة والسكون فتقول في فلس فعل وفي ضرب فعل وكذلك في قام وشدلان أصلهما قوم وشدد وفي علم فعل وكذلك في هاب ومل وفي طرف فعل وكذلك في طال وحب وإن بقي حرف أصلي فصاعف له اللام فتقول في جعفر فعلل وفي فستق فعلل وفي سفر جبل فعلل وفي فذ عمل فعلل والزائد يكتفي بلفظه إلا إذا كان ضعف أصل فيجعل له في الوزن ما جعل للأصل الذي هو ضعفه فتقول في أكرم أفضل وفي بيطر فيعل وفي جوهر فوعل وفي انقطع انفعل وفي اجتمع افعل وفي استخرج استفعل وفي انقطع انفعل وفي اجتماع افعل واستخرج استفعل وفي حلتيت فعلل وفي سحنون فعول وفي مرميس فمفعيل وفي اغدودن افوعل وفي جلبب فعلل واستثنى من الزائد نومان

لا يعبر عنهما بلفظهما أحدهما المبدل من تاء الافعال فانه يعبر عنه بالتاء التي هي أصله
فيقال في وزن اصطر افتعل لان المقنضي للابدال مفقود في الميزان والآخر المكرر
للالحاق أو غيره فانه يقابل بما يقابل به الاصل فتقول في بين المشدد للالحاق أولئمةدية
فعل الخامس اذا لم يكن الزائد من حروف امان وتسهيل فهو ضعف أصل كالباء من
جلبب وان كان منها فقد تكون ضعفا وقد تكون غير ضعف بل صورته صورة الضعف
ولكن دل الدليل على أنه لم يقصد به تضعيف وانما قصده مجرّد زيادة الحروف وان وافق
لفظه لفظ أصلي فيقابل في الوزن بلفظه نحو سمنان وهو ماء لبنى ربعة فوزنه فعلان
لافعال لان فعلا لا بناء نادر لم يأت منه غير المكرر نحو الزوال الاخر مالوهى ناقة بها ظلع
وقهقار للحجر وأما بهرام وشهرام فمعيان * السادس المعتبر في الوزن ما استحقه الموزون من
الشكل قبل التغيير فيقال في وزن ردومرد فعل ومفعول لان أصلهما رددومرد * السابع
اذا وقع في الموزون قلب تقلب الزنة لان الغرض من الوزن التنبيه على الاصول والزوائد
على ترتيبها فتقول في وزن ادرا عقل لان أصله ادأر قدمت العين على الفاء وتقول في تاء
فاع لانه من النأى وفي الحادى مالف لانه من الواحدة وكذلك اذا كان في الموزون
حذف وزن باعتبار ما صار اليه بعد الحذف فتقول في وزن قاض فاع وفي بع فل وفي بعد
يعل وفي عدة هلة وفي عه امر من الوعى عه الا اذا أريد بيان في المقلوب فيقال أصله كذا ثم
اعل * الثامن اذا كان اللفظ رباعيا وتكررت فاؤه وعينه ولم يصلح احد المكررين للسقوط
كسمسم حكم باصالة جميع حروفه لان اصالة احد المكررين واجبة تكميلا لاقول الاصول
وايست اصالة احدهما بالاولى من اصالة الآخر فيحكم باصالتهما معا رباعيا من التحكم فان
صلح احدهما للسقوط وكلم امر من لم وكفكف امر من كفكف فاللام الثانية والكاف
الثانية صالحان للسقوط بدليل صحة كف ولم فقبل انه كالنوع الاول حروفه كلها محكوم
باصالتهما وان مادة لم وكفكف غير مادة لم وكف فوزن هـ ذا النوع فعل كالنوع الاول
وهذا مذهب البصر بين الالزجاج وقيل ان الصالح للسقوط زائد فوزن كفكف على هذا
فصحل وهذا مذهب الزجاج وقيل ان الصالح للسقوط بدل من تضعيف العين فاصل للملم
فانه ثقل توالى ثلاثة أمثال فابدل من أحدها حرف يماثل الفاء وهذا مذهب الكوفيين
واختاره بدر الدين ابن مالك وورده انهم قالوا في مصدره فعلة ولو كان مضاعفا في الاصل
لجاء على التفعيل * التاسع اذا تكرر في الكلمة حرفان وقبلهما حرف أصلي كصمصح
وصمصح حكم فيه زيادة الضعفين الاخيرين لان أقل الاصول محفوظ بالاولين والسابق
قاله في شرح الكافية وقال في التسهيل فان كان للكلمة اصل غير الاربعة حكم بزيادة
ثاني المتأثرات وثالثهما في نحو صمصح وثالثهما ورابعهما في نحو مرميس فاتفق كلامه
في نحو مرميس واختلف في نحو صمصح فوزنه في كلامه الاول على طريقة من يقابل
الزائد بلفظه فعلمح وفي كلامه الثاني فعحمل واستدل بعضهم على زيادة الحاء الاولى في نحو
صمصح والميم الثانية في نحو مرميس بخذفهما في التصغير حيث قالوا صمصح ومرميس
ونقل عن الكوفيين في صمصح ان وزنه فعل وأصله صمصح أبدلوا الوسطى ميماء صمصح

بمهمات كسر رجل الغليظ الشديد والمر بس بفتح الميم وسكون الراء الاولى الداهية والله أعلم

❖ وغالب الرباع عد ماعدا * فعل فاعكس كدرج اهتدى ❖

❖ كل الخماسي لازم الا افعل * تفعل او تفاعلا قد احتمل ❖

❖ كذا السداسي غير باب استفعلا * واسرندوا غرندي بمفعول صلا ❖

(وغالب) بكسر الهمزة اسم فاعل غلب أي أكثر أفراد الفعل (الرباع) بحذف ياء النسب للوزن سواء كان رباعيا مجردا أو ثلاثيا من يدا بحرف ملحقا كان أو موازنا واحترز بغالب من نحو حوقل وعثيرو وأصبح وموت بشد الواو فإنه لازمة كما تقدم وغالب مفعول (عد) بفتح العين وكسر الدال المهملتين مشددا أمر من التعدية وصلته محذوفة أي إلى المفعول به أي أحكم على غالب أفراد الفعل الرباعي بأنه متعد إلى المفعول به (ماعدا) فعلا موازنا (فعل) بفتح الفاء وسكون العين (فاعكس) أي خالفن فيه الحكم المتقدم وهو التعدية وأحكمه بالزوم وذلك (كدرج) أي (اهتدى) تفسير باللازم وفي القاموس درج عدا من فزع وحتى ظهره وطأ طأه ونذال اه وادخل بالكاف برهم أي ادام النظر وسكن طرفه (تنبيه) اقتصر في الأصل على استثناء درج وزاد في المطلوب برهم ولما ضاق النظم صنع ما رأيت وحلته على ما رأيت رد الأصل وشرحه والله الموفق (كل) أفراد الفعل (الخماسي) بتخفيف الياء للوزن (لازم) بكسر الزاي اسم فاعل لازم خبر كل أي قاصر على رفع الفاعل لا يتعداء الانصب المفعول به سواء كان ثلاثي الأصول أو رباعيا (الا) ثلاثة أبواب من الخماسي فأنها لا تختص بالزوم بل أتى منها اللازم والمتعدى أحدها (افعل) بسكون اللام للوقف والوزن فالتعدى منه نحو اجتمع المال واكتسبه واللازم نحو احتقر واعتور وكذا اجتماع واكتسب إذا كانا للمطاوعة وثانيها (تفعل) مشددا للعين فالتعدى منه نحو تفرز وتقسم واللازم نحو تكسر ونحلم وتبسم وتكلم وثالثها أشار له بقوله (او تفاعلا) بنقل حركة أول اللام تفعل وزيادة ألف بعد لام تفاعل للوزن فالتعدى منه نحو تنازعا الحديث وتقا سماء المال واللازم منه نحو تحالم وتواضع وانما استثنينا هذه الأبواب الثلاثة من الخماسي لأنه (قد احتمل) أي قبل التعدى والوزم كما رأيت قال في المطلوب وأعلم أن في حصر المشترك بين التعدى والوزم من الخماسي في هذه الأبواب الثلاثة نظرا لأن بعض أبواب الخماسي الملحقات بتفعل من مزيد الرباعي متعد كما مر ذكره في عد أبواب الملحقات اه وشبهه بالخماسي في الزوم مدخلا الكاف على المشبه فقال (كذا) أي الخماسي في الزوم أبواب الفعل (السداسي) بتخفيف الياء للوزن سواء كان ثلاثي الأصول أو رباعيا فجميع أبواب السداسي لازمة (غير) أداة استثناء أي إلا ما كان من (باب استفعلا) فليس مختصا بالزوم بل منه المتعدى نحو استخرج المال واستغفر الله تعالى واللازم نحو استخرج الطين واستنوق الجمل واستنصر البعاث وغير كلتي (اسرندى) بمعنى غلب (اغرندي) بالعين المعجمة بمعنى قهر فهما متعديان (بمفعول) متعلق (بصلا) بكسر الصاد المهملة أمر من الوصل ألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة ومفعوله محذوف حائدا على اسرندى واهرندي قال الشارح

(وغالب الرباع عد ماعدا *
فعل فاعكس كدرج
اهتدى) (كل الخماسي
لازم الا افعل * تفعل أو
تفاعلا قد احتمل) (كذا
السداسي غير باب استفعلا *
واسرندوا غرندي بمفعول
صلا)

قد جعل التعاس يسر نديني * أدفعه عنى ويفرنديني

ثم قال

* لهمز افعال معان سبعة * تعديدية صيرورة وكثرة

* حينونة ازالة وجدان * كذلك تعريض فذا البيان

(لهمز افعال) بكسر الهمزة مصدر أفعال والاضافة من اضافة الجزء لكل خبر (معان)
 بفتح الميم والعين المهملة جمع معنى أصله معانى حذف الضمة للثقل والياء لساكنين
 ما يعنى ويقصد من اللفظ أى مدلولات (سبعة) بتقديم السين المهملة على الياء الموحدة
 صفة معان فللابتداء به مسوغان وأبدل من سبعة لثقله فقال (تعديدية) مصدر عدى
 المثل أى اتصال العامل الفاعل إلى نصب المفعول به نحو أخرجت زيدا وثانيها (صيرورة)
 مصدر صار بمعنى تحول من حال إلى حال آخر أى صيرورة الشيء منسوباً إلى ما اشتق منه
 الفعل نحو ما شى الرجل أى صار ذا ماشية واجرب الرجل أى صار ذا جرب واظم الليل
 أى صار ذا ظلام ومنه أصبحنا أى دخلنا فى الصباح لانه بمنزلة صرنا ذوى صباح كما افاده
 السعد خلافاً لما فى الأصل وحينئذ صار هذا الباب لازماً (و) ثانيها (كثرة) بفتح
 الكاف وسكون المثلثة مصدر كثر بضمها ضد القلة نحو وأبى الرجل إذا كثر عنده اللبن
 واشحم اللحم واثمر إذا كثر عنده الشحم واللحم والتمر وحينئذ صار الباب لازماً أيضاً
 ورابعها (حينونة) بفتح الحاء المهملة وسكون المشاة تحت وضم النون مصدر حان بمعنى
 حضر حينه واوانه ووقته نحو أحصد الزرع أى جاء وقت حصاده وهو لازم حينئذ فى
 المصباح حان كذا يحين قرب وحانت الصلاة حيناً بالفتح والكسر وحينونة دخول وقتها
 وخامسها (ازالة) بكسر الهمزة مصدر أزال بمعنى أبعد ونحى بالثقل أصله ازوال نقلت
 حركة الواو إلى الزاى وأبدلت الواو ألفاً وحذفت إحدى الألفين وعوض عنها التاء نحو
 أشكته أى أزلت عنه الشكاية وأقردت البعير أى أزلت عنه القراد والباب حينئذ
 متعدوسادسها (وجدان) بكسر الواو وسكون الجيم مصدر وجد بمعنى أدرك نحو أبحت
 زيدا أى وجدته بخيلاً وأجدت عمراً أى وجدته محموداً والباب حينئذ معتد فى القاموس
 وجد المطلوب كوهو وورم بجده وبجده بضم الجيم ولا نظير لها وجداً وجدة ووجدوا ووجدوا
 ووجدانا واجدانا بكسرهما أدركاه وفى المصباح وجدته أجده وجدانا بالكسر
 ووجدوا اه (كذلك) الذى ذكر فى هذه من معانى همز افعال خبر (تعريض)
 بالضاد المعجمة مصدر عرض الثقل خلاف التصريح والمراد به هنا جعل شئ عرضة وهيباً
 لأمر نحو أباغ الجارية أى عرضها للبيع وزاد فى المطلوب ثلاثة معان لهمز أفعال الأول انه
 يجئ بمعنى استعمل بمعنى الطلب نحو أعظمته بمعنى استعظمته وهو حينئذ متعد والثانى
 التمكن من الشئ نحو اختفرتة التمر أى أمكنته من حفره وهو حينئذ متعد أيضاً والثالث
 أنه يجئ بمعنى فى نفسه لا يراد به شئ من هذه المعانى نحو أشفق وانح أصله أنح فقلت
 حركة المثل الأول للتاء الفوقية وأدغم فى الثانى قال ولاهمز فى الحقيقة معنيان فقط التعديدية
 والازوم لكن التعديدية غالبية فيها اه (فهذا البيان) اسم مصدر بين المثل المراد به هنا

(لهمز افعال معان سبعة *
 تعديدية صيرورة وكثرة)
 (حينونة ازالة وجدان *
 كذلك تعريض فذا البيان)

اسم المفعول مبتدأ خبره محذوف أى المعانى المدينة لهجرة افعال يحفظ ويحتمل أن لا حذف وأن اسم المصدر باق على معناه خبرذا ويفيد التركيب الحصر لتعريف الطرفين والله أعلم

لسين الاستفعال جامعاى * لطلب صيرورة وجدان

كذا اعتقاد بعده التسليم * سؤالهم كاستخبر الكريم

(لسين الاستفعال) مصدر استفعال متعلق بـ (جا) بالقصر على لغة للوزن ماض معلوم فاعله (معانى) مئة أشار لاولها بقوله جا (اطلب) بفتح الطاء المهملة واللام مصدر طلب نحو استغفر الله تعالى أى اطلب منه المغفرة وهو حينئذ متعد ولثانيها بقوله (صيرورة) نحو استخبر الطين أى صار حجرا واستغل الخمر أى صار خلا وهو حينئذ لازم ولثالثها بقوله (وجدان) نحو استجدت شيئا أى وجدته جيدا وهو حينئذ متعد ولرابعها بقوله (كذا) المذكور من الطلب وما عطف عليه فى صده من معانى سين استفعال خبر (اعتقاد) مصدر اعتقد بمعنى أدرك نحو استكرمت زيدا أى اعتقدت أنه كريم وهو متعد حينئذ ويذكر (بعده) أى الاعتقاد (التسليم) مصدر سلم الثقيل بمعنى عدم المعارضة والطاعة والانتقاد وتفويض الامر للغير وهو الخامس نحو استرجع القوم عند المصيبة أى قالوا انا لله وانا اليه راجعون وهو اخبار بتسليم أنفسهم لله تعالى واذعان لامره ويكون المرجع اليه تعالى أى قالوا انا عبيد وملك الله وانا اليه راجعون فى الآخرة كما فى الكشف وقال بعض المحققين معناه اطعنا وانقادنا لامر الله لانا عبيده وملكه وانا اليه راجعون فى الآخرة فعنى قولهم استرجع القوم سلوا أنفسهم الى الله تعالى وقبلوا ما أمرهم الله تعالى به وما قدره عليهم وهو حينئذ لازم وأشار سادسها بقوله (وسؤالهم) من اضافة المصدر لفاعله او مفعوله والضمير للعرب وذلك كقولهم (استخبر) ماض معلوم أى سأل الخبر فاعله الشخص (الكريم) فاعيل بمعنى فاعل صفة مشبهة من الكرم بمعنى النفاسة والشرف وزاد فى المطلوب الحينونة نحو استرفع ثوبك أى حان ترفيعه والتعدية نحو استخرج المال بمعنى اخرجه والزيادة نحو استقر بمعنى قر والله أعلم

حروف اى وهى حروف العلة * والمدغم اللين والزيادة

(حروف) عبر به وان كان صيغة كثرة عن الثلاثة بناء على تساوى صيغ الكثرة والقلة فى المبدأ بئد أول واضافته (واى) للبيان أى حروف هى الواو والالف والياء والاجزاء لكل اى التى تركيب منها لفظ واى (هى) فصل او ضمير حروف واى مبتدأ ثانى خبر (حروف العلة) بكسر العين المهملة وشد اللام والمعنى ان الواو والالف والياء تسمى فى عرفهم حروف العلة لكثرة تغيراتها من نقص وزيادة وقلب وابدال كما ان العلة تارة تنقص وتارة تزيد وتارة تبدل بصحة وتارة بعلة أخرى وتوجد الاحرف الثلاثة فى جميع أنواع الكلمة من الاسماء نحو بيت وثوب ومال والافعال نحو قال وباع وضارب والحروف نحو لو وكى وما كما أن العلة توجد فى جميع أنواع المخلوقات (و) تسمى حروف واى حروف (المد) أيضا بفتح الميم وشد الدال المهملة مصدر مد المثقل ضد القصر لامتداد الصوت عند النطق بها بشرط أن تسكن وتناسبها حركة ما قبلها (ثم) تسمى أيضا حروف (اللين) بكسر

(لسين الاستفعال جامعاى *
اطلب صيرورة وجدان)
(كذا اعتقاد بعده التسليم *
سؤالهم كاستخبر الكريم)
(حروف واى هى حروف
العلة * والمدغم اللين

اللام وسكون المثناة تحت مصدر لان ضد اليوسة بشرط ان تسكن سواء ناسبها حركة
ما قبلها اولم تناسبها فكل مدلين ولا ينكس والالف مدولين ابدا لسكونها واقتضاح
ما قبلها على التأيد والواو والياء تارة تكونان مداولين اذا سكنا وجا نسيهما حركة ما قبلهما
كما في بقول ويبيع وتارة لينا فقط كما في قول ويبع وتارة لامدا ولا ينسا بل بمنزلة الحرف
الصحيح وذلك اذا تحركتا نحو وهدويسر (و) تسمى أيضا حروف (الزيادة) مصدر زاد ضد
النقص لان الزيادة بها غالب وهذا لا ينافي ما تقدم من أن حروف الزيادة عشرة لان
اطلاق العام على بعض افراده لمزية لا ينافي عومه

- * فان يكن بعضها الماضي افتتح * فسم معتلا مثالا كوضع *
- * وناقصا قل كغزا ان اختتم * به وان يحوفه اجوفا علم *
- * وبلقيف ذي اقتران سم ان * حين له منها كلام نسيهين *
- * وان تكن فاء له ولام * فذو افتراق كوفي الغلام *

(فان يكن بعضها) اي حروف واي متعلق بافتتح الآتي الفعل (الماضي) اسم يكن وخبره
جمله (افتتح) ماض معلوم فاعله ضمير المتكلم ومفعوله محذوف ضمير الماضي ويحتمل
ان اسم يكن ضمير الشأن او المتكلم والماضي مفعول افتتح وسكن ياءه على لغة ولوان واش
للوزن وجواب الشرط (فسم) يفتح السين المهملة وشد الميم امر من التسمية مفعوله
الاول محذوف اي الماضي المفتتح ببعض حروف العلة ومفعوله الثاني (معتلا)
بضم الميم وسكون العين المهملة وفتح المثناة فوق وشد اللام اصله معتل فادغم اللام
الاول في الثاني اسم فاعل اعتل لوجود حرف العلة في مقابلة الفاء التي هي من الحروف
الاصلية للكلمة وسمه ايضا (مثالا) بكسر الميم للمثالة الحرف الصحيح في عدم تغيره
وفي احتمال الحركات من الفتح والضم والكسرة اما الفتحه ففي معلومه واما الضمة ففي
مجهوله واما الكسرة ففي مصدره كالمصدر والوجهة وذلك (كوضع) بضم وضوحا
انكشف وانجلي ووعده ويقط ولم يوجد ماض مفتتح بالالف لسكونها والابتداء بالسككن
متعسر ففي قوله بعضها اجمال لا يسهامه وجوده وايس كذلك واحترز بالماضي عن
المضارع لان هذه الاحرف توجد في اوله ابدا ولا يسمى معتلا ولا مثالا لعدم مقابلتها
الحروف الاصلية للكلمة وفي الماضي تقابلها فيقال له معتل ومثال اذا وجد في مقابلة
الفاء وهذا النوع يوجد في كل باب الامن فعل يفعل يفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
واما وجد يجد بفتحها في الماضي وضمها في الغابر فلفظة بني طامر كما تقدم واللفظة الفصيحة
فتحها في الماضي وكسرها في الغابر ولهذا تحذف الواو من يجد او قوعها بين ياء وكسرة
(وناقصا) بكسر القاف والصاد المهملة اسم فاعل نقص مفعول (قل) بضم القاف وسكون
اللام امر من قال وصلته محذوف أي للماضي المشتمل على حرف من واي أي سمه ناقصا
وذلك (كغزا) أصله غزوماض معلوم من الغزو فالف بدل من واو التحريكها عقب فتح (ان)
بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله (اختتم) بضم المثناة فوق الاولى وكسر الثانية
ماض مجهول نائبه ضمير الماضي وصلته (به) اي بعض حروف واي وجواب الشرط

والزيادة) (فان يكن
بعضها الماضي افتتح *
فسم معتلا مثالا كوضع)
(وناقصا قل كغزا ان
اختتم * به)

محذوف دليله قبل ناقصا والمعنى أن الماضي المختوم بحرف من واى كغزاورى وخشى
يسمى ناقصا لنقصان آخر حروفه حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم أول نقصان الحركة منه حالة
الرفع نحو يغز وورمى ويخشى يسكون الواو والياء أو يخلو آخره من الحرف الصحيح الثابت في
كل الاحوال ويسمى أيضا معتلا لوجود حرف العلة في مقابلة اللام التي هي من الحروف
الاصلية للكلمة ويسمى أيضا إذا الاربعة لكون ماضيه على أربعة أحرف عند استناده
لضمير نفسك نحو غزوت ورميت وخشيت وكون الرابع ضمير الفاعل لا يضر لان المراد
حروف الهجاء لا اصطلاح التمام وهذا النوع يسمى من خمسة أبواب الاول بفتح العين في
الماضى وضمها في الغابر نحو دعو الشاى بفتحها في الماضى وكسرها في الغابر نحو
رمى برمى والثالث بفتحها فيهما نحو رمى برمى والرابع بكسرها في الماضى وفتحها في
الغابر نحو بقي بقى والخامس بضمها فيهما نحو سرويسرو (وان) كان بعض حروف واى
كائنا (بجوفه) اى في وسط الماضى نحو قال وقال (اجوفا) بفتح الهمزة ومكسرة الجيم
وفتح الواو وهذا أصله الذى ينطق به حال الاختيار ولكن النظم لا يترن الا باسقاط الهمزة
مفعول ثان (اعلم) بضم العين المهملة وكسر اللام ماض مجهول فأنبه ضمير الماضى
والمعنى ان الماضى الذى في وسطه بعض حروف واى يسمى أجوفا لخلو جوفه اى وسطه
الذى هو بمنزلة الجوف من الحيوان من الحرف الصحيح لوقوع حرف العلة فيه ويسمى
معتلا أيضا لوجود حرف العلة في مقابلة العين التي هي من الحروف الاصلية للكلمة
ويسمى ذا الثلاثة أيضا لصيرورة ماضيه على ثلاثة أحرف اذا استندته لضمير نفسك نحو
قلت وبعث فان قيل الثالث ضمير الفاعل فيكون الماضى حينئذ على حرفين قلنا المراد
على ثلاثة أحرف بالهجاء لا باصطلاح النحو ولا شك انه كذلك او يقال انهم جعلوا الضمير
المتصل بمنزلة حرف من حروف الكلمة بشدة اتصاله بها واما تسمية الاجوف من غير
الثلاثى بذى الثلاثة عند ذلك مع انه ليس كذلك نحو أقت فبا لنظر الى الاصل فانه في
الاصل ثمت واما تخصيص كون الماضى على ثلاثة بالمتكلم فبلاوجه لوجوده كذلك في
المخاطب وهذا النوع لا يسمى الا من ثلاثة أبواب الاول بفتح العين في الماضى وضمها في
الغابر نحو قال يقول وصان يصون والثاني بفتحها في الماضى وكسرها في الغابر نحو باع
يبيع وقال يكيل والثالث بكسرها في الماضى وفتحها في الغابر نحو خاف يخاف وهاب
يهاب وأما طول بطول بضمها فيهما فاشاذ فلا اعتداد به واما فرغ من تسمية ماضيه حرف علة
أخذ في تسمية ماضيه حرفا علة ففقال (وبلفيف) بفتح اللام وفاء بين بينهما مشددة تسمية
ساكنة فعيل بمعنى فاعل أو مفعول متعلق بسم الآتى وهو مفعوله الثانى وتتم الاسم
الاصطلاحي بقوله (ذى) من الاسماء الستة أى صاحب (اقتزان) بكسر المثناة فوق
مصدر اقتزن بمعنى صاحب وجاور (سم) بفتح السين المهملة وشد الميم أمر من التسمية
مفعوله الاول محذوف أى الماضى (ان) بكسر فسكون حرف شرط فعله محذوف أى
تسببن (عين) فاعل بفعل الشرط المحذوف كائنة (له) أى الماضى نعمت حين حال كون
عين الماضى كائنة (منها) أى حروف واى حال كونها أيضا كائنة (كلام) للماضى في

وان بجوفه اجوفا علم
(وبلفيف ذى اقتزان سم ان)
عين له منها كلام

كونهما من حروف العلة سواء اتفقا نحو قوو وحى أو اختلفا نحو طوى وروى وجواب
الشرط محذوف دلالة سم بلفيف ذى اقتران والمعنى أن الماضى المشتمل على حرفي علة
أحدهما عين والآخر لام يسمى لفيها مقرونا لالتفاف أحد حرفي العلة فيه بالآخر أو من
الف بمعنى الخلط خلط الحرف الصحيح بحرف العلة واقتران أحد حرفي العلة بالآخر فيه
وهذا النوع لا يأتى الا من بابين أحدهما بكسر العين في الماضى وفتحها في الغابر نحو قوى
وحى وروى وهوى والثانى بفتحها في الماضى وكسرها في الغابر نحو طوى وشوى وزوى
بالزاي المعجمة وفي طوى لغة أخرى وهى كسر عينه في الماضى وفتحها في الغابر (تستين)
أصله تستين فسكنه لوقف وأمسقط الياء لالتقاء الساكنين ومعناه تتضح وتظهر وهو دليل
شرطان المضمر وفاعله ضمير العين (وان تكن فاعله) أى الماضى نعمت فاء (ولام)
محذوف على فاء ونعته محذوف أى له وخبر تكن محذوف أيضا أى منها أى حروف العلة
الدالة ما تقدم عليهما (ة) الماضى (ذو) أحد الاسماء الستة أى صاحب (افتراق) مصدر
افترق ضد اقترن والمعنى ان الماضى المشتمل على فاء من حروف العلة ولام كذلك يسمى
لفيها مقرونا وذلك (كوفى) بفتح الواو والفاء ماضى معلوم من الوفاء بمعنى القيام يقال وفى
الشيء بنفسه بى اذا تم فهو وفى كذا فى المصباح فاعله (الغلام) بضم الغين المعجمة أى
الشخص صغير السن ويجمع جمع قلة على غلظة وجمع كثرة على غلمان ويطلق على الرجل
مجازا باعتبار ما كان عليه كناية لضعفه شبح باعتباره ما يؤول اليه وسمى مقرونا لافتراق
حرفي العلة فيه بحرف صحيح ولا تكون اللام فيه الاياه والفاء لا يكون فيه الا واو ونحو وفى
ووفى وولى ولم يوجد فيه مثال مركب من الواو والالف وهذا لا يأتى الا من بابين أيضا
أحدهما بفتح العين في الماضى وكسرها في الغابر نحو وفى بى والثانى بكسرها فيهما نحو
ولى بلى كذا فى الهارونية وشرحها وذكر صاحب الترهة والزنجاني مثالا آخر لهذا النوع
من باب فعل بفعل بكسر العين في الماضى وفتحها في الغابر مركبا من الواو والياء نحو وجا
يوجى ومنه ورع بورع وورى يورى والغالم يذكر مثالا لما كان حرفا لعل فاعله فاعله عينا ولما
كانت فاعله وعينه ولامه حروف علة مع صدق اللبف عليهما لان هذين القسمين لا يبنى منهما فعل
بل يبنى من الاول اسم الزمان والمكان نحو يوم وبين وبين ومن الثانى اسم حرفين نحو واو وياه
والله اعلم

تستين (وان تكن فاعله
ولام * فذو افتراق كوفى
الغلام) (وادغم)

وادغم ثلثي نحو يازيد اكففا * فكيف قل وسمه المضاعف

(وادغم) أمر من الادغام فمهمزة همزة قطع ولكن الوزن لا يستقيم الا بحذفها والادغام
فى اللغة ادخال شئ فى شئ يقال ادغمت الثياب فى الوطاء اذا ادخلتها فيه وأدغم اللجام
فى الفرس اذا ادخل فى فيه وفى الاصطلاح الباس الحرف فى مخرجه مقدار الباس
الحرفين فى مخرجهما كذا ذكره العلامة الزنجشى وقيل هو اسم مكان أول الحرفين
المقابلين او المتقاربين وادراجه فى الثانى وقيل الاتيان بحرفين ساكنين ومتحركين من
مخرج واحد بلا فصل وقيد من مخرج واحد لخراج الاخفاء لان الحرف الخفى ليس من
مخرج ما بعده وبلا فصل متعلق بالاتيان والمراد به رفع اللسان بهما رفة واحدة ووضع

بهما كذلك بدليل تعريف كثير الادغام بأنه رفع اللسان بالحرفين رفعاً واحداً ووضعهما
بهما كذلك وخرج به الفك ومفعول أدغم وصلته محذوفان أي أولاً كاشاً (لشلي) بكسر
الميم وسكون المثناة منى مثل كذلك سقطت نونه لا ضافته (نحو) قولك (يازيد) بالضم
لأنه مفرد علم (اكففا) أمر من الكف ألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة والمثلان في القول
المذكور ألفا آن فأنقل حركة الفاء الأول لكاف واستغن عن همز الوصل وأدغم
الفاء الأول في الثاني (فكف) بضم الكاف وشد الفاء مفتوحة تخفيفاً أو مضمومة اتساعاً
أو مكسورة تخلصاً من الساكنين مفعول (قل) والمعنى إن الفعل الذي عينه ولامه حرفان
متماثلان يدغم أولهما في ثانيهما فراراً من الثقل واختياراً للخفة المقصودة من الاعلال
وهي لا توجد بدون الادغام نحو مد وشدور د أصلها مدود وشدور دد (وسمه) أي الفعل
الذي أدغمت عينه في لامة بفتح السين وشدالميم أمر من التسمية ومفعوله الثاني (المضاعفا)
بضم الميم وفتح العين المهملة اسم مفعول مضاعفه وألفه اطلاقية وهو في اللغة عبارة عما
كرر فيه الشيء بمثليه معنى وفي الاصطلاح عبارة عما يجتمع فيه الحرفان المتماثلان أو
المتقاربان في كلمة أو كلمتين أو التقي فيه أحد المتماثلين بالآخر في كلمة واحدة ويقال له الاصم
لأن الاصم من وقر أذنه واحتاج في الاستماع إلى شدة الصوت والمضاعف يحتاج فيه إلى
شدة اللفظ فيستدعي كل واحد منهما الجهر في الصوت أولان الاصم لا يستمع الصوت
الابتكاريه وكذلك المضاعف لا يتحقق الابتكار بالحرف الواحد فيستدعي كل واحد منهما
التكرير وهذا النوع لا يبحث إلا من ثلاثة أبواب أحدها بفتح العين في الماضي وضمها في
الغابر نحو شديش وديميد والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو قريقر
وفريقر والثالث بفتحها في الماضي والغابر نحو عض بعض وحس يحس وأما حب وحب بضمها
فيهما فتشاذ لا اعتداده

مهموز الذي على الهمز اشتمل * نحو قرأ سأل قبل ما قبل *

(مهموز) أصله اسم مفعول همزه ثم نقل عرفاً للمعنى الآتي خبر الفعل (الذي على الهمز)
صلة (اشتمل) صلة الذي والمعنى إن الفعل الذي اشتمل على الهمز يسمى مهموزاً وذلك (نحو
قرا) بسكون الهمز أو بدله ألفاً لينة للوزن ويسمى مهموز اللام لكون الهمزة فيه في
مقابلة اللام وهذا يأتي من أربعة أبواب أحدها بفتح العين في الماضي وفي الغابر نحو
قرأ بقرأ والثاني بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو ظمى بظماً والثالث بضمها فيهما
نحو جزؤ بجزؤ والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو هناً بهنى ونحو (سأل)
ويسمى مهموز العين لكون الهمزة فيه في مقابلة العين ويقال له النبر لأن النبر هو الرفع
بعضف ومهموز العين يرفعه الحنك عند التلفظ بشدة وقوة في الصوت وفي القاموس نبر
الحرف ينسبه همزه والشيء يرفعه ومنه المنبر بكسر الميم اه وهذا يأتي من أربعة أبواب
أحدها بفتح العين في الماضي والمضارع نحو سأل بسأل والثاني بكسرها في الماضي
وفتحها في الغابر نحو سأم بسأم والثالث بضمها فيهما نحو رؤف برؤف والرابع بفتحها في
الماضي وكسرها في الغائب نحو رزى برزى (قبل) تناسعه قرأ سأل فاعل الثاني في لفظه

لتلى نحو يا زيد اكففا *
فكف قل وسمه المضاعفا
(مهموز الذي على الهمز
اشتمل * نحو قرأ سأل قبل

والاول في ضميره وأما قطه اكونه فضلة منصوب بالاثنتين لاضافته للمصدر المصوغ من قوله (ما أفل) من بابي ضرب وقعد غاب ومنه قيل أفل فلان عن البلد اذا غاب عنها وسمى مهموز الفاء لكون الهمزة فيه في مقابلة الفاء ويقال له المقطع اقطع ما قبلها من الاتصال بما بعدها وقبل لانها قطعت عن السقوط في الدرج وهذا يأتي من خمسة أبواب أحدها بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو أخذ يأخذ والثاني بكسرهما في الماضي وفتحها في الغابر نحو آمن يأمن والثالث بفتحها فيهما نحو أهب يهب والرابع بضمهما فيهما نحو أدب يادب والخامس بفتحها في الماضي وكسرهما في الغابر نحو أبقى يأبقى والله أعلم

ثم الصحيح ما عدا الذي ذكر * كاخفر لنا ربى كمن له غفر *

(ثم) الفعل الذي اسمه (الصحيح) في عرفهم هو (ما) أى الفعل الذى (هذا) أى جاوز وغابر (الذى ذكر) آتيا من الاقسام الستة المثال والاجوف والناقص والليفي والمضاعف والمهموز ومثل الصحيح بقوله وذلك (ك) الفعلين الكائنين في قولنا (اغفر) أى استرأوا محذوبنا وصلة اغفر (لنا) معشر المؤمنين يا (ربى) أى مالكى وسيدى ومصلى أمرى غفرا كاملا شاملا (ك) اغفر (احسن) أى محبوب ومقرب (له) صلة (غفر) ماض مجهول نائبه ضمير الغفر لا الظرف لان النائب لا يتقدم كالفاعل وقدم بحيث الصحيح في فصل نصريف الصحيح ولا فرق هند صاحب الاصل بين الصحيح والسالم كصاحب المراح وفرق بينهما الزنجاني فانظره والله أعلم

ما أفل (ثم الصحيح ما عدا
الذى ذكر * كاخفر لنا
ربى كمن له غفر)

باب المعتلات والمضاعف
والمهموز *

باب المعتلات والمضاعف والمهموز *

هذا (باب) بيان نصريف الافعال (المعتلات) من المثال والاجوف والناقص والليفي (و) افعال (المضاعف و) الفعل (المهموز)

(واواويا حركا اقلب
ألفا * من بعد ففتح

* واواويا حركا اقلب ألفا * من بعد ففتح كغزى الذى كفى *
* ثم غزوا وغزوا كذا غزت * وألف لسا كنين حذفت *
* والقلب في جمع الاناث منتقى * وغزوا كذا غزوت فافتى *
* وانسب لاجوف كقال مال ما * لسكغزى ثم كفى قد انتى *
* كغزت احذف ألفا من قلن أو * كلن بضم فاو كسرهارووا *

(واوا) مفعول أول لا قلب الا تى (او) حرف عطف حر كة همزة منقولة الى تنوين واو فسقطت الهمزة (ياء) عطف على واوا (حركا) أى الواو والياء ماض مجهول ونائبه نعت واوا أو ياء أى محركين (اقلب) أمر من القلب بمعنى تغيير الصورة ومفعوله الثانى (ألفا) لينتقال كون الواو والياء كائنين (من بعد ففتح) والمعنى اقلب الواو والياء المحركين بعد ففتح ألفا لكن بعد فتح فى سبعة شروط أحدها ان يكون كل واحد منهما في فعل أو في اسم على وزن فعل والثانى ان لا تكون حركتهما عارضة والثالث ان لا يكون فتح ما قبلهما في حكم السكون والرابع ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب والخامس ان لا يجمع في الكلمة احلا لان والسادس ان لا يلزم ضم حرف العلة في مضاعفه والسابع ان لا يترك الدلالة على الاصل واذا لم يوجد أحده هذه الشروط لم تقلبا ألفا وان كانتا متحركتين وما

(قبلهما)

قبلهما مفتوح واحترز بالشرط الاول عن مثل الحوكة وصورى لخروجهما عن وزن الفعل
بعلامة التأنيث وبالشرط الثانى عن مثل دعوا القوم فان واوه لم تقلب ألفا لطر وحركتها
لانها كانت ساكنة وحركت لدفع النقاء الساكنين وبشرط الثالث عن مثل هور واجتور
لان حركة ما قبلهما فى حكم السكون أى فى حكم عين أعور وأف نجاور وبالشرط الرابع
عن مثل الجوان لان فى معناه اضطرابا وبالخامس عن مثل طوى لان واوه لو قلبت ألفا
لاجتمع فيه اعلالان وبالشرط السادس عن مثل حي لانه لو قلبت الياء الاولى فيه ألفا يلزم
ضم الياء فى المضارع وبالشرط السابع عن مثل فود واستخوذ لان واوهما لو قلبت ألفا لم يعلم
انهما واوى أو يأتى فتزكت للدلالة على الاصل كذا المفهوم مما ذكره ابن جنى اه مطلوب
وقال الاشمونى صلى الخلاصة بشروط أحد عشر الاول ان يتحرك اول ذلك صحتا فى القول
والبيع لسكونيهما والثانى أن تكون حركتهما أصلية ولذلك صحتا فى جيل ونوم مخففا
جيثل وتوأم وفى اشتروا الضلالة وتلبون فى أموالكم وأنفسكم ولانتموا الفضل بينكم
والثالث ان يفتح ما قبلهما ولذلك صحتا فى العوض والحيل والصور والرابع أن تكون
الفحة متصلة أى فى كليهما ولذلك صحتا فى ان عمرو جديزيد الخامس أن يكون اتصالهما
أصليا فلو بنيت مثل غلبط من الغزو والرمى قلت فيه غزو ورمى متوصلا ولا تقلب الواو
والياء ألفا لان اتصال الفحة بهما عارض بسبب حرف الالف اذا الاصل غزاوى ورمأى
لان غلبط أصله غلبط والسادس أن يتحرك ما بعدهما ان كانا عينين وان لا يليهما ألف
ولا ياء مشددة ان كانا لامين ولذلك صحت العين فى نحو بيان وطويل وضيور وخسورنى
واللام فى رميا وغزوا وقتيان وعصوان وعلوى وقتوى واعلت العين فى قام وباع وناب
وباب لتحريك ما بعدها واللام فى غزا ودعاورمى وتلا اذ ليس بعدها ألف ولا ياء مشددة
وكذلك يخشون ويمحون وأصلها يخشيون ويمحيون فقلبا ألفين لتحركتهما وانفتاح
ما قبلهما ثم حذفنا الساكنين وكذلك تقول فى جمع عصا مسمى به قام عصيون والاصل
عصوون ففعل به ما ذكره على هذا لو بنيت من الرمي والغزو مثل عنكبوت قلت رميوت
وغزووت والاصل رميوت وغزووت ثم قلبا ألفا وحذفنا لاقاة الساكن وسهل ذلك أمن
اللبس اذ ليس فى الكلام فعلوت وذهب بعضهم الى تصحيح هذا لكون ما هو فيه واحدا
وانما صحوا قبل الالف والياء المشددة لانهم لو اعلوا قبل الالف لاجتمع ألفان ساكنان
فتمحذف احدهما فيحصل اللبس فى نحو رميا لانه يصبررما ولا يدري للمثنى هو أم للمفرد
وحل ما لا لبس فيه على فيه لليس لانه من بابيه واما نحو علوى فلائن واوه فى موضع تبدل
فيه الالف واوا السابع أن لا تكون احدهما عينا لفعل الذى الوصف منه على أفعلى
والثامن أن لا يكون عينا لمصدر هذا الفعل ولذلك صحتا فى غيد وحول لاف الوصف منهما
أغيد وأحول وانما التزم تصحيح الفعل فى هذا الباب جلا على افعلى نحو أحول وأهول لانه
بمعناه وحل مصدر الفعل عليه فى التصحيح واحترز بالذى وصفه على افعلى من نحو خاف فانه
فعل بكسر العين بدليل أمن واعتل لان الوصف منه على فعل كخائف لا على افعلى والتاسع
وهو مختص بالواو أن لا يكون عينا لافعل الدال على معنى التفاعل أى التشارك فى الفاعلية

والمفعولية فان كان كذلك صحح حالا على تفاعل لكونه بمعنى نحو اجتور واواز دو جـ وا
بمعنى تجاوروا وتزاوروا اما ان كان افتعل لاي معنى تفاعل فانه يجب اعلاله مطلقا نحو
اختان بمعنى خان واجتاز بمعنى جاز واما الياء الواقعة بينا لا فتعل فيجب اعلالها ولو كان
دالا على التفاعل نحو امتازوا وابتاعوا واستافوا أي تضاربوا بالسيف بمعنى تمايزوا
وتبايعوا وتسايفوا لان الياء أشبه بالالف من الواو فكانت أحق بالاعلال منها والعاشر
أن لا تكون احدهما متلوة بحرف يستحق هذا الاعلال فان كانت احدهما كذلك
فلا بد من تصحيح أحدهما لئلا يجتمع اعلالان في كلمة والاخير أحق بالاعلال لان الطرف
محل التغير فاجتماع الواوين نحو الحوى مصدر حوى اذا اسود ويدل على أن ألف الحوى
منقلبة عن واو قولهم في مثاه حووان وفي جمع أحوى حووة وفي مؤنثه حواء واجتماع
اليامين نحو الحيا للقيث وأصله حي لان تنوينه حيسان فاعلت الياء الثانية لما تقدم
واجتماع الواو والياء نحو الهوى وأصله هوى فاعلت الياء وربما أعل الاول وصحح الثاني
كافي نحو غاية أصلها غيبة أعلت الياء الاولى وصحت الثانية وسهل ذلك كون الثانية
لم تقع طرفا ومثل غاية في ذلك ناية وهي جارة صغار يضعها الراعي عنده متاعه فيشوى عندها
وطاية وهي السطح والدكان أيضا وكذلك آية عند الخليل أصلها آية فاعلت العين شذوذا
اذا القياس اعلال الثانية وهذا أسهل الوجه وكافي التسهيل أمان قال أصلها آية
بسكون الياء الاولى فيلزمه اعلال الياء الساكنة ومن قال أصلها آية على وزن فاعلة
فيلزمه حذف العين غير موجب ومن قال أصلها آية كسبة فيلزمه تقديم الاعلال على
الادغام والمعروف بالعكس بدليل ابدال همزة أمة ياء لألفا والحادي عشر أن لا يكون
هنا لما آخره زيادة تختص بالاسماء لانه تلك الزيادة بعد شبه بجاهو الاصل في الاعلال
وهو الفعل وذلك نحو جولان وسيلان وما جاء من هذا النوع معلاهد شاذا نحو داران
وماهان وقياسهما دوران وموهان وزعم المبرد ان الاعلال هو القياس والصحيح الاول
وهو مذهب سيبويه (تبيهات) الاول زيادة تاء التأنيث غير معتبرة في الصحيح لانها لا تخرج
عن صورة فعل لانها تلحق الماضي فلا يثبت بلحاقها مباينة في نحو قاله وباعه واما تصحيح
حوكة وخونة فشاذ بالاتفاق الثاني اختلف في ألف التأنيث المقصورة نحو صوري اسم
ماء فذهب المازني الى أنها مانعة من الاعلال لاختصاصها بالاسم وذهب الاخفش
الى أنها لا تمنع الاعلال لانها لا تخرج عن شبه الفعل لكونها في اللفظ بمنزلة فعلا فتصح
صوري عند المازني مقيس وعند الاخفش شاذ لا يقاس عليه فلو بنى مثلها من القول
لقيل على رأى المازني قولي وعلى رأى الاخفش قالا وما ذهب اليه المازني
هو مذهب سيبويه الثالث بقي شرطان آخر ان احدهما أن لا يكون العين بدلا
من حرف لا يعمل واحترز به عن قولهم في شجرة شيرة فلم يعملوا لان الياء بدل الجيم
قال الشاعر

اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنا * فانه دكن الله من شيرات

والآخر أن لا تحل الياء محل حرف لا يعمل وان لم تكن بدلا واحترز بذلك عن نحو أيس

بمعنى يئس فان ياءه تحركت وانفتح ما قبلها ولم تعمل لانها في موضع الهمزة والهمزة لو كانت في موضعها لم تبدل فعلمت الياء معاملة لوقوعها موقعها وبجوز أن يكون تصحيح ياء أيس لانفساء علتها فانها كانت قبل الهمزة ثم أخرت فلو أبدلت لاجتماع فيها تغييران تغيير النقل وتغيير الإبدال قاله في شرح الكافية وقال بعضهم انما لم يعمل أيس لعروض اتصال الفتحة به لان الياء فاء الكلمة فهي في نية التقديم والهمزة قبلها في نية التأخير وعلى هذا يستغنى عن هذا الشرط باشتراط أصالة اتصال الفتحة السابق الرابع ذكر ابن بابشاذ لهذا الاعلال شرطا آخر وهو أن لا يكون التصحيح للتنبيه على أصل مرفوض واحترز بذلك من القود والصيد والجيد والحيد يقال جار حيدى اذا كان يحيد عن ظله لنشاطه والجيد طول العنق وحسنه والحوكة والخونة وهذا غير محتاج اليه لان هذا مما شذم مع استيفائه الشروط ومثل ذلك في الشذوذ قولهم روح وغيب جمع رائج وغائب وعقوة جمع عقوف وهو الجيش الصغير وهبوة وأووجع أوة وهى الداهية من الرجال وقروة جمع قرو وهى مبلغة الكتاب اه بتصرف وذلك (كغزا) أصله غزو قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولو جود الشروط المذكورة وانما فعلوا ذلك لان الحركة ثقيلة على حرف العلة اضعفه فقلب ألفا لاستدعاء حركة ما قبله ذلك ليخف على اللسان لان الالف لا تقبل الحركة وتكتب على صورة الألف فرقا بين الواوى والياء لان الياء بعد قلبها ألفا تكتب على صورة الياء فى الناقص سواء وقعت فى الطرف أو لا تبدل على الأصل وفى الاجوف لا فرق بينهما عند بعض القراء وهو الأصح مثال ما فى الطرف قوله تعالى فسوى ومثال ما فى غيره قوله تعالى وضحيها الخ كتبت الياء بعد قلبها ألفا على صورة الياء فى خمسة عشر موضعا وأما عدم كتابة الواو بعد قلبها ألفا على صورة الواو لتدل على الأصل فلم يعلم أنها قلبت ألفا أم لا هذا اذا لم تخرج من الطرف بسبب اتصال شئ بها واما اذا خرجت كتبت على صورة الواو بعد ذلك فى بعض المواضع كما فى الزكوة والصلوة وأما كتابة الواو على صورة الياء بعد ما قبلت ألفا نحو وأعطى فان أصله أعطى فلا يكون الالف مقبولة من الياء لا الواو لان الواو فيه قلبت أول ياء لوقوعها رابعة فى الطرف ثم قلبت الياء ألفا وكتبت ياء لتدل على هذا الأصل ولو لم يفعل كذلك لم يعلم ذلك فان قبل ان الشرط الخامس معدوم منه لوجود الالابن فيه على هذا التقدير قلنا محتمل امتناع اجتماع الالابن فى كلمة اذا لزم حذف بعض حروفها لانه ينقص البناء ويخفف به وما نحن فيه ليس كذلك ماضى معلوم فاعله (الذى كفى) أصله كفى بتحريك الياء قلبت الياء فيه ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها مع وجود الشروط المذكورة ثم كتبت على صورة الياء لذكرنا (ثم) تقول فى الناقص المسند لجمع المذكر الغائب واويا كان أو يائيا (غزوا) وكفوا بفتح الزاى والكاف وسكون الواو الأصل غزوا وكفوا بتحريك الواو الأولى والياء قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ما كانا على غير حده أحدهما الالف المبذلة من الواو والياء والثانى واو الجمع فحذفت الالف دون الواو لانها ضمير الفاعل ولم يوجد شئ تبدل عليها بخلاف الالف فانها حرف وتدل عليها الفتحة قبلها فبقى غزوا وكفوا يسكون الواو مع

كغزى الذى كفى) (ثم غزوا

فتح ما قبلها فيهما ولم يقلبوا الفتحة ضمة بجائسة لئلا تدل على الالف المحذوفة (و) تقول في الناقص واويا كان أو ياءا المسند للمثنى المؤنث (غزتا) وكفتا والاصل غزونا وكفيتا قلبت الواو والياء ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وحذفت الالف لسكونها وسكون التاء لان التاء ساكنة في الاصل لانها وضعت علامة للمؤنث ومتى كانت كذلك كانت ساكنة في أصل الوضع وحركت هنا لالف التثنية لانها لو لم تحرك لزم حذف أحدهما لاجتماع الساكنين ولا يجوز حذف التاء لانها علامة للمؤنث ولا الالف لانها ضمير التثنية فحركة التاء عارضة والعارض كالعدم فبقى غزتا وكفتا وانما كانت الالف أولى بالحذف من التاء لان التاء علامة والعلامة لا تحذف ومع هذا الفتحة التي قبل الالف تدل عليها ولم يوجد شيء يدل على التاء وأيضا الالف حرف علة وهو أولى بالحذف من الحرف الصحيح وان كان من حروف الزيادة (كذا) الذي ذكر من غزوا وغزتا في حذف الالف المبدل من الواو (غزت) وكفت من الناقص المسند للمفردة المؤنثة الغائبة والاصل غزوت وكفيت بتحريك الواو والياء وسكون التاء فيهما قلبا ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع ساكنان أحدهما الالف المبدلة والثاني تاء التأنيت فحذفت الالف المبدلة فبقى غزت ورمت (و ألف) مبدلة من واو أو ياء (الفتح التقاء) الساكنين (وهما في غزوا الالف المبدلة وواو الجماعة وفي غزتا وغزت الالف المبدلة وتاء التأنيت صلة وعلة (حذفت) الالف من غزوا وغزتا وغزت كما تقدم بيانه والجملة خبر ألف وانظر هل يجوز حذف المسوغ الابتداء بالنكرة (و لقلب) لو او الناقص و ياء ألفا (في) الفعل المسند للضمير (جمع الاناث) سواء كان لغائبات نحو غزون وكفين أو مخاطبات نحو غزوتن وكفيت وخبر القلب (منثني) بضم الميم وكسر الفاء اسم فاعل انثني لان الواو والياء فيه ساكنان والواو والياء الساكنان لا يقلبان ألفا الا في موضع يكون فيه سكونهما غير أصلي بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما نحو أقام و يهاب أصلهما أقوم ويهيب بسكون ما قبلهما نقلت حركة الواو والياء الى الصحيح الساكن قبلهما وقلبا ألفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما في الحال فصار أقام ويهاب والظرف صلة المصدر أو اسم الفاعل (وا) القلب منتف أيضا في الناقص المسند الى ضمير المثنى المذكور (كغزوا) وكفينا لانهما لو قلبتا ألفا لزم اجتماع الساكنين على غير حده أحدهما ألف التثنية والآخر الالف المبدلة من الواو والياء فيلزم حذف أحدهما وبالحذف يلتبس المثنى بالمفرد فغز واعطف على جمع (كذا) الذي ذكر من جمع الاناث ومثنى المذكور في انتفاء القلب (غزوت) وكفيت من الناقص المسند للضمير المتكلم أو المخاطب أو المخاطبة وكذا مشاهدا نحو غزونا وكفيتا وغزوتنا وكفيتنا وكذا جمعها نحو غزونا وكفيتنا وغزوتنا وكفيتنا وانما فقد الابدال في الجميع لسكون كما مر في جمع المؤنث (فاقتني) أمر من الاقتناء بمعنى الاتباع وياؤه للاشباع أي قاتع القوم فيما قالوه (وانسب) بضم السين المهملة أمر من نسب من باب قتل أي اعز (أجوف) أي معتل العين واويا كان وذلك (كقال) أصله قول بفتح الواو قلبت ألفا لتحركهما عقب فتح أو ياءا وذلك (كقال) أصله كبل بفتح الياء قلبت ألفا لتحركهما

وغزتا كذا غزت * وألف
لساكنين حذفت
(والقلب في جمع الاناث
منثني * وغزوا كذا غزوت
فاقتني) (وانسب لاجوف
كقال كال

أثر فتح صلة انصب (ما) أي قلب الواو والياء ألفا لتحركهما عقب فتح الذي مفعول انصب
(لكغزى) من الناقص الواوى صلة انتهى الآتى والكاف اسم بمعنى مثل (ثم كفى) من
الناقص اليائى عطف على غزى (قد) تحقيقية (انتهى) ماضى معلوم مطاوع غيته بمعنى
نسبته أى انتسب فاعله ضمير ما والجملة صلته والمعنى أن الواو والياء المحركين عقب فتح
يقبلان ألفا فى الاجوف كما قبلتا ألفا فى الناقص حذفاً كأننا نحذف ألف (غزت) المبدلة
من واوه فى كونه لدفع التقاء ساكنين على غير حده فالكاف جارة لمحذوف والجار والمجرور
صفة لمصدر محذوف مفعول مطلق مبين للنوع (لاحذف) أمر من الحذف نقلت حركة
هزته لئلا غزت وحذفت للوزن ومفعول احذف (ألفا) كأننا (من قلن) بضم القاف
وسكون اللام من الاجوف الواوى المسندلون الاناث أصله قولن بفتح القاف والواو
قلبت ألفا لتحركهما عقب فتح وحذفت لساكنين وأبدلت فتحة القاف ضمة لتدل على
الواو المحذوفة بعد ابدالها ألفا هذا ما عليه صاحب الاصل وقال بعضهم بضم الواو لان فعل
بفتح العين من الاجوف اذا كان واو ياتى الى فعل بضم العين اذا اتصل به ضمير يرجع
المؤنث أو المخاطب أو المخاطبة مفردا كان أو مثني أو مجموعا أو ضمير المتكلم واحدا كان
أو أكثر بعد سكون اللام ليكون اعلال الواو بالحذف بعد نقل حركتها الى ما قبلها المسكن
فرار من توالى أربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة لتكون دليلا عليها فصار قلن
بضم القاف وانما التزموا هذا الاعلال بعد الاتصال بالضمائر المذكورة وان كان
مخالفا للاعلال قبل الاتصال بها وهو الاعلال بالقلب ألفا لكونه أبسر من ذلك الاعلال
لان فى ذلك الاعلال خمسة أعمال الاول النظر لحرف العلة هل تحرك بعد فتح أم لا والثانى
النظر الى الشرائط السبعة المتقدمة هل وجدت فيها أم لا الثالث قلبها ألفا بعد وجود
الشرائط المذكورة الرابع حذف الالف لساكنين والخامس ضم القاف لتدل على الواو
المحذوفة وفى هذا الاعلال ثلاثة أعمال الاول نقلها لى باب آخر والثانى نقل حركة حرف
العلة الى ما قبله والثالث حذفها لساكنين (أو) من (كلن) بكسر الكاف وسكون
اللام من الاجوف اليائى المسندلون الاناث أصله كيلن بفتح الكاف والياء قلبت ألفا
لتحركهما عقب فتح وحذفت لساكنين وأبدلت فتحة الكاف كسرة لتدل على الياء
المحذوفة هذا مذهب الاصل وعند البعض أصله كيل بكسر الياء لان فعل بفتح العين من
الاجوف اذا كان يائيا ينقل الى فعل بكسر العين اذا اتصل به الضمائر المذكورة أنفسا
ليكون اعلال الياء بالحذف بعد ما كان ما قبلها فرار من توالى أربع حركات ونقل حركتها
اليه لتدل عليها لان المتولد من الضمة الواو ومن الكسرة الياء ومن الفتحة الالف واعلم
أن الاعلال بالنقل مذهب المتقدمين وبالقلب مذهب المتأخرين وهو الاشبه وان كان أعسر
لانه يلزم من النقل مخالفة لفظا ومعنى أما لفظا فظاهراً وأما معنى فلا ختلاف معانى
الابواب كذا فى شرح الزنجاني واعلم أن الاختلاف بينهم فى النقل وعدمه اذا كان الاجوف
من فعل بفتح العين وأما اذا كان من فعل بكسرها نحو خوف من الواوى وهيب من اليائى
أو من فعل بضمها نحو طول على الشذوذ من الواوى ولا يوجد ذلك من اليائى فالاغلال عند

ما * لكغزى ثم كفى قد
انتهى (كغزت احذف
ألفا من قلن أو * كلن

جميعهم ينقل حركة حرف الهمزة الى ما قبله بعد سلب حركته ثم يحذفه بالنقل الباب الى الباب نحو خفت وهبت وطلت بكسر الخاء المعجمة والهاء وضم الطاء المهملة (بضم فا) قلن وهى القاف من اضافة المصدر لمفعوله أو فاعله صلة رويوا الا تى (و) (بكسرها) أى القاء من كان وهى الكاف (رويوا) أى الصرفيون ومفعوله محذوف طائد على قلن وكان والجملة حال منهما وصلته محذوفة أى عن العرب

- * والياء ان ماقبلها قد انكسر * فابق مثاله خشيت للضرر *
- * أو ضم مع سكونها فصي * واواقل يوسر في كيسر *
- * وواواثر كسر ان تسكن نصر * ياء بكير بعد نقل في جور *
- * وان تحرك وهى لام كلمة * كذا نقل غبي من الغباوة *

(والياء) الساكنة أو المفتوحة (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط شرطه محذوف أى انكسر (ما) أى الحرف الذى استقر (قبلها) أى الياء (قد انكسر فابق) أمر من أبقى فهمزته همزة قطع لكن أسقطها للوزن أى اترك الياء على حالها والجملة جواب ان وقرنها بالقاء لكونها طلبية لا تصلح شرطا (مثاله) أى الياء المكسور ماقبله ساكنة (خشيت للضرر) اسم لما يتضرر به واللام الداخلة عليه زائدة على غير قياس فى المصباح الضرر الفاقة والفقر بالضم اسم وبالفتح مصدر ضرره يضره من باب قتل اذا فعل به مكروها أو أضر به فيتهدى بنفسه ثلاثيا وبالياء رباعيا قال الازهرى كل ما كان سوء حال وفقر وشدة فى بدن فهو ضرر بالضم وما كان ضد النفع فهو يغيثها وفى التنزيل معنى الضر أى المرض والاسم الضرر وقد أطلق على بعض يدخل الاعيان ورجل ضرر به ضرر من ذهاب عين أو ضنى اه وفى القاموس والضرر الضيق اه ومثاله مقتوحا خشى وانما تركت الياء على حالها فى هذين المثالين لعدم وجود شرط الاعلال فيهما وهطف على انكسر المضمر فقال (أو ضم) بضم الصاد المعجمة وفتح الميم مشددة ماض مجهول نائبه ضمير ماقبلها والياء ان ضم ماقبلها (مع سكونها) أى الياء من اضافة المصدر لفاعله (فصي) أمر من صير بالصاد المهملة والمثناة تحت مثقلا مفعوله الاول محذوف أى الياء الساكنة عقب ضم والثانى (واواقل) بضم القاف وسكون اللام أمر من قال أصله اقول بضم الهمز والواو وسكون القاف واللام نقلت ضمة الواو للقاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها وحذفت الواو لساكنين مفعوله لفظ (يوسر) بضم المثناة تحت وسكون الواو وكسر السين المهملة مضارع أبسر اذا صار ذا غنى وصلة قل (فى كيسر) بضم الياء الاولى التى للمضارعة وسكون الثانية التى هى فاء الكلمة قلبت الثانية واوا لسكونها عقب ضم لانه أقوى الحركات والياء أضعف الحروف لكونها حرف هلة لينية بالسكون فاستدعى الضم القوى قلبها الى مجانسه وهو الواو وأدخل بالكاف موسر ووقف وموقظ ونحوها ففعل بها ما فعل يوسر (وواو) كائنة (اثر) بكسر الهمز المنقول لتكوين واو للوزن وسكون المثناة وفيه لغة يغيثها ظرف مكان بمعنى عقب (كسر ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله (تسكن) أى الواو وجوابه (نصر) أصله تصير حذفت الياء لساكن بعدها مضارع صار

بضم فا وكسرها رويوا
(والياء ان ماقبلها قد
انكسر فابق مثاله خشيت
للضرر) (أو ضم مع
سكونها فصي * واواقل
يوسر في كيسر) (وواوا
اثر كسر ان تسكن نصر *

الناقص واسمه ضمير الواو الساكن وخبره (ياء) وذلك (كقولك) جبر (بكسر الجيم
وسكون المشاء تحت ماض أجوف مجهول أى أمنه غيره مما خافه تقول جبر (بعد) بفتح
الموحدة وسكون العين المهملة ظرف زمان مضاف (ينقل) بفتح النون وسكون القاف
مصدر نقل صلته محذوفة أى لحركة العين وهى الواو فى مثاله الى الفاء بعد حذف حركته
وصلته أيضا (فى جور) بضم الجيم وكسر الواو مجهول جاره فاء ثقلت ضمة الجيم قبل
كسرة الواو فاسكنت الجيم وثقلت كسرة الواو الى الجيم فصارت الجيم مكسورة والواو
ساكنة ثم قلبت الواو ياء فصار جبر وهى اللفظة القصيدة وفيه لغتان أخريان احدهما
جور بضم الجيم واسكان الواو ووجهها انه لما ثقلت الكسرة على الواو عقب الضم حذفت
الكسرة فسكنت الواو وبقيت الجيم على حالها وهذه لفظة ضعيفة لكرهتهم اجتماع
الضمة والواو والثانية أن تشم الجيم الضمة وصفته أن نهى الشفتين للتلفظ بالضم ولا
تلفظ به بحيث يدركه البصير لا غير بالانسكين الواو ليدل على ضم ما قبله فى الاصل وهى
افصح من الاولى وأدخل قبل ونحوه من الاجوف الواو المجهول بالكاف ففيه ما فى جبر
(وان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط فعله (تحرك) بضم المشاء الفوقية وفتح
الحاء المهملة والراء مثقلة مضارع مجهول نائب ضمير الواو وسواء كانت حركتها فتحة او ضمة
وكسرة وهذا وجه ذكر التحرك على الاطلاق (و) الحال (هى) أى الواو بسكون الهاء
للوزن وخبره (لام كلمة) بسكون اللام للوزن سواء كانت اسما مفردا أو مثنى أو جموعا
مذكرا كان أو مؤنثا أو فعلا معتلا مفردا كان أو مثنى أو جموعا معلوما كان أو مجهولا ماضيا
مستقلا أو مضارعا ثلثيا كان أو مزيدا رباعيا كان أو خماسيا أو سداسيا لازما كان
أو متعديا أو مضاعفا غير مدغم أو لقيفا وهذا معنى ذكر الكلمة على سبيل الاطلاق
وصاحب الحال نائب تحرك حال كونها كائنة (كذا) أى الواو المتقدم فى كون كل اثر
كسرو جواب ان تحرك الخ (فقل غي) بفتح الغين المعجمة وكسر الموحدة وسكون المشاء
نحت أصله غيو بفتح الغين وكسر الباء وفتح الواو قلبت الواو ياء لتطرفها عقب كسر ماض
ناقص مشتق (من الغباوة) ضد الفطانة فى المصباح الغي على فعل القليل الفطنة يقال
غبي غبا من باب تعب وغباوة تعدى الى المفعول بنفسه وبالحر ف يقال غبيت الامر وخبيت
عنه وغبي عن الخبر جهله فهو غبي أيضا والجمع الاغبياء اه والمعنى ان الواو المتحركة
المتطرفة فى آخر الكلمة الواقعة عقب كسر تقلب ياء لضعفها لانها حرف علة واستدعاء حركة
ما قبلها ما يجانسها وقيل لكرهتهم ابقاها فى الطرف على حالها وللزوم الثقل بالخروج من
الكسرة الحقيقية الى الضمة التقديرية ومنه دعى مجهول دما والاصل دعو بضم الدال
وكسر العين المهملتين وفتح الواو قلبت الواو ياء لتطرفها عقب كسر ومنه غزى
مجهول غزا أصله غزو قلبت الواو ياء لتطرفها اثر كسر ومنه قوى أصله قو وقلب الواو ياء
لتطرفها اثر كسر ونحو يعطى ويعندى ويسترشى فى هذه الامثلة تطرفت الواو مضمومة
عقب كسر فقلب ياء ونحو غازى وغازيان وغازبون وغازية وغازبان وغازيات فى هذه
الامثلة وقعت الواو فى طرف الاسم مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة اثر كسر فقلب ياء

ياء بكسر ياء منقل في جور
(وان تحرك وهى لام كلمة
كذا نقل غي من الغباوة

ولا اعتبار بملازمة التثنية والجمع ولا بواو الجماعة في الافعال الخمسة وأنف الاثنين فيها وياه المخاطبة كذلك لكونها ماضية وتقول في مجهول الناقص السندلواو جمع المذكر غزوا بضم الغين والزاي والاصل غزواوا قبلت الواو الاولى ياء لتطرفها عقب كسر فصار غزواوا فكنت الزاي ثقيل الخروج من الكسر الى الضم ونقلت ضمة الياء الى الزاي وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو دون الواو لانها فاعل فبقى غزوا بضم الغين والزاي والله سبحانه وتعالى أعلم

✽ حركة لباء كواوان عقب ✽ ماصح ساكنها فنقلها يجب ✽

✽ مثال ذابقول أو يكيل ثم ✽ يخاف والالف عن واو تقسم ✽

(حركة) كائنة (ابا) بالقصر للوزن (ك) بحركة (واوان) بكسر فسكون حرف تعليق شرطه كان محذوفة مع اسمها والاصل ان كانا أي الياء والواو كائنين (عقب) بفتح العين المهملة وكسر القاف ظرف مكان مضاف (جا) أي الحرف الذي (صح) حال ككون الذي (ساكننا) خاليا من الحركة (فنقلها) أي الحركة من اضافة المصدر لمفعوله وصلته محذوفة أي من الياء أو الواو الى الساكن الصحيح السابق عليها وخبر نقلها (يجب) أصله يوجب حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة والكبرى جواب ان قرنت بالفاء لعدم صلاحيتها شرطا والجملة الشرطية خبر حركة والمعنى ان حركة الياء والواو التاليتين لساكن صحيح تنقل من الياء والواو لساكن الصحيح وجوبا والله أعلم (مثال ذا) المذكور من نقل حركة الياء والواو لساكن الصحيح قبلهما النقل في لفظ (يقول) اذاصله بسكون القاف وضم الواو ونقلت ضمتهما الى القاف لاستئصال الضمة عليها وان كانت من جنسها لانها حرف ملة ضعيف لا يقوى على تحمل الحركة مع ان ما قبله ساكن صحيح يقوى على تحمل الحركة فصار يقول بضم القاف وسكون الواو (او) النقل في لفظ (يكيل) اذاصله بسكون الكاف وكسر الياء نقلت كسرة الياء الى الكاف لما مر في بقول فصار يكيل بكسر الكاف وسكون الياء (ثم) مثاله أيضا النقل في لفظ (يخاف) اذاصله بخوف بسكون الخاء المعجمة وفتح الواو ونقلت فتحة الواو الى الخاء لما مر فصار يخوف بفتح الخاء وسكون الواو ثم قبلت الواو الفتحا لتحركها باعتبار الاصل وانفتاح ما قبلها الآن (والالف) في يخاف (عن واو) صلبة (تقم) أصله تقوم فلما سكنه للوقوف أسقط الواو لساكنين وفاعله ضمير الالف والجملة خبره أي تنقلب

✽ وان هما محركين في طرف ✽ مضارع لم ينتصب سكون نحف ✽

✽ نحو الذي جاء من رمى أو من عفا ✽ أو من خشي وياه ذا قلب الفا ✽

✽ واحذفهما في جمعه لا التثنية ✽ وما كتغزين بذا مستوي به ✽

(وان) بكسر فسكون حرف شرط فعله محذوف أي استقر (هما) أي الواو والياء فاعل بالفعل المحذوف حال كونهما (محركين في طرف) صلة الفعل المحذوف بفتح الطاء والراء المهملتين أي آخر فعل (مضارع لم ينتصب) المضارع بان كان مرفوعا بالتجريد من الناصب والجازم والجملة نعت مضارع ولا يشمل المضارع المجزوم لانه لا وجود للواو

(حركة لباء كواوان عقب)
ماصح ساكنها فنقلها يجب
مثال ذابقول أو يكيل ثم
يخاف والالف عن واو تقسم
وان هما محركين في طرف
مضارع لم ينتصب

والياء في طرفه لحذفهما بالجازم وجواب ان هما في طرف الخ (سكن) بفتح السين المهملة وكسر الكاف مشددا أمر من التمسكين وسقطت منه الفاء الجزائية للضرورة ومفعوله محذوف أي هما أي الواو والياء و (تحف) بضم المثناة فوق وفتح الحاء المهملة وسكون الفاء مضارع مجهول ماضيه حف المثقل أي تعط ما تريد مجزوم في جواب سكن في المصباح حفت المرأة وجهها حفا من باب قتل زينت باخذ شعره وحف شاربها اذا أحفاه وحفاه أعطاه وحف القوم بالبيت طافوا به فهم حافون وحفت الأرض تحف من باب ضرب يبس نباتها والحفة بكسر الميم مركب من مراكب النساء كالهودج اه وذلك المضارع المرفوع الذي في طرفه ياء محرك أو واو وكذلك (نحو) المضارع (الذي جا) بالقصر على لغة للوزن أي أخذ وصيغ (من) لفظ (رمى) الناقص اليائي أصله رمى بفتح الياء قلبت ألفا لثقلها عقب فتح وهو رمى أصله بضم الياء فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت الضمة وبقيت الياء ساكنة (أو) المضارع الذي جاء (من) لفظ (عفا) الناقص الواوي أصله عفو قلبت الواو ألفا لثقلها اثر فتح وهو يعفو أصله بضم الواو فاستثقلت الضمة على الواو فحذفت وبقي الواو ساكنا يقال عفا المنزل يعفو عفووا وعفوا وعفاه بالقصر والمد درس وعفته الريح يستعمل لازما ومتعديا ومنه عفا الله عنك أي محاذنوك وعفوت عن الحق أسقطته كأنك محوته عن الذي هو عليه اه مصباح واو بمعنى الواو (أو) المضارع الذي جاء (من) لفظ (خشى) بفتح الخاء وكسر الشين المعجمتين وفتح الياء لكنه سكنها للوزن وهو يخشى أصله بضم الياء فاستثقلت الضمة على الياء قلبت الياء ألفا لثقلها اثر فتح كما قال (وياه) بالمد مفعول اول لا قلب الآتي مضاف (لذا) المشار به للمضارع الذي جاء من خشى وهو بخشى (اقلب) أمر من القلب همزته همزة وصل فسقطت في الدرج ومفعوله الثاني (ألفا) لتحركها عقب فتح ومفهوم لم ينصب أن المضارع المنصوب الذي في طرفه ياء أو واو محركة تحرك ياءه أو واوه بالفتحة لثقلها اقل في الاصل وتحرك الواو والياء اذا كان كل واحد منهما منصوبا نحو لن يغزو وان يرمى ولن يخشى خلفه الفتحة عليها زاد في المطلوب ولتلا يلزم الفاء العامل من العمل بلا سبب ولذا لم يقلب ياء يخشى ألفا في حالة النصب مع وجود شرطه اه والمعروف أنها تبدل الفاء بقدر عليها الفتحة فلا يلزم الفاء العامل بلا سبب والله أعلم (واحذفهما) أي الياء والواو المحركين من المضارع المختوم باحد هما (في) حال (جمعه) أي اسناد المضارع لو اوجع المذكور فتقول الرجال يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزؤون ويرميون ويخشون بضم الواو والياء فاسكنت الواو والياء لاستثقال الضمة عليهما ولو قوسهما لاما للفعل وقلب ياء يخشى ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وبعد الواو والياء والالف المسكنات واو الجمع الساكنة ايضا فحذف ما كان قبل واو الجمع وهو الواو والياء والالف الواقعات لاما للناقص دون واو الجمع لانها فاعل فحذفها مخجل بالمقصود وضمت الميم من يرمون لتصح واو الجمع وتسلم من التغيير اذ لو لم تضم الميم لقلب واو الجمع ياء لسكونها اثر كسر فيصير برمين فيلبس جمع الغائب يجمع المؤنث كذلك (لا) في حال (التثنية) مصدر ثنى المضاعف أي اسناد المضارع المختوم بواو

سكن تحف (نحو الذي جا من رمى أو من عفا أو من خشى وياه ذا اقله ألفا) (واحذفهما في وجه لا التثنية *)

أوباء بحركه لاف الاثنين فلا تحذف منه الواو أو الياء بل أبقيهما بحركتين وقل يغزوان
ويرميان وبخشبان واغالم تقلب الواو والياء ألفا في هذه الامثلة بنقل حركتهما الى ما قبلهما
بعد سلب حركتهما في يرميان ويغزوان وبدونه في بخشبان ثلثا يلزم اجتماع ساكنين
على غير حده ولم يحذف أحدهما ولا ابقاؤهما (وما) أى الامثلة التى استقرت
(كتنزين) بفتح المشاة فوق وسكون الفين المعجمة وكسر الزاى وسكون المشاة تحت وفتح
النون فى النقص والامناد ابياء الواحدة المخاطبة أصله تنغزوين بضم الزاى وكسر
الواو فاسكنت الزاى لاستثقال الضمة عليها وان لم تكن حرف علة لوقوعها قبل كسر
الواو ونقلت كسرة الواو اليها وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء ولم تحذف لانها ضمير
الفاعلة عند الجمهور وعند الاخفش لانها علامة الخطاب والعلامة لا تحذف لفوات
المقصود بحذفها كالفاعل وأما الواو فليست بفاعل ولا علامة اتفاقا فحذفت وبقي تنغزوين
(بدا) أى جهه صلة (مستويه) بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح المشاة فوق
وكسر الواو واسم فاعل استوى صلته محذوفة أى مماثلة للجمع فى حذف اللام لساكنين
خبر مامن وما كتنزين والله أعلم

❖ وفى اسم فاعل اجوف قل قائلا * بالف زيد وهمز مانلا ❖

❖ فى ناقص قل غازان لم ينصب * ولا بال وحذف يائه يجب ❖

(فى اسم فاعل) وهو ما صيغ ليدل على حدث معين وقع أو قام بذات مبهمه صلة قل الاكى
مضاف لفعل (أجوف) باسقاط الهمزة للوزن وهو ما عينه حرف علة (قل) فى اسم فاعل
يقول (قائلا) حال كونه ملتبسا (بالف زيد) بفتح فسكون مصدر زاد اراد به اسم الفاعل
اى زائد على بنية المضارع بين القاف والواو بعد حذف حرف المضارعة فيصير قال
ويحتمل انه بكسر الزاى وفتح الدال المهملة ماضى مجهول نائبه ضمير ألف والجملة صفته
(وهمزما) من اضافة المصدر لمفعوله اى قلب الحرف الذى (تـلا) الالف الزائد وهو
الواو وهمزا لوقوعها بعد الف زائد مجاور للطرف كفى كساء أصله كسا وقلت واوه همزة
لوقوعها بعد ألف زائد فى الطرف وقل فى اسم فاعل يكيل كائل بان تزيد ألفا بين الكاف
والياء الثانية فيصير كائل ثم تبدل الياء همزة (تنبيهان) الاول قال فى الاصل وتقول
فى اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل وكان فى الماضى قال وكال فزيدت الالف لاسم
الفاعل فاجتمع ألفان أحدهما ألف اسم الفاعل والاخر الالف المقلوبة من عين الفعل
فقلبت الالف المقلوبة من عين الفعل همزة قال فى المطلوب واعلم ان فى عبارة الشيخ تسامحا
لان عبارته تدل على أن اسم الفاعل مأخوذ من الماضى وليس كذلك عند جميع
التصريفيين بل هو مأخوذ من المضارع المعلوم سواء كان من الأجوف أو من غيره فطريق
أخذه أن تحذف حرف المضارع من يقول ثم تزيد الالف لاسم الفاعل بين القاف والواو
فيصير قال ثم تقلب الواو همزة لوقوعها بعد الف زائدة مجاورة للطرف اه * الثانى
قال فى المطلوب واعلم ان نقط مركز الهمزة فى نحو قائل وصائى خطأ لافى كائل ويأتى
فرقا بين الهمزة المكسورة المقلوبة من الواو والمقلوبة من الياء لما روى عن أبى على الفارسي

وما كتنزين بذا مستويه
(وفى اسم فاعل اجوف
قل قائلا * بالف زيد وهمز
مانلا)

دخل مع صاحبه على واحد من المشتهرين بمعرفة العلوم العربية زائراً له فاذا
بين يديه جزؤ مكتوب فيه منقوطة بنقطتين لفظ قائل من تحته فقال أبو علي هذا خط
من قال له خطي فنظر أبو علي الى صاحبه وقال ضيعنا خطواتنا في زيارته فقام وخرج مع
صاحبه في تلك الساعة ثم سأله صاحبه عن ذلك فقال النقط من تحت مركز قائل خطأ
فرقا بين الواوى والبياء وليس بتصحيحا اشتهر به من العلوم اهـ (في) اسم فاعل فعل
(ناقص) معتل اللام كغزا ورمى صلالة (قل غاز) بكسر الزاي منونا أصله في حالة الرفع
غازو بضم الواو وفي حالة الجر غازو بكسرها منونا فيهما قلبت الواو ياء لتطرفها اثر كسر
فصار غازي فامكنت الياء لاستثقال الضمة أو الكسرة عليها فاجتمع ساكنان الياء
والتنوين فحذفت الياء وبقي التنوين لان الياء حرف علة يكثر تنوينه والتنوين يدل على
الحرف المحذوف من آخر الكلمة فكأنه قائم مقامه وأصل رام رامي فعل به ما تقدم (ان لم
ينتصب) غازي بأن كان مرفوعاً أو مجروراً وجواب ان محذوف دليله قل غاز فان انتصب لم تحذف
منه الياء نحو رأيت راميا وغازيا أصله غازوا قلبت الواو ياء لتطرفها عقب كسر
لخفة الفتحة على الياء مفردا كان أو مثني مذكرا كان أو مؤنثا أو مجزوما للمؤنث نحو رأيت
غازيا وراميا وغازيين وراميين وغازية ورامية وغازيتين وراميتين وغازيات وراميات
وأما جمع المذكور فنحذف منه الياء نحو غازين ورامين (و) ان (لا) يقرن (بأل)
فان اقترن بهما قط التنوين لان بينهما تضادا لأن الـ تقتضي التعريف والتنوين يقتضي
التكثير وعادة الياء ما كنة نحو هذا الغازي والرامي ومررت بالغازي والرامي لان علة
حذفها زالت بدخول الـ ولم تحرك الياء بالضمة والكسرة لثقلهما عليها وأما الفتحة فتظهر
عليها حالة النصب لخفتها عليها (وحذف يائه) أي غاز ونحوه غير المنصوب وغير
المقرون بأل من اضافة المصدر لمفعوله (يجب) للتخلص من الشقاء الساكنين على غير حده
كما رأيت والله أعلم

وكقول اسم مفعول خذا * بالنقل كالمكيل واكسرفاء ذا

ومثلي المغزوحما أدغما * كذلك مخشي بعد قلب قدما

(وكقول) حاله من (اسم مفعول) وهو ما صيغ ليبدل على حدث معين وقع على ذات مبهمة
مفعول (خذا) أمر من الأخذ ألفه بديل من نون التوكيد الخفيفة والكاف في كقول اسم
بمعنى مثل والمعنى انك تقول في اسم مفعول الاجوف مثل مفعول حال كونه ملتبسا
(بالنقل) للضمة من الواو المعثلة للكاف الساكنة الصحيحة قبلها وذلك ان أصل مفعول
مفعول بسكون الكاف وضم الواو الاولى فاستثقلت الضمة على الواو فقلت الى الكاف
فالتقى ساكنان واو الاجوف وواو اسم المفعول فحذفت واو اسم المفعول عند حيدويه
وأصحابه لانها زائدة وهي أولى بالحذف من الأصل وهو عين الكلمة وعند الاخفش
حذفت الواو التي هي عين الكلمة لان واو المفعول علامة واللام لا تحذف لفوات
المقصود بحذفها وجوابه ان محلى ذلك اذا لم توجد علامة أخرى وقد وجدت هنا علامة
أخرى وهي الميم وشبهه بقول اسم مفعول الاجوف الواوى مكبلا اسم مفعول الاجوف

(في ناقص قل غاز ان لم
ينتصب * ولا بأل وحذف
يائه يجب) (وكقول اسم
مفعول خذا * بالنقل

اليانى مدخلا الكاف على المشبه فقال (مككيل) اسم مفعول كال أصله مكبول يسكون
الكاف وضم الياء فنقل ضم الياء الكاف وحذفت الياء لاجتماع الساكنين وكسرت
الكاف لتدل على الياء فقلبت واو مفعول ياء اسكونها اثر كسروها على مذهب الاخفش
وعلى مذهب سيبويه حذفت واو مفعول لالتقاء الساكنين وكسرت الكاف لتسلم الياء
من قلبها واواسكونها اثر ضم (وا كسراء) بالمد للوزن (ذا) اى كاف مكيل لتدل على
الياء عند الاخفش ولتسلم الياء من القلب واوا عند سيبويه وهذا في قوة الاستدراك على تشبيه
مكيل بمفعول رفع ما يوههم من ضم فاء ذا ايضا (ومثلى) بكسر الميم وسكون المثلى مثنى مثل
كذلك مفعول ادغم الاكى سقطت نونه لاضافته الى (المغزى) اضافة الجزاء لعله اى
الحرفين المتماثلين جنسا وهما الواوان فى أصل المغزى بفتح الميم وسكون الفين المعجمة
وضم الزاى وشداواو اسم مفعول غزا أصله مغزوا فاجتمع فيه حرفان من جنس واحد اولهما
ساكن والثانى متحرك فوجب ادغام الاول فى الثانى للتخفيف كما قال ادغاما (حتما) بفتح
الحاء المهملة وسكون المشاء فوق مصدر حتم من باب ضرب بمعنى اوجب والمراد به هنا
اسم المفعول اى محنوما (ادغما) بقطع الهمز امر من الادغام وسبق تعريفه لغو عرفا لانه
بدل من نون التوكيد الخفيفة والمعنى ان اسم مفعول الناقص اذا اجتمع فيه واوان الاولى
ساكنة التى هى واو المفعول والثانية متحركة التى هى لام الفعل فان الاولى تدغم فى
الثانية وجوبا نحو مدهو أصله مدهو وبواوين الاولى واو مفعول ساكنة والثانية لام دما
محركة ادغمت الاولى فى الثانية للتخفيف فصار مدهواواو واحدة مشددة وشبه بالمغزوى
وجوب الادغام مدخلا الكاف على المشبه فقال (كذلك) المغزوى وجوب ادغام
اول مثليه فى الثانى للتخفيف خبر (مخشى) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر الشين
المعجمة وسكون الياء للوزن وحقها التشديد اسم مفعول خشى أصله مخشوى كفعول اجتمع
فيه واو مفعول والياء التى هى لام الفعل وسبقت الواو بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت فى
الياء وأبدلت ضمة الشين كسرة لتسلم الياء من قلبها واواسكونها اثر ضم هذا هو المفهوم
من كلام شرح الزنجاني ويفهم من كلام الاصل أن ابدال الضمة كسرة سابق على الادغام
وكذلك مرعى أصله مرعى أبدلت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبقها بالسكون وأبدلت
الضمة كسرة وادغمت الياء فى الياء أو الادغام سابق على ابدال الحركات حال كون الادغام
فى مخشى ومرعى ونحوهما كائنا (بعد قلب) لواو مفعول ياء لاجتماعها مع الياء وسبق
احدهما بالسكون (قدما) بضم القاف وشداوال المهملة مكسورة ماض مجهول ناسبه
ضمير قلب وألفه اطلاقا والجملة نعت أى قلب مقدم والقلب بفتح فسكون مصدر قلب
بفتحات وبعد ظرف زمان والمعنى ان اسم مفعول الناقص اذا اجتمع فيه واو ياء وسبقت
احدهما بالسكون فان الواو تقلب ياء وتدغم فى الياء وتبدل الضمة بكسرة لتسلم الياء من
رجوعها واوا (تنبيهان) الاول انما تبدل الياء واوا وتدغم الواو فى الواو وان زال به
الثقل لئلا يلتبس اليانى من الناقص بالواوى منه * الثانى هذا اذا كان اسم المفعول من
الناقص على وزن مفعول واما اذا كان اسم المفعول منه على وزن فاعل أو فاعل فاجتمع فيه

كالمكيل واكسراء ذا)
(ومثلى المغزى حتما ادغما)
كذلك مخشى بعد قلب قدما)

الواو ان أو الواو والياء من الواوى أو الواو والياء من اليائى والسابقة منهما ما كنة فلما لا يوجد
وأما اسم الفاعل على هذين الوزنين من الواوى واليائى فلما يوجد نحو عدو من الواوى وبغى
من اليائى من وزن الفاعل ونحو صبى من الواوى وشذى من اليائى من وزن الفاعل أصل الاول
عدو وبالواو بن وأصل الثانى بغوى بالواو والياء وأصل الثالث صيدو بهما وأصل الرابع شذى
باليائى أدغمت الواو فى الواو فى الاول والياء فى الياء فى الثانى والثالث بعد قلب الواوى والياء
فى الياء فى الرابع اه مطلوب والله سبحانه وتعالى أعلم

✽ وأمر غائب أى من أجوف ✽ كليل وأصله غير خفى ✽

✽ مخاطب منه كقل بالنقل ✽ وحذف همزه وعين الاصل ✽

✽ وثنه على كة ولا والتزم ✽ من ناقص فى ذنب حذف الهمزة ✽

(وأمر) شخص (غائب) أى صيغة فعل الامر المسند لضمير شخص غائب مبتدأ خبره بجملة
(أنى) أى ورد أمر الغائب عن العرب حال كونه كأننا (من) مضارع (أجوف) معتل
العين حال كونه (كليل) بكسر لام الامر وقح حرف المضارعة وضم القاف وسكون اللام
(وأصله) أى ليقبل مبتدأ خبره (غير خفى) بفتح الخاء المعجمة وكسر القاف واسكان الياء
لوزن اسم فاعل خفى أصله خفي وأبدلت الواوى لاجتماعها مع الياء وسبق احدهما
بالسكون وأدغمت الياء فى الياء فى المصباح خفى الذى يخفى خفاء بالمد والفتح استتر أو ظهر
فهو من الاضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا خفى عليه اذا استتر وخفى له اذا ظهر
فهو خاف وخفى أيضا اه والمراد هنا المعنى الاول بقربة المقام وأصل ليقبل الذى تركه
لظهوره ليقول بسكون القاف وضم الواو نقلت حركة الواو المعتلة الى القاف الساكنة
الصحيحة قبلها فالتقى ما كان الواو واللام على غير حده فحذفت الواو لكونها حرف علة
ولكون ضمة القاف دالة عليها فصار ليقل وأمر شخص (مخاطب) بضم الميم وفتح الطاء
المهملة اسم مفعول خاطبه اذا كلمه حال كونه كأننا (منه) أى الاجوف أنى حال كونه
(ك) لفظ (قل) بضم القاف وسكون اللام حال كون قل ملتبسا (بالنقل) لحركة الواو
لقاف (و) (حذف همزه) أى قل من اضافة المصدر لمفعوله (و) بحذف (عين الاصل)
لهو هى واو المضارع وذلك ان أصل قل اقول بضم الهمزة وسكون القاف وضم الواو وسكون
اللام فنقلت ضمة الواو المعتلة الى القاف الصحيحة الساكنة قبلها وحذفت همزة الوصل
الاستغناء عنها والواو لتخلص من التقاء ساكنين على غير حده فصار قل (وثنه) بفتح
المثلثة وكسر النون مشددا أمر منقوص اللام من التثنية والضمير البارز المنصل به لتل
أى ائت به حال اسناده لضمير الاثنين (على كقولا) بضم القاف وسكون الواو والكاف
اسم بمعنى مثل وثبت الواو لذهاب موجب حذفها فى المفرد بنحريك اللام لثلاثتى
ما كنة مع ألف التثنية الساكن وأصله أقولا بضم الهمزة والواو وسكون القاف نقلت ضمة
الواو للقاف وحذفت همزة الوصل فصار قولا (والتزم) أمر من الالتزام حال كونهما أى
أمر الغائب والمخاطب كائنين (من) مضارع (ناقص) معتل اللام فهو حال من ذنب
وصلة التزم (فى ذنب) بفتح الذال المعجمة وسكون المثناة تحت وكسر النون مثنى ذا مشـاره

(وأمر غائب أى من
أجوف ✽ كليل وأصله
غير خفى) (مخاطب منه
كقل بالنقل) وحذف همزه
وعين الاصل (وثنه
على كقولا والتزم) (من
ناقص فى ذنب

لامر الغائب وأمر المخاطب المتقدمين ومفعول التزم (حذفا) للحرف (لم) بضم الميم الاول وكسر المثناة فوق وسكون الميم للوقف والوزن وأصله التشديد اسم فاعل أنم المضاعف أصلهما متم وأنم نقلت حركة الميم الاول الى المثناة فوق وأدغم في الميم الثاني وصلته محذوفة أى لصيغة الامر والمراد بالتم الواو والياء والمعنى ان صيغة أمر الغائب والمخاطب من الناقص بحذف حرف العلة فتقول في أمر الغائب من الناقص ليغز ليرم بكسر لام الامر وفتح حرف المضارعة وحذف الواو من الاول والياء من الثاني وفي أمر المخاطب اغز ارم بحذف الواو والياء لان جزم الناقص ووقفه سقوط لامة

❖ وحذف المعلن في مستقبل ❖ وامرو نهى متى تعلم جلى ❖

❖ باب ما كوهب أو كوعدا ❖ ورث زد وقل ما قد وردا ❖

(وحذف) بفتح الحاء المهملة وسكون الذال المججمة بمصدر حذف بفتحات مضاف لمفعوله (ما) بالقصر للوزن مضاف للفعل (المعلن) أى الذى فاؤه وار وهو المثال الواوى وصلة حذف (في مستقبل) بضم الميم وفتح الباء الموحدة اسم مفعول استقبل ويصح كسرهما اسم فاعله والمراد به المضارع لان الشخص يستقبل حدثه وبالعكس (و) فى (أمر) الغائب أو حاضر (و) فى (نهى متى) اسم زمان مضمن معنى الشرط فعله (تعلم) بضم المثناة فوق وسكون العين المهملة وفتح اللام مضارع مجهول نائبه ضمير المستقبل والامر والنهى أى تبنى لفاعل المعلوم وجواب متى محذوف دليله وحذف فاء المبتدأ وخبره (جلى) بفتح الجيم وكسر اللام وسكون الباء أصله جاو فقلت الواو ياء لثطرفها اتركس اسم فاعل جلا بمعنى انكشف وظهر أى منكشف ظاهر وصلة جلى (باب ما) أى فعل استقر (كوهب) فى كونه مثالا واويا مفتوح العين فى الماضى والغابر فتقول فى مضارعه يهب وفى أمره لغائب ليهب والمخاطب هب وفى نهيه لا يهب ولا تهب بحذف الواو من الكل وأصل يهب يوهب بكسر الهاء حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فحمت الهاء لانها حرف حلق وهو ثقيل والفتحة خفيفة (أو) استقر (كوعدا) فى كونه بفتح العين فى الماضى وكسر هاءى الغابر فتقول فى مضارعه يعدو فى أمره لغائب ليعدو والمخاطب عد وفى نهيه لا يعدو ولا تعد وأصل يعدو يعدو حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة لثلاث يتقل على اللسان لان الواو خلاف الباء فى الجنسية مع ثقل الفعل وما يعرض فيه وحذفت من أمر الحاضر للمشاكلة والالف اطلاقية أو استقر (ورث) فى كونه بكسر العين فى الماضى والغابر فتقول فى مستقبله يرث وأمره لغائب ليرث ولخاضر رث ونهيه لا يرث ولا ترث أصل يرث يرث بكسر الراء حذفت الواو لاسم ومنه ومق يثق ووثق يثق مفعول (زد) بكسر الزاى وسكون الدال المهملة أمر من زاد صلته محذوفة أى على ما كوهب أو كوعدا (وقل) بفتح القاف واللام مشددا ماضى معلوم فاعله (ما) أى باب بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر (قد) تحقيقية (وردا) فاعله ضمير ما وألفه اطلاقية وصلته محذوفة أى عن العرب فى كلمتين بحذف الواو الواقعة فاعله وهما وطنى بطأ ووسع يسع وحاصل المعنى الذى قصده من هذين البيتين أن المعلن المثال نحذف فاؤه فى

حذف فاعله (و حذف فاعله)
المعلن فى مستقبل * وأمر
ونهى متى تعلم جلى (باب)
ما كوهب أو كوعدا *
ورث زد وقل ما قد وردا

المضارع والامر والنهى المبنية للفاعل المعلوم اذا كانت فاؤه واوا من ثلثة ابواب
أحدها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرهما في الغابر نحو وعد بعد وثانيهما فعل
يفعل بفتح العين في الماضي والغابر نحو وهب يهب وثالثها فعل يفعل بكسر العين في
الماضي والغابر نحو ورث يرث ويقل حذفها في لفظين من باب فعل يفعل بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر وهما وطئ يطأ ووسع يسع (تنبيهات) الاول قال في
المطلوب اهل أنه لم يذكر المصدر الذي على فعلة بكسر الفاء مع أن الواو تحذف منه أيضا
نحو عدة وهبة * الثاني أشار بالامثلة الثلاثة الى أن شرط الحذف أن تكون الفاء واوا
احترازا عما كان فاؤه ياء فانها لا تحذف على كل حال * الثالث قال في المطلوب في قوله
الاصل وقد تسقط الواو من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو
وطئ يطأ ووسع يسع نظر من وجهين أحدهما أن عين المضارع من هذين البابين او كان
مفتوحا في الاصل لكان القول بحذف الواو منهما خطأ كوجل يوجل فانها لا تحذف
لعدم هلة حذفها وهو الثقل المذكور وان كانت فتحة عارضة ولفظية فالحذف لازم
والثاني أن وطئ بطأ ووسع يسع ليسا من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في
الغابر بل الامر بالعكس بان كان ماضيهما مفتوح العين ومضارعهما مكسور هاءا ومنه وضع
يضع وودع يدع ووزر يزور ووقع يقع فوقعت الواو فيها كلها بين ياء وكسرة وحذفت ثم
فتحت عين مضارعها كلها لاجل حرف الخلق كذا المفهوم مما ذكر في شرح الزجاني ونزهة
الطرف وشرح الهارونية والمراح وشرحه وأيضا قد جعل الحذف من أربعة ابواب والحال أنه
من بابين أحدهما ما كان عين مضارعه مكسورا لفظا وتقدير كيدورث وأخواتهما والثاني
ما كان عين مضارعه مكسورا تقدير اللفظا كيهب ويقع ويضع وأخواتها كذا المفهوم مما ذكر
في النزهة والهارونية والمراح فليزمه أن لا يزيد على هذين البابين والله سبحانه وتعالى أعلم * الرابع
احترز بقوله متى تعلم بما اذا ثبت للمجهول لانه عند ذلك لا تحذف الواو من هذه الاشياء
لعدم موجب الحذف حيث نذكر الخامس لم يذكر الماضي واسم الفاعل والمفعول لان الواو لا تحذف
منها لانتفاء الموجب فيها * السادس في كلامه تضمنين وهو من عيوب القافية الا أنه مغفر للمؤلفين
سيما في الرسائل العلمية والله أعلم

(ثم اللفيف لا بقيد قد حكم
للامه بما لناقص علم)

ثم اللفيف لا بقيد قد حكم * للامه بما لناقص علم *
وكالصحيح احكم لعين ما قرن * وفاء مفروق كعتل زكن *
وأمر ذا الفرقة وفي قبا * لاثنين فواو قين للجمع اثنيان *

(ثم) الفعل (اللفيف) وهو ما فيه حرفان من حروف العلة مطلقا (لا) مقيدا (بقيد) من
كونه مقرونا وهو ما اعتلت عينه ولامه أو مفروقا وهو ما اعتلت فاؤه ولامه وخبر اللفيف
جلة (قد حكم) بضم فكسر ماض مجهول نائبه (للامه) أي اللفيف وصلة حكم (بما)
أي الحكم الذي (اللام فعل) ناقص (علم) ماض مجهول نائبه ضمير ما والجملة صلاته
من الاعلال وعدمه أما الاعلال فلا يخلو اما أن يكون بحذف لامه علامة للجزم أو الوقف
أو تخلصا من التثنية ما كنين بطو واطو وطووا وكلم بيقوق فهو مثل لم يرم وارم ورموا

في ذلك واما بالقلب ألفا في موضع يكون متحركا وماقبله مفتوحا نحو طوى فانه مثل رعى في ذلك أوياء في الواو نحو قوى فانه مثل غبي في ذلك واما بحذف الحركات في موضع تكون حركته فيه ضمة نحو بطوى فانه مثل يرمى في ذلك وأما عدم الاعلال فلا يخلو اما بأن لا يوجد موجب الاعلال فيه فهو روى فانه مثل رضى في ذلك واما بان لا يجتمع الساكنان فيه نحو طويافانه مثل رميا في ذلك وانما جعل لام اللقيف مطلقا على لام الناقص في هذه المذكورات لكونه حرف علة مثله (و) حكما (ك) الحكم الذي علم لعين الفعل (الصحيح) وهو ما ليس معتلا ولا مهموزا ولا مضاعفا كما سبق مفعول مطلق مبين لنوع (الحكم لعين ما) أي اللقيف الذي (قرن) فلا تنغير عين المقرون أي لا تعقل ولا تنقل ولا تقلب ولا تحذف عين الفعل الصحيح لانه لو اهل بحسب ما يقتضيه بأحد هذه الاعلالات الثلاثة وأهل لاهم لزم اجتماع اصلايين في حرفين متواليين في كلمة واحدة وهو غير جائز ولأن اللقيف أشد تنغيرا من الصحيح فيلزم نقص البناء منهما فلم تعلى عين فعله (وفا) لقيف (مفروق ك) فاء (معتل) مثال (زكن) بضم الزاى وكسر الكاف بمعنى علم تأبه ضمير معتل والجملة نعت له أي معلوم لانه معتل الفاء أيضا فتحذف فاء فعل اللقيف المفروق اذا كان واوا من مضارعه في موضع تحذف فيه واو مضارع المعتل المثال نحو وقي يقي فانه مثل بعد في ذلك وثبت في موضع ثبت فيه نحو يوحى فانه مثل يوجل في ذلك في القاموس ز كنه كفرح وأز كنه أعلمه وفهمه وتفرسه وظنه أو الزكن ظن بمزلة اليقين عندك أو طرف من الظن وأز كنه أعلمه وأفهمه (هـ) (وأمرذا) اسم إشارة للقيف المفروق حال كونه (الفرد) المذكر وخبر أمر (قه) أصله اوق بكسر الهمزة وسكون الواو فحذفت فاؤه كالمعتل ولا ماله للوقف كالتأنيص فبقيت القاف مكسورة لتدل على الياء المحذوفة وزيدت الهاء توصل لبقاء الكسرة ولئلا يلزم الابتداء بساكن لو وقف على حرف واحد ولئلا يلزم الابتداء والوقف على حرف واحد ومثله من وشى بشى وله من ولى بلى (و) المفردة المؤنثة (ق) أصله قيين يسائين أو لهما متحرك والثاني ساكن فاستقلت الكسرة على الياء للزوم توالى الكسرة فسكنت فالتقى ساكنان أو لهما ياء الناقص والثاني ضمير الفاعلة فحذفت ياء الناقص لذلك والنون للوقف فصارت (قيا) بكسر القاف أمر (لأثنين) مذكرين أو مؤنثين مبنى على حذف النون والالف ضمير الفاعلين (قوا) بضم القاف وسكون الواو أمر للجمع المذكر أصله قيوأ بكسر القاف وضم الياء فاستقلت الكسرة على القاف قبل ضمة الياء للزوم الخروج من الكسرة الى الضمة فاستقلت القاف ونقلت ضمة الياء اليها لكونها صحيحا ما كنا قبل الياء الحركة فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الياء لا الواو لأنها ضمير الفاعل فصارت قوا بضم القاف وعلامة الجزم أو الوقف فيه سقوط نونه كالثنية (وقين) بكسر القاف وسكون الياء وهو على الأصل ولم تحذف الياء منه لعدم التقاء الساكنين فيه وبساؤه على السكون والنون ضمير الفاعلات ثابتة في كل حال قوا مفعول أنثيا الآتى وقين عطف عليه على حال كونها أمرين (لجمع) المذكر باعتبار قوا والمؤنث باعتبار وقين (أثبسا) أمر من الابتاء بمعنى الاعطاء وألفه بدل من نون التوكيد

(و) كما الصحيح احكم لعين
ماقرن * وفا مفروق
كعتل زكن (و) وأمرذى
لفرد قه وفي قيا * لأثنين
قوا وقين للجمع أنثيا

الخفيفة في القاموس وآتى اليه الشيء ساقه والرجل الشيء أعطاه إياه والله سبحانه وتعالى أعلم

وما كدم مصدرا أو مدمنا * مضاعف فهو بادظام قن *

أو كددن أو مددنا فظهر * وفي كالم بعد جوز كافر *

(وما) أى اللفظ الذى استقر (كد) بفتح الميم وشد الدال المهملة منونا في كونه مضاعفا ساكن العين محرك اللام اذا أصله مدد بسكون الدال الاول وتحريك الثانى حال كونه (مصدرا) بفتح الميم وسكون الصاد المهملة وفتح الدال المهملة أى اسما دالا على الحدث فى فى ثالثا فى تصرف الفعل كديمدا (أو) كلفظ (مد) بفتح الميم والدال المهملة فعلا مضيا فى كونه مضاعفا محرك المثلى اذا أصله مدد بفتحات حال كونهما كائين (من) باب (مضاعف) بضم الميم وفتح العين المهملة أى لامة وعينه من جنس واحد وخبر ما جلة (فهو) أى المذكور من ما كدم مصدرا وما كدم مضيا (بادغام) بكسر الهمزة مصدر أدغم سبق تعريفه لغة وعرفا صلة (قن) بفتح القاف وكسر الميم أى حقيقى خبر هو فى المصباح قن أن يفعل كذا بفحيتين أى جدير وحقيقى ويستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهى وهم وهن قن ويجوز قن بكسر الميم فيطابق فى التذكير والتأنيث والجمع والافراد اه ونحوه فى القاموس وقرن الصغرى بالقاء لشبه المبتدأ باسم الشرط فى العموم والمعنى أن المضاعف اذا كان عينه ساكنا ولامه منحركا كدم مصدرا أو كان عينه ولامه محرركين كدم مضيا فالادغام لازم واجب لدفع الثقل اللازم من العود الى التلفظ بالحرف بعد التلفظ به وشبهه الخليل بوطء المقيد فان المقيد يمنع من توسيع الخطوة فيصير كأنه يعيد قدمه الى موضعها الذى نقلها منه وذلك مما يشق على النفس وشبهه أيضا برفع القدم ووضعها فى حين واحد وشبهه بعضهم بإعادة الحديث مرتين وكل ذلك ثقیل ومستكره فطلبوا الخفة بادغام أحد التماثلين أو المتقاربين فى الآخر حتى يرتفع اللسان عن مخرج هذين الحرفين رفعة واحدة ليخف على التلفظ وانما يطلبوا تلك الخفة بحذف أحدهما لتلخيص البناء به نحو مديم والاصل مدد بتحريك الدالين بالفتح حلت حركة الدال الاولى ليكن ادغامها فى الثانية وأدغمت الدال الاولى فى الثانية فصار مدو اصل مد يد بسكون الميم وتحريك الدالين بالضم فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم فسكنت الدال الاولى فادغمت فى الثانية فصار مديم وهذا مثال ما تحرك فيه التماثلان ومثال ما سكن فيه أو هما وتحرك فيه ثانيهما مد مصدرا وأصله مدد بسكون الدال الاولى فادغمت الدال الاولى فى الثانية وجوبا أيضا لدفع ذلك الثقل واعلم أن الادغام على ثلاثة أوجه أحدها واجب وذلك فيما اذا كان أول التماثلين أو المتقاربين ساكنا وثانيهما منحركا ولا يمكن أولهما حرف مد واللام يدغم لثلاثين المديحة نحو جاني مسلمو وزيد ومررت بمسلى يزيد أو كلاهما منحركين سواء كانا فى كلمة واحدة أو كلمتين مثال الاول فى كلمة واحدة نحو مدم مصدرا فى التماثلين وقد مر ذكره ونحو أمحى وهمرش فى المتقاربين والاصل أمحى وهمرش بسكون الناء فيهما أدغمت الناء فى الميم فيهما وجوبا بعد قلبها مما عدا البعض

(وما كدم مصدرا أو مدمنا)
مضاعف فهو بادظام قن

وفي كلتين نحو قوله تعالى ألم أفلكم واذ كر بك وقلهم ومن يظلمكم في المتماثلين والاصل ألم
أفل لكم واذ كر بك وقل لهم ومن يظلم منكم أدغم أحد المتماثلين في هذه الامثلة في الثاني
وجوبا عند البعض ونحو قوله تعالى ودطائة في المتقاربين والاصل ودت طائة بسكون
التاء أدغمت التاء في الطاء وجوبا بعد قلبها طاء عند البعض ومثال الثاني في كلمة واحدة
مديد في المتماثلين وقد ذكره ونحو اقل واذكر في المتقاربين والاصل تشاقل وتذكر بتحريك
المتقاربين فيهما سكن الاول فيهما وأدغم في الثاني وجوبا بعد جعله مثل الثاني
عند البعض وفي كلتين نحو قول القائل * تنفر من ظلنا وتروح في ظلك * في المتماثلين
والاصل تنفر من ظل لنا وتروح في ظل لك بتحريك المتماثلين فيهما أدغم أحد
المتماثلين فيهما وجوبا عند البعض ونحو اخرج شطاء في المتقاربين والاصل اخرج
شطاء بتحريك المتقاربين أدغمت الجيم في الشين وجوبا بعد جعلها شينا عند البعض وانما
قيدنا بقولنا عند البعض في مواضع لان عند البعض يجوز الادغام وتركه في تلك المواضع
اما اذا كان المتماثلان أو المتقاربان في كلتين فالعدم لزوم الثقل لعدم تلازم الكلمة الثانية
لكلمة الاولى واما اذا كان المتقاربان في كلمة واحدة فلجواز جعل أحدهما مثل الآخر
أو تركه على حاله نظرا الى قربهما في المخرج وعدم اتحادهما في الذات فلا يلزم من
اجتماعهما الثقل الحاصل من اجتماع المتماثلين في كلمة واحدة والثاني جائز وهو فيهما اذا
كان الحرف الثاني من المتماثلين ساكنا وسكونه ليس بأصلي بل بسبب عارض فعند ذلك
لا يكون السكون كالجزء من الكلمة فيجوز الادغام نظرا الى عدم سكونه في الاصل وتركه
نظرا الى سكونه في الحال وذلك في أمر الحاضر والمجزوم لان سكونهما غير أصلي نحو ورد ويرد
ولم يرد والاصل اردد ويردد ولم يردد جاء الادغام فيها وتركه وهذا مذهب بنى تميم وأهل
الجزاز لا يجوزون الادغام فيها وهم يقولون اردد ويردد ولم يردد والاول أصح ولهذا مال أكثر
التصنيفيين اليه والثالث ممنوع وهو فيما اذا كان الثاني من المتماثلين ساكنا سكونا أصليا
فعند ذلك يكون سكونه كالجزء من الكلمة فلا يمكن الادغام لانه لا بد عند الادغام من
تسكين الحرف الاول من المتماثلين أو المتقاربين ليتصل بالثاني اذ لو لا ذلك لحالت
الحركة بينهما فعند ذلك يجتمع ساكنان على غير حده ولم يحذف أحدهما لنقص البناء
واخلال المقصود به ولان الثاني مبين للاول والحرف الساكن كالمعروف أو كالميت اذا كان
سكونه لازما فلا يبين نفسه فكيف يبين غيره فلذلك امتنع الادغام وذلك في نحو مددن
الى مددنا وامددن ولا تمددن وليمددن ولا يمددن وأشار الى هذا القسم بقوله (أو) ما كان
من مضاعف (كمددن) في سكون ثاني مثليه سكونا لازما ماض معلوم مبنى على قبح مقدر
منع منه السكون العارض فرارا من توالي أربع متحركات فيما هو كاللغة الواحدة
فاعله نون الالف (أو) ما كان (كمددنا) في ذلك ماض معلوم فاعله ضمير المشارك أو المعظم
نفسه (فاظهر) أمر من أظهر وصل همزة للوزن ومفعوله محذوف أي أول مثليهما ولا
تدغم في الثاني لسكونه والمعنى ان المضاعف ان كانت عينه متحركة ولامه ساكنة سكونا
لازما فلاظهار لازم والادغام ممنوع لما مر نحو مددن ومددت ومددت ومددتا

أو كمددن أو مددنا فظهر *

ومددتم ومددتن ومددتا لان سكونها لازم لشدة اتصال الضمير لئلا يلزم توالي أربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وأشار الى القسم الثاني وهو الجائز بقوله (وفي ك) قولك (لم يعد) من باقى المضاعف المجزوم صلة (جوز) بفتح الجيم وكسر الواو مشددا أمر من التجوز مفعوله محذوف أى الادغام نظرا الى عدم سكونه فى الاصل وتركه نظرا الى سكونه فى الحال كما تقدم والمعنى ان المضاعف اذا كان ثانياً متماثليه ساكنا للجزم بجوز فيه الادغام نظرا الى تحركه فى الاصل وعدمه نظرا الى سكونه فى الحال فان شئت الادغام فحرك ثانياً المثلين لانك لو لم تحركه يكون كالميت لا بين نفسه فكيف بين غيره وأدغم فيه الاول نحو لم يعد والاصل لم يعدد نقلت حركة الدال الاول الى الميم ليكن الادغام ولكون الميم ساكنا فبقيت الدالان ساكنين فحركت الثانية وأدغمت فيها الاولى ويجوز تحريكهما بالضم اتباعا للميم وبالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وبالفتح لانه أخف الحركات وان شئت عدم الادغام فابقه على الاصل وهذا على لغة بنى تميم والجزائريون يعينون الاظهار كما تقدم وشبه بالمجزوم فى جواز الادغام وتركه الموقوف مدخلا للكاف على المشبه فقال (كافر) أمر من فر يفر بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر بالاظهار نظرا الى سكون ثانياً متماثليه فى الحال ويجوز فر يفر بفتح ثانياً بالفتحة والخفة وبالكسر لانه ساكن بسبب الوقف والساكن اذا حرك حرك بالكسر كما مر ولا يجوز تحريكه بالضم لعدم الاتباع بكسر العين ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وهو ثقيل ولا يجوز بقاءه على السكون لانه يستلزم اجتماع ساكنين على غير حده فى المصباح فمن عدوه من باب ضرب فرار اهرب وفر الفارس فرا من باب ضرب أيضا أوسع الجولان والانعطاف وفر الى الشئ ذهب اليه اه وتقول فى أمر الحاضر من يفعل بضم العين مدبضم الدال الثانية اتباعا للميم وعدمه بالفتح للتخفيف ومد بكسر الدال الثانية للتخلص من الساكنين بالاصل فيه ويجوز امدد بالاظهار وترك الادغام ولا يجوز الادغام مع البقاء على السكون لان فيه توالى ساكنين على غير حده ولا يجوز حذف أحدهما للاخلال كما مر وكذلك الحكم فى أمر الغائب والنهى غائبا كان أو حاضرا نحو ليد بالحركات الثلاثة ولا يمد ولا تمد كذلك فيها ونحو ليددولا يمدد ولا تمدد وتقول فى الأمر من يفعل بفتح العين عض بفتح الضاد المجمة للخفة وبكسرها لتخلص من الساكنين بالاصل فيه ولا تنبّه على السكون ولا تحرك بالضم لمساير والعين مفتوحة فيهما ويجوز اعضاء بالاظهار وتقول من أفعل يفعل أحب بفتح الحاء والباء المدغم فيها يجب بكسر الحاء والباء والاصل أحب يحب بسكون الحاء فيها نقلت حركة الباء فيهما الى الحاء ليكن الادغام ولسكون الحاء وأدغمت الباء الاولى فى الباء الثانية فيهما وتقول فى أمر الحاضر منه أحب بكسر الحاء وفتح الباء للخفة أو كسرها على الاصل فى التخلص من التثنية الساكنين ولم يحز فيه الضم لعدم الاتباع وللزوم الخروج من الكسر الى الضم ولا يجوز ابقاء السكون لمساير واهل أنه لا فرق بين ماضى هذا الباب وأمره فى الصورة سواء كانا قبل الادغام أو بعده لكن الفرق بينهما بحركة الباء الاولى قبل الادغام فانها فتحة فى الماضى وكسرة فى الامر وبحركة الحاء بعد الادغام فانها فتحة فى الماضى أيضا

وفى ك لم يعد جوز كافر

وكسرة في الأمر لأنها في الحقيقة حركة الباء فيها واجب بكسر الباء الأولى والظاهر وكذا الحكم في أمر غائبه وحاضره وقس على هذا المضاعف من الخامس نحو ناد والسداسي نحو استعد وكلما ادغمت حرفا في حرف أدخل بدله تشديدا عوضا عن المدغم والله سبحانه وتعالى أعلم

- مهموز أبدل همزه متى سكن • بمقتضى حركة أو اتركبن •
- كيا كل ابدن يومنوا و اترك متى • حركته وسابق كذا أنى •
- نحو قرا وان يحرك هو فقط • كاسأل كذا وسل أجزكا انضبط •
- وحذف همز خذو مراكل لا تقس • وكالصحيح غيره صرف وقس •

فعل (مهموز) بفتح الميم الأولى وسكون الهاء اسم مفعول همزه أدخل فيه همزافا أو عينا أو لا ما مبتدأ خبره جملة (أبدل) أمر من الإبدال فهمزته همزة قطع لكنه نقل حركتها إلى ثوبين مهموز وأسقطها للوزن ومفعول أبدل (همزه) أى المهموز (متى سكن) الهمزة ولا يـ ونـ أو لا لتعذر أو تعذر الابتداء بالساكن وجواب متى محذوف دليله أبدل همزه (بمقتضى) بضم الميم وفتح الضاد المعجمة اسم مفعول اقتضى أى بحرف علة مجانس (الحركة) كائنة للحرف الذى يليه الهمز فان كانت الحركة فتحة قلب الهمز ألفا لان الالف جنس الفتحة وان كانت كسرة قلب ياء لان الباء جنس الكسرة وان كانت ضمة قلب واو لان الواو جنس الضمة (أو اتركبن) أمر من الترك مؤ كد بالنون الخفيفة مفعوله محذوف أى الهمز الساكن عقب حركة همزا على حاله من ضمير ابدال له بحرف علة مجانس حركة ما قبله وذلك (كيا كل) مضارع أكل فيه همز ساكن عقب فتحة فان شئت خففت الهمز بإبداله ألفا مجانسا للفتحة فتقول يا كل بالفاء لينة بين الباء والكاف وان شئت حققت الهمز وأبقيته على حاله فتقول يا كل بالهمز وك (ابدن) أمر من الأذن أصله أئذن بهذين الأول محرك بالكسر والثانى ساكن فان شئت أبقيته على أصله وحققت الهمز الثانى وان شئت خففته بإبداله ياء مجانسة للكسرة وك (يومنوا) مضارع آمن فيه همز ساكن عقب ضمة فان شئت أبقيته همزا على حاله وان شئت أبدلته واو مجانسة للضمة والمعنى ان المهموز ان كان همزه ساكنا والياء المتحرك فانه يجوز ابدال الهمز بحرف علة تقتضيه حركة ما قبله ويجوز ترك ابداله وإبقاؤه على حاله سواء كان الهمز فى اسم أو فى فعل وهذه الحالة انما تثبت للهمز اذا كان فى غير أول الكلمة لان كونه ساكنا فى الأول غير متصور لتعذر الابتداء بالساكن وسواء كان ما قبله حرفا صحيحا أو حرف علة أو همزا مثله حال كونها منحر كات نحو رأس ولؤم وبئر ولؤلؤ وانما ونحوها من الاسماء وبأكل وبؤم وائذن وأودم ونحوها من الأفعال وانما جازر كها فى مثل هذه الامثلة على حالها لحصول الخفة بالسكون فى الجملة بالنسبة للثقل الحاصل فى حال كونها منحر كة لكونها حرفا شديدا ولحقا بحرف العلة الذى تنقل الحركة عليه فى بعض الاحكام ومنها التسكين للتخفيف ولذا عد بعضهم الهمز من حروف العلة فساغ فيه التخفيف كما فى حروف العلة وذلك بخمسة أشياء اما بالسكون ان كان منحر كما واما بالقلب ان كان ساكنا ساكنا أصليا أو عارضا وكان

(مهموز أبدل همزه متى سكن • بمقتضى حركة أو اتركبن) كيا كل ابدن يومنوا

ما قبله متحركاً واما بالخذف ان كان متحركاً وما قبله ساكناً واما بالادغام ان كان متحركاً وما قبله واوا أو ياء مدتين أو ما يشبههما كياء التصغير واما بجعلها بين بين ان كانت متحركة وما قبلها متحركاً أو أنفاً مثال الاول تسكين الهمزة الثانية من يؤبؤ متحركة فبقي يؤبؤ يسكونها ثم يجوز ذلك ابقاؤها على حالها لحصول الخفة في الجملة كما في اسكان حرف العلة من يقول ويكبل ومثال الثاني قلب همزة رأس ألفاً واؤم واوا وبثراء لدفع ذلك الثقل باليمين عن حركة الساكن مع اقتضاء حركة ما قبلها المجانسة في جميعها كما قبلت واويخوف الفسا حال كونها ساكنة وما قبلها مفتوحاً وياه يدمرواوا حال كونها ساكنة وما قبلها مضموماً وواو قول ياء حال كونها ساكنة وما قبلها مكسوراً فصارت هذه على وزن راس ولوم وبير فعلى هذا تقلب همزة يؤبؤ واوا بعدما سكنت الثانية فصار يوبو ومنه اؤدم واؤمن وبؤمن واؤمان وذئب ونحو ذلك والتخفيف بالقلب بعد الاسكان أبلغ من التخفيف بالاسكان وحده فلذا بعد ما حصل التخفيف به جواز القلب والالزم تحصيل الحاصل وهو غير جائز ومثال الثالث حذف حركة همزة مسئلة وملثك وجيثل وجوثة وشئ وسوء ونحوها للتخفيف ثم حذف الهمز لالتقاء الساكنين ثم نقل حركتها الى ما قبلها فبقي مسئلة وملثك وجيثل وجوثة وشئ وسوء ونحوها كما فعل حروف العلة بذلك في نحو مقول ومبيع وأما جواز تحميد حرف العلة الحركة في بعض الامثلة فلطروها مع كونها فتحمة ويجوز ابقاء الهمزة في هذه الامثلة على حالها بعد اسكان ما قبلها لحصول الخفة في الجملة يسكون ما قبلها كما يجوز ابقاء حرف العلة كذلك في نحو قول وبيع مصدرين ومثال الرابع قلب همزة خطيئة وأقيس ياء وهمزة مقرودة واوا ثم ندغم الياء في الاولين في الياء والواو في الواو في الثالث للتخفيف فصار على زنة خطيئة وأقيس ومقرودة كما فعل حرف العلة بالادغام في نحو مغزوة وشربة وأما عدم نقل حركة الهمزة الى ما قبلها في هذه الامثلة كما فعل ذلك في القسم الثالث نحو جيل لثلا يلزم حمل الحركة على الضعيف بخلاف جيل واخوانه وان كان مثلاً في طرو الحركة وكونها فتحمة لان حرف العلة في جيل وجوثة زيد لمعنى واحد وهو اللحاق وفي شئ وسو أصلى وفي خطيئة وأخوانها زيدت لمعان مختلفة لانها في أقيس للتصغير وفي خطيئة للمصدرية وفي مقرودة للمفعول وأما الياء الثانية في هذه الامثلة فليست بضعيفة لانها أصلية لانها مقلوبة من هذه الأصلية فلم يلزم تحميد الحركة على الضعيف فيها ثم اعلم ان هذا التخفيف في المعنى من التخفيف بالقلب والادغام بعده لدفع الثقل الحاصل من اجتماع الحرفين المتماثلين لان الهمزة تخفيفها حصل بالقلب ولذا لم يذكر صاحب المراح لكن قد يوجد مثاله سواء نحو رأس أصله رأس زيدت همزة لللاحاق بفعل فصار رأس بهمزة بين على وزن فعلل ثم ادغمت الهمزة الاولى في الثانية للتخفيف فصار رأس على وزن فعل فلهاذا ذكرناه ومثال الخامس أن تجعل الهمزة المتحركة اذا كان ما قبلها متحركاً بينها وبين الحرف الذي منه حركتها لان هذا تخفيف مع بقائها نحو سال ولوم وسيل وقيل ان تجعل الهمزة بينها وبين حركة ما قبلها وهو غير مشهور وكذلك تخفف بجعلها بين بين المشهور في نحو سائل وقائل وبائع وانما قيدناه هنا بالمشهور لانه بالغير المشهور لا يمكن لسكون ما قبلها

وانما خففت الهمزة في هذه الامثلة بين بين وان لم يوجد ذلك التخفيف في حرف العلة
لامتناع التخفيف بالساكنين أو بالقلب أو بالحذف أو بالادغام أو بغيره في المطلوب * ونما فرغ
من حكم الهمز الساكن عقب متحرك شرع في حكم المتحرك عقب متحرك فقال (وارك)
أمر من الترك همزته وصل ومفعوله محذوف أي الهمز باقيا على حاله (متى حركته) أي
الهمز (و) حرف (سابق) بكسر الموحدة اسم فاعل سبق صلته محذوفة أي على الهمز مبتدأ
والواو حالية حال كونه السابق كما نسا (كذا) أي الهمز في المتحرك حال من فاعل
(أتى) الذي هو ضمير سابق والجملة خبره والكبرى حال من مفعول حركته والمعنى أن الهمز
ان كان متحركا وكان الحرف السابق عليه متحركا أيضا فإنه لا يغير ويترك على حاله فلا يخفف
بساكنين ولا بقلب ولا بحذف ولا بادغام لكن هذا ان لم تكن حركة الهمز فتحة
وحركة ما قبلها كسرة أو ضمة أو خفة والاختف بقلبه ياء بعد الكسرة نحو مير والاصل مثر
وواو بعد الضمة نحو جوجون والاصل جؤن وانما خفف كذلك لان الفتحة كالسكون في العين
واما فتحة همزة - أل فإنها قوية لفتحة ما قبلها واما نحو لاهناك المرتفع فشاذا فلا يعتد به قاله في المطلوب
وذلك (نحو قرأ) فهمزته لا تغير بل تبقى على صورتها لقوة عريكتهما لكن تخفف بجهلها
بين بين لوجود شرطه وهو كونها متحركة وما قبلها متحركا أيضا وهذا داخل في
تركها على صورتها ضمنا لان الهمز لا يغير عن صورته اذا جعل بين بين على مذهب
البصريين لأنها متحركة عندهم بحركة ضعيفة وعلى مذهب الكوفيين تكون ساكنة
اذا جعلت بين بين والاول اصح قاله في المطلوب وأخذ في بيان حكم الهمز المتحرك عقب
ساكن فقال (وان يحرك) بضم الياء أوله وفتح الراء قبل آخره مثقلا مضارع مجهول نائبه
ضمير الهمز وأكده (هو) لدفع توهم عوده لا قرب مذكور وهو سابق (فقط) أي وحده
دون الحرف السابق عليه فهو ساكن في المصباح قط بالسكون بمعنى حسب وهو الاكتفاء
بالشيء تقول قطني أي حسبى ومن هنا يقال رأيت مرة فقط أي فحسب اه وفي القاموس
اذا كانت بمعنى حسب فقط كمن اه (كماأل) الكاف اسم بمعنى مثل مفعول أجزا الآتى
والمماثلة في إبقاء الهمز على حاله (كذا) أي اسئل في الاجازة خبر (وسل) بنقل حركة
الهمز السين وحذف الهمز لالتقاء الساكنين وهمز الوصل للاستغناء عنه بتحريك السين
(أجز) أمر من أجاز اجازا (كما) أي الذي (الضبط) مطاوع ضبطه بمعنى حفظه حفظا بليغا
والجملة جواب ان يحرك وامقط منها الفاء للضرورة والمعنى ان الهمز اذا تحرك عقب حرف
ساكن جاز تركه على حاله لحصول الخفة بسكون ما قبله وجاز نقل حركته الى ما قبله
ثم حذفه كقوله تعالى وسل القرية والاصل واسئل القرية نقلت حركة الهمزة الى السين
للتخفيف فاستغنى عن همزة الوصل بتحريك السين فحذفت همزة الوصل ثم اتى ساكنان
الهمزة واللام فخففت الهمزة بالحذف ثم حركت اللام لدفع التقاء الساكنين وقد قرئ
بأبواب الهمزة وتركها وهذه التخفيفات المذكورة كلها اذا كانت الهمزة عين الفعل وان
كانت فاء فلا تخفف أصلا لقوة المتكلم في الابتداء واما تخفيفها بالحذف من أول ناس
اصلها ناس فشاذا فلا اعتداده وكذا شاذا تخفيف الهمزتين من الاول معا في خذ وكل ومر

وارك متى * حركته
وسابق كذا أتى) (نحو
قرا وان هو فقط * كماأل
كذا وسل أجز كما انضبط)

أمر إلى هذا أشار بقوله (وحذف همز) من إضافة المصدر لمفعوله وإضافة همز (خذ) بضم الخاء وسكون الـ ذال المجتبين أمر من الاخذ أصله أخذ بهمزة تنين من إضافة الجزء للكل (و) حذف همز (مر) بضم الميم وسكون الراء أمر من الامر أصله أمر بهمزة تنين أيضا وحذف همز (كل) بضم الكاف وسكون اللام أمر من الاكل أصله أكل بهمزة تنين أيضا والثلاثة من باب فعل بفعل بفتح العين في الماضي وضمها في القار وكان القياس تخفيفها بالقلب لا بالحذف لما مر من أن الهمزة إذا كانت ساكنة وما قبلها متحركا قلبت بمجانس حركة ما قبلها فتصير بهذا الاعتبار أو خذ أو كل أو مر إلا أن العرب حذفت الهمزة الثانية التي هي فاء الفعل تخفيفا بالحذف فيما كثرت استعماله فاستغنوا عن همزة الوصل بسبب تحريك ما بعدها وهي عين الفعل فحذفوها فبقى خذ وكل ومر والترموه هذا الحذف فيها لكثرة الاستعمال وهو حذف شاذ (لاتقص) عليه غيره وقبل انما حذفوا الهمزة تنين معا من هذه الامور لثلاثة وت الغرض الذي هو المراد من الامر وهو كون المأمور آخذا أو آكلا أو آمرا فيفعل ذلك غير المأمور لو ثبت مقدار تلفظ الهمزة تنين معاك لا يفوت ذلك الغرض وأعلم أن الهمزة تنين إذا اجتمعا في كلمة واحدة فتخفيفهما مأمور إذا اجتمعا في كلمتين فتخفيف الثانية بالحذف عند الخليل لأن الثقل انما حصل بهما وعند أهل الحجاز ومنهم أبو عمرو وتخفيف به الاولى لأن الثقل حصل باجتماعهما فعلى أيهما وقع التخفيف جازل لكن نقرر أن المثليين متى اجتمعا أبدل أولهما كما في المضاعف وعند البعض لا تخفف به واحدة منهما بل بأقسام ألف بينهما مستدلا بقول ذي الرمة

فيا طيبة الوصاء بين جلال * وبين النقاء أنت أم أم سالم

وعند البعض لا تخفف أصلا لأن كون اجتماعهما ماضيا وسكون أمر الثقل مثاله فقد جاء أشرطها فعلى قراءة الخليل فقد جاء أشرطها بحذف الهمزة الثانية مع تحريك الشين بالفتح لتبدل على الهمزة المحذوفة المحركة بالفتح وعلى قراءة أبي عمرو فقد جاء أشرطها بحذف الهمزة الاولى وفتح الهمزة الثانية مع سكون الشين لا نه جمع مصدر من الشرط وجعله من ذلك الباب مفتوح الهمزة وعلى قراءة من أقسم الألف بينهما فقد جاء أشرطها بجد الهمزة الثانية وعلى قراءة من لا يخفف أصلا فقد جاء أشرطها بفتح الهمزة تنين وبالقطع بينهما في التلخيص * ثم اعلم أن الهمزة إذا وقعت في أول الكلمة تكتب على صورة الألف في كل حال أي سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة وسواء كانت في الفعل أو في الاسم وسواء كانت أصلية أو زائدة وسواء كانت للقطع أو للوصل نحو أخذوا وأخذوا ضرب في الاولين للقطع أصلية وفي الثالث زائدة ونحو أب وأم وابن في الجميع للقطع أصلية ونحو أجر واحد للوصل زائدة وانما تكتب على صورة الألف في الابتداء لخفة الألف وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات ولكونهما متشابهتين في المخرج وإذا وقعت في الوسط فإن كانت ساكنة كتبت على وفق حركة ما قبلها من الفتح والضم والكسرة نحو ورأس بالألف ولؤم بالواو وذئب بالياء المشابهة كما أن تخفيفها كذلك وإن كانت متحركة تكتب على وفق حركة نفسها حتى تعلم حركتها نحو سأل ولؤم وسئم وإذا

وحذف همز خذ ومر كل
لاتقص *

وقعت في آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ما قبلها ان كانت متحركة لاهلي وفق حركة نفسها ليكون الحركة الطرفية عارضة نحو قرأ ووضو وفتى وان كانت ساكنة لا تكتب على صورة شيء لطر وحركتها وعدم حركة ما قبلها نحو ضي وبر ودف وباقى تصريفات المجهوز من الماضي والمضارع والامر والنهاى معلومات كن أو مجهولات واسم الفاعل والمفعول مفردات كن أو مثنى أو مجموعا مذكرا كن أو مؤنثا ثلاثيا كن أو مزيدا على قياس تصيغ الصحيح لهذه الاشياء وتصيغها في الصحيح قد مر (تنبيه) يحتمل ان حذف مبتدأ خبره جملة لانفس كما مر في المزج ويحتمل أنه مفعول لاتنفس اى لا تحكم بانه قياسى بل بانه شاذ والله اعلم (و) تصريفا (ك) تصريف الفعل (الصحيح) الذى ليس معتلا ولا مضاعفا ولا مجهوزا فهو صفة مصدر محذوف مفعول مطلق لصرف الاى (غيره) أى الصحيح مفعول (صرف) بفتح الصاد المهملة وكسر الراء مشددا أمر من التصريف (وقس) بكسر القاف وسكون السين المهملة أمر من قاس يقىس أصله اقيس بسكون القاف وكسر الياء نقلت كسرة الياء الى القاف الساكن الصحيح قبلها فالتغنى عن همزة الوصل فحذفت هى والياء لدفع التقاء الساكنين ومفعوله وصلته محذوفان أى غير الصحيح على الصحيح فى جميع الوجوه التى تقدمت فى باب الصحيح من تصريفه لماض ومضارع وأمر ونهى معلومات كن أو مجهولات واسم الفاعل والمفعول وبدخول نون التوكيد والجازم والتأصب فى محله وغير ذلك مذكرا كانت أو مؤنثا ومفردات كن أو مثنى أو مجموعا ثلاثيا كن أو مزيدا نحو خشى ورضى وروى ووجئ فهذه كعلم فى التصريف ماضيا ونحو وجل بوجل فهذا كعلم بعلم ماضيا ومضارعا وأمران ونهى واسم فاعل ومفعول ونحو وبسوم بوسم كحسن يحسن ماضيا ومضارعا وأمران ونهى واسم فاعل ومفعول وغير ذلك فان اقتضى القياس فى تصريفات الفعل الغير الصحيح - واء كان فى أفعاله أو فى أسمائه ابدال حرف أو نقلا أو اوكافا فاعل وقد يخالف القياس ويترك الاللال مع وجود مقتضيه فى بعض المواضع لمانع يمنع منه نحو هور واعتور واستوى واستهوذ وسودواجنور وغير ذلك كما مر بسا نه والله سبحانه وتعالى أعلم (تنبيهان) الاول القياس لغة تقدير شئ على مثال آخر فى القاموس فله غيره وعليه بقيسه قياسا وقبالة واقتباسه قدره عليه اه وعرفا حل مجهول على معلوم فى حكمه لاشتراكهما فى علته عند الحامل الثانى بين الصحيح وغيره تطبيقي وكذا بين لاتنفس وقس وبين ذبن تجنيس اشتقاق أيضا وفى قوله وقس براعة مقطع لا يذانه بانتهاء المقصود والله سبحانه وتعالى أعلم

وكا الصحيح غيره صرف
وقس (قد تم مارمنا

قد تم مارمنا من المقصود * فاعذر حديث السن إذا الجود

وأحمد الله مصليا على * محمد وآله ومن تلام

(قد تم) بفتح المثناة فوق والميم مشددة أى كل فى المصباح ثم الشئ يتم بالكسر تكمل أجزائه اه ماض معلوم فاعله (ما) أى النظم الذى (رمتا) بضم الراء وسكون الميم ماض أجوف واوى معلوم فاعله أصله رومتا بفتح الراء والواو قلبت ألفا لتهركها عقب فتح وحذفت للساكنين وأبدلت فتحة القاف ضمة لتدل على الواو المحذوفة بعد ابدالها ألفا على ما مر

لصاحب الأصل وقال بعضهم بضم الواو لان فعل مفتوح العين الاجوف الواوى ينقل الى فعل بضم العين اذا أسند لضمير المتكلم سكنت الراء ونقلت حركة الواو اليها وحذفت الواو لانقاء الساكنين كما سبق في المصباح رمت الشيء أرومه روما ومراما طلبته اه وفي القاموس الروم الطلب ونا للمعظم نفسه نحدثنا بالنعمة لاريا وعجبا أوالمشارك في الطلب وان استقل بالطلب واحدا حال كون مارنا مأخوذا مدلولاته ومعانيه (من) الكتاب المسمى بـ (المقصود) أو بيان لما فيه وحال منها أيضا أى حال كونه كائنا من نوع نظم دال معانى المقصود (فاعذر) بكسر الهمزة الموحدة أمر من عذر يعذر من باب ضرب في المصباح عذرتة فيما صنع عذرا من باب ضرب رفعت عنه اللوم فهو معذور أى غير ملوم والاسم العذر وتضم الهمزة اللاتباع وتسكن اه وكذا رأيت في نسخة صحيحة من القاموس مضبوطة بكسر الهمزة في المضارع مفعوله شخصانا ظما لمعاني كتاب المقصود (حديث) بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين صفة مشبهة من حدث اذا تجدد في المصباح حدث الشيء حدثنا من باب قعد تجدد وجوده فهو حادث وحديث ثم قال ويقال للفتى حديث السن اه وفي القاموس ورجل حدث السن وحديثها بين الحداثة والحدوث فتى اه أى صغير (السن) بكسر السين المهملة وشد النون أى مدة العمر في القاموس السن بالكسر مقدار العمر مؤنثة في الناس وغيرهم جعه اسنان وأسن كبرت سنه اه وفي المصباح والسن اذا عنيت بها العمر مؤنثة أيضا لأنها بمعنى المدة اه وصلة اعذر محذوفة أى فيما سالت نقف عليه مما يوجب اللوم والتعليق بمشتق يؤذن بعليه مصدره فكأنه قال اعذره لحدوث سنه (ياذا) أحد الاسماء الستة أى صاحب (الجود) مصدر جاد أى الغنى والكرم في القاموس جاد جوده وجوده صار جيدا ثم قال وقد جاد جودا اه وفي المصباح جاد الرجل يجود من باب قال جودا بالضم تكرم اه وفي هذا التعبير استعطاف واستئلاف للناسظر واغراء له على التماس العذر ورفع اللوم (وأجد الله) تعالى أى أثنى عليه تعالى لتوفيق لهذا النظم وإتمامه حال كوني (مصليا) أى طالبا من الله تعالى صلانه أى راحته (على) سيدنا (محمد) على (آله و) على (من) أى الذى (تلا) أى تبع النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء به والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد عبده ورسوله ومصطفاه (وعلى آله وصحبه والتابعين والأئمة الهداء صلاة وسلاما دائما) ثم بين لرضا الله وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

من المقصود * فاه
حديث السن ياذا الجار
(وأجد الله مصليا)
مجدوا له ومن تلا

يقول جامعه أحقر العباد وأحوجهم الى رحمة الجواد محمد بن أحمد بن محمد عليش المالكي الأشعري الشاذلي الأزهرى المغربى الأصل المصرى مولدا وإقامة تم تسويد هذا الشرح المبارك النافع ان شاء الله تعالى يوم الخميس المبارك بين الظهريين لعشرين بقية من شهر رمضان المعظم سنة اثنين وستين ومائتين وألف هجرية والصلاة والسلام على خير البرية وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

قد تم بمون الملك المعبود * طبع شرح نظم المقصود * تأليف وحيد الدهر * وفريد العصر * سيدنا
 ومولانا العارف بالله العلامة المرحوم الشيخ محمد عليش نفعنا الله به وبعلمه آمين على ذمة
 المكرم المجد أبي الفدا محمد الكاشغري المكي حفظه الله آمين في المطبعة الميرية * السكينة
 بمكة المحمية * في ظل من أنام الانام في ساحة العدل والامان * ونشر عليهم لواء
 الفضل والاحسان * مولانا السلطان ابن السلطان * مولانا السلطان المظفر
 المعان مولانا السلطان الغازي (عبد الحميد خان) الثاني اللهم انصره
 نصرات عزبه الدين * وتجز به وعدو كان حقا عليه انصر المؤمنين
 ووقفه لما تحبه وترضاه في كل وقت وحين ووزراءه
 وعماله وقضائه يارب العالمين آمين وكان تمام
 طبعه وترصيف وضعه في الحادي والعشرين
 من صفر الحرام السادس والثلاثمائة
 والالف من هجرة من خلقه الله على
 اكل وصف صلى الله عليه
 وعلى آله وكل تابع على
 منواله ما طاف بالبيت
 المتين طائف
 ووقف بعرفة
 واقف

